يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٢٣ أيار ٢٠٠٠ ■ ١٩ صفر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 23.5.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 9/57

٢٤ صفحة

تفكك الائتلاف في مجلس جلجولية

(ص٢)

ضحايا البطالة في الناصرة يبدأون مسيرة عذاب للوصول إلى مكتب العمل!

(ص٢٤)

في أعقاب انهيار الميليشيا العميلة

مقتل (٥) مدنيين لبنانيين وإصابة (٣١) في قصف همجي إسرائيلي

• القصف الوحشي هدف إلى وقف تدفق أهالي القرى المحررة التي نزحوا عنها • المئات من عناصر الميليشيا العميلة فروا من مواقعهم بشكل فوضوي وقسم منهم يلجأ إلى إسرائيل وآخر يستسلم • القرى تسقط في يد «حزب الله» الواحدة تلو الأخرى بعد انهيار عناصر العملاء • سكان البلدات الشمالية الحدودية يغادرونها إلى مركز البلاد •

(ص٣)

* النازحون عائدون إلى منازلهم وبلداتهم بعد طرد المحتلين وعملائهم، في بلدة مركبة، أمس - «و.ص.ف.» *

السلطة الفلسطينية ترفض التهديدات الإسرائيلية وتطالب بمعالجة أسباب الأزمة

* غزة - («و.ص.ف.») - رفض مسؤول فلسطيني، امس الاثنين، تهديدات رئيس الوزراء الاسرائيلي، ايهود براك، وحكومته الموجهة للسلطة الفلسطينية لوقف الغضب الفلسطيني ووصفها بأنها «فظاظة».

وقال محمد رشيد، مستشار الرئيس الفلسطيني وعضو الوفد الفلسطيني الى مفاوضات الحل النهائي، لوكالة الصحافة الفرنسية: «ان التهديدات التي وجهها رئيس الوزراء الاسرائيلي، ايهود براك، وحكومته للسلطة الفلسطينية لوقف موجة الغضب الفلسطيني تتصف بالفظاظة والتردد، لأنه (براك) اعتبر ان تحقيق طموحاته السياسية يفرض على الآخرين ان يضعوا طموحاتهم تحت قدميه».

واضاف رشيد: «ان الاحداث الاخيرة في الاراضي الفلسطينية كانت بمثابة رسالة تؤكد ان الوضع لم يعد يحتمل هذه الفظاظة والتردد، وان على الحكومة الاسرائيلية ان تتعامل بطريقة مختلفة مع جميع القضايا وخصوصًا القضايا الحساسة كقضية المعتقلين».

وأشار رشيد الى ان «قيام اسرائيل بتوجيه رسائل شديدة اللهجة للسلطة الفلسطينية هو محض افتراء، فقد كان الجانب الاسرائيلي وخصوصًا في اللقاء الذي عقد يوم السبت بين الرئيس عرفات ورئيس هيئة الاركان الاسرائيلية شاؤول موفاز يطالب بالتعاون من أجل تهدئة الاوضاع».

وحذر رشيد الحكومة الاسرائيلية من انه «اذا استمر مثل هذا التفكير الاسرائيلي ولم تبادر الحكومة الاسرائيلية الى المعالجة الفورية لأسباب الأزمة فإن الأحداث ستتصاعد».

من جهة اخرى، ندد رشيد بقرار بلدية القدس، إنشاء ٢٠٠ وحدة استيطانية في (ابو) ديس، معتبرًا ان هذا القرار سيؤدي الى تفجيرات جديدة في حال تنفيذه.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي، ايهود براك، وجه، امس الاول الاحد، انذارًا الى السلطة الفلسطينية لإنهاء «موجة العنف» التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ اسبوع.

رغم استشهاد لبنانيين في طريق العودة إلى الضيعة

عودة نشطة إلى القرى النظيفة من العملاء في جنوب لبنان

* رئيس الجمعية اللبنانية لمراقبة حقوق الإنسان، جمال محروم، لـ«الاتحاد»: فرحة النصر على الاحتلال وعملائه كبيرة ومن الصعب وصفها *

*** تقرير: آمال شحادة ***

* التوتر الشديد، الذي لاحظناه ظهر أمس، في منطقة الشمال في البلاد بعد التوتر وتكثيف تبادل الضربات بين الجيش الاسرائيلي والمقاومة اللبنانية وعلى وجه الخصوص «حزب الله»، لم يعشه اللبنانيون طوال ساعات يوم أمس، وخصوصًا اولئك الذين عادوا زرافات زرافات الى قراهم وضياعهم التي كانت محتلة سنوات طويلة. واستشهاد اثنين قبل وصول الضيعة لم يزد الخوف أو القلق بين الناس.

خلال مقابلاتنا، أمس، لوحظت الفرحة من ردود الفعل ومن الصورة التي عكسها المسؤولون عن الناس العاديين الذين غادروا بيروت منذ ساعات الصباح وانطلقوا الى ضيعاتهم.



* مقاتلو «حزب الله» يقتادون العملاء بعد استسلامهم، امس، (و.ص.ف.) *

جمال محروم، وهو سجين سابق في السجون الاسرائيلية ورئيس الجمعية اللبنانية لمراقبة حقوق الإنسان، يقول ان الفرحة كانت كبيرة ومن الصعب وصفها وخصوصًا بين النساء، اللواتي وصلن إلى الضيعات بالزغاريد.

وصول النساء كان لافتًا للنظر، فالكثيرات منهن نذرن الوصول مشيًا على الأقدام الى ضيعاتهن عند تحريرها من الجيش الاسرائيلي ومن عملاء لحد. وهكذا فعلن أمس. وكما قال لنا السيد جمال محروم: «يوم أمس فقط اعلن تسليم (٢٥٠) فردًا من جيش العميل لحد الى الجيش اللبناني وعلى رأسهم روبين عبود الذي اعتبر واحدًا من أكبر العملاء». وأضاف: «هذا الوضع زاد من فرحة الناس واطمئنانهم، واستسلام روبين عبود، يعتبر انتصارًا كبيرًا. فبعد ان سلم نفسه قام العشرات من أفراد جيش العميل لحد بتسليم أنفسهم».

واذا ما كانت الفرحة كبيرة للنساء والرجال فان الفرحة كانت مضاعفة لدى الأسرى اللبنانيين الذين اطلق سراحهم مؤخرًا، فهؤلاء الذين عانوا سنوات طويلة في سجن «الخيام» والسجون الاسرائيلية، انتظروا سنوات طويلة هذه اللحظة التي يعودون فيها الى ضيعاتهم. بين هؤلاء، برزت الأسيرة المحررة فتنة ترس، التي قطعت أكثر من عشرة كيلومترات مشيًا على الأقدام الى ضيعتها طلوسة «فلم تخفها أصوات القصف والنيران فقررت هذه المرة النصر والعودة أو الموت»، قال جمال محروم.

خلال يوم أمس وصل المواطنون اللبنانيون الى (١٢) ضيعة. وفي «حزب الله» وجدناهم يعلنون النصر لما يحدث، ورغم ان عشرات جنود جيش العميل لحد، سلموا أنفسهم لحزب الله لكنهم قالوا: «بالنسبة إلينا لن نقبل واحدًا منهم قبل أن يأخذ القضاء اللبناني قراره في شأن كل واحد منهم، فهؤلاء الذين خانوا شعبهم سنوات طويلة ولطخوا أياديهم بدم لبنانيين يحتاجون إلى سنوات طويلة حتى يعودوا إلى أصلهم هذا اذا ما عادوا».

ويضيف المصدر في «حزب الله» في حديثه معنا: «هؤلاء مرفوضون ولن يتم استيعابهم بدون محكمة».

وحول التهديدات الاسرائيلية قال: «مهما هددوا وفعلوا فلن يرضخ لهم اللبنانيون، وفي كل موقع يمكننا الوصول إليه سنعود وسيعود أهالي الضيعات».

تفكّك الائتلاف في مجلس جلجولية

* جلجولية – مكتب «الاتحاد» في باقة الغربية، حسن مواسي – أعلن اعضاء التحالف الدمقراطي في مجلس جلجولية المحلي انسحابهم من الائتلاف مع رئيس المجلس المحلي، وهم: فايز مغاري، كمال قرمطة، اسماعيل عناش، محمد خريوش، كمال جيوسي، احمد عبد الغافر واكرم ابو حجلة – نائب رئيس المجلس.

وعلل عضو المجلس المحلي من التحالف الدمقراطي الذي يرأسه درويش رابي، فايز مغاري، اسباب الانسحاب من الائتلاف في حديثه لـ«الاتحاد» بالقول: لقد تم الاتفاق مع رئيس المجلس على احضار مستشار قانوني لإجراء خطة اشفاء في المجلس المحلي، وبعد ان عمل هذا المستشار القانوني لفترة شهر قدم تقارير خطيرة عن مخالفات خطيرة في المجلس المحلي منذ فترة الادارات السابقة.. وتوجهنا الى رئيس المجلس جابر جابر وطالبناه بالعمل على ابعاد الاشخاص المخالفين في المجلس فقد وجد المستشار القانوني انه يتم اعطاء معاشات اضافية للبعض تصل نسبة ١٠٠٪ احيانًا، وتوظيفات وتوزيع ملكات في غير مكانها. وهناك خلل في جهاز التربية والتعليم..موظفون لا يقومون بأعمالهم كما يجب.

ويضيف مغاري: رئيس المجلس يرفض التعامل مع هذه التوصيات التي قدمها المستشار القانوني ويتعنت في رأيه، اذ انه يرفض القيام بتنفيذ خطة الاشفاء بحذافيرها. فهو على سبيل المثال يحتفظ بوظيفة مدير مركز الشبيبة لأحد المقربين.. ولا يوجد نادٍ للشبيبة.. وكذلك فإنه يصر على ابقاء مدير قسم المعارف الحالي غير الملائم والمحاسب.

هذا ولم ينجح مراسلنا بالحصول على رد من رئيس المجلس.

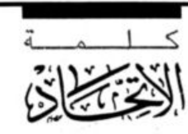
الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة



حرمان من العمل وتمييز في المخصّصات!

* المعطيات التي تنشر شهريًا عن حقيقة الأوضاع في سوق العمل تشير الى ان الظاهرة والنزعة الأكثر بروزًا تتمحور حول التردي الصارخ في مجال تشغيل العمال العرب.

فحصيلة الشهر الماضي، كما تشير الاحصائيات الرسمية، ان ٢٠ بلدة من بين ٢٢ بلدة منكوبة بالبطالة في البلاد، والتي تبلغ نسبة البطالة فيها اكثر من ١٠٪ هي مدن وقرى عربية!! و«بفضل» سياسة التمييز القومي والخنق الاقتصادي فإن الأماكن الـ١٦ الأولى في تدريج سلم البطالة، والتي تحظى بأعلى نسبة بطالة، هي قرى ومدن عربية!

ولا يعاني العاملون والعاملات العرب التمييز المنهجي السلطوي في مجال توفير مكان العمل وحرمان الانسان العربي من الحق الانساني الأول بضمان مكان العمل فحسب، بل كذلك يعانون محاولات حرمان العاطل عن العمل، وبشتى الأحابيل والوسائل الثعلبية، من حق التعويض عن البطالة والتمييز القومي ضد العاملين العرب في مجال مخصصات البطالة.

ففي بلاد «واحة الدمقراطية» في الشرق الأوسط توجد قوانين عنصرية مضمونها ومدلولها التمييز القومي ضد الشباب العرب من العاملين خصوصًا في جيل ١٨-١٩ سنة. فالأجيال الشابة، التي تدخل أو تحاول الدخول الى سوق العمل تصطدم بعقبتين، الاولى، الصعوبة في إيجاد مكان وأول من يقذف الى سوق البطالة، والثانية، حرمانها من تلقي مخصصات البطالة ان كانت في جيل ١٨-١٩ سنة. وذلك وفقًا «للقانون». فهذا القانون سن بشكل يلبي احتياجات وظروف العاملين اليهود بالأساس ويمس حقوق العاملين الشباب من العرب. فوفقًا لمقاييس وشروط قانون مخصصات البطالة تحرم أجيال ١٨-١٩ من تلقي مخصصات التعويض عن البطالة، باستثناء من تسلم تحريرًا من الخدمة في الجيش أو كان أبًا أو أمًا معيلاً في هذا الجيل. ونحن نعلم ان الشباب اليهود يخدمون في هذا الجيل في الجيش، وشباب الأحزاب الدينية اليهودية الأصولية «يتعلمون» في المدارس الدينية. ولهذا فالمتضرر الأساسي والمحروم أساسًا ليس من حق العمل فحسب، بل من مخصصات التعويض عن البطالة هم الشباب العرب، ضحايا البطالة والتمييز.

وكما علمنا، فإنه في الجامعات، ايضًا، توجد أقسام تشترط الدخول اليها من لا يقل عمره عن ٢٠ سنة، والضحية هنا، ايضًا، الشباب العربي.

إن هذا الوضع التمييزي يستدعي شن معركة تصعيدية لتغيير هذه القوانين، وخصوصًا، المقاييس والشروط التي تضعها، وذلك لضمان حق العاملين في جيل ١٨-١٩ سنة من تلقي مخصصات البطالة. وهذه مسؤولية العاملين في المجال النقابي ونواب الجبهة وغيرهم اولاً، بالعمل على إدخال تعديلات على هذا القانون في الكنيست بشكل «ينظفه» من مدلوله التمييزي ويضمن لكل من انضم الى سوق العمل في جيل ١٨ ولفظه الى شارع البطالة تلقي التعويض والمخصصات.

(«الاتحاد»)

في أعقاب انهيار الميليشيا العميلة

مقتل (٥) مدنيين لبنانيين وإصابة (٣١) في قصف إسرائيلي همجي

* القصف الوحشي هدف إلى وقف تدفق أهالي القرى المحررة التي نزحوا عنها * المئات من عناصر الميليشيا العميلة فروا من مواقعهم بشكل فوضوي وقسم منهم يلجأ إلى إسرائيل وآخر يستسلم * القرى تسقط في يد «حزب الله» الواحدة تلو الأخرى بعد انهيار عناصر العملاء *

* العديسة (لبنان) - نائلة رزوق (و.ص.ف.) - استشهد خمسة مواطنين لبنانيين وأصيب ٣١ آخرون في قصف همجي ووحشي قامت به المدفعية والطيران الاسرائيلي، امس الاثنين، حيث كان يهدف الى وقف تدفق أهالي القرى المحررة، والتي نزحوا عنها إبان الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

وأكدت مصادر أمنية لبنانية ان المئات من عناصر الميليشيا العميلة فروا عبر الوديان من مواقعهم في بنت جبيل وحولا ومركبا وطلوسة والعديسة وبيت ياحون وبرعشيت وحداثا، وذلك بعد ان استبدلوا ثيابهم العسكرية بثياب مدنية لتسليم أنفسهم.

وبعد الانسحاب دخل المئات من اهالي القطاع الاوسط، كان معظمهم قد نزح عن قراه إبان الاحتلال الاسرائيلي الاول لجنوب لبنان في العام ١٩٧٨، الى القرى التي انسحبت منها الميليشيا العميلة، يرافقهم مسؤولون محليون ومقاتلون مسلحون من «حزب الله». وأكد مصدر أمني ان «القرى تسقط في يد «حزب الله» الواحدة تلو الاخرى بعد انهيار صفوف الميليشيا العميلة».

الى ذلك أكدت جميع الانباء الواردة من جنوب لبنان وباعتراف المحتل الاسرائيلي ان «ميليشيا جنوب لبنان» العميلة قد انهارت تمامًا امس، وولت عناصرها هاربة بشكل فوضوي، ما أجبر الحكومة الاسرائيلية على الانعقاد للبحث في القيام بانسحاب مبكر.

وترك مئات من عملاء الميليشيا الموالين لاسرائيل، ومعظمهم من المسلمين الشيعة، مواقعهم، واستسلم مئة منهم لحزب الله او للجيش اللبناني في وسط المنطقة الذي تقطنه اغلبية شيعية.

وفي مواجهة هذا التطور غير المتوقع للوضع دعيت الحكومة «الأمنية» الاسرائيلية المصغرة الى الانعقاد لبحث القيام بانسحاب اسرائيلي مبكر من جنوب لبنان.

وكما حدث، امس الاول، في خمس قرى أخرى، عاد آلاف السكان الذين يواكبهم مقاتلون من «حزب الله» الى عشر قرى جديدة أخلتها الميليشيا العميلة كان بعضهم نزح منها عام ١٩٧٨ ابان الاجتياح الاسرائيلي.

ومساء امس، تغيرت معالم المنطقة المحتلة بشكل مفاجئ: حيث انقسمت الى شطرين احدهما شمالي شرقي والآخر جنوبي غربي.

وفر خمسون من ضباط الميليشيات العميلة بالسيارات الى اسرائيل مع عائلاتهم حسب مصادر متعددة فيما سادت اجواء، تشتت في مرجعيون حيث المقر العام للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وحوالي الساعة السابعة مساء ابلغ مسؤول في قسم الاعلام في الميليشيا العميلة الصحفيين والمراسلين والمصورين ووكالات الانباء الدولية في هذه المناطق بأنه «يمنع ارسال الانباء او الصور من الآن فصاعدًا وحتى إشعار آخر»!

من جانب آخر واصلت المدفعية الاسرائيلية قصفها لمنع مئات المدنيين من التوجه الى بنت جبيل في وسط غرب المنطقة وأجبرتهم على العودة الى معبر بيت ياحون.

وأوقف مقاتلون من «حزب الله» عشرة عناصر من الميليشيا العميلة الذين بقوا في حولا، اول قرية يجري اخلاؤها، وقاموا بعملية «تطهير» واسعة النطاق على حد قول احد مسؤوليهم.

وزعم جيش الاحتلال الاسرائيلي ان قوة الطوارئ الدولية الموقتة عجزت عن منع «حزب الله» من الاقتراب من حدودها.

وفي باريس اعلنت الناطقة باسم قصر الاليزيه، كاترين كولونا، ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك تحادث هاتفيًا مع رئيس الحكومة، ايهود براك، الذي اتصل به لإطلاعه على آخر مستجدات الوضع في جنوب لبنان.



* لبنانيون يختبئون من القصف الاسرائيلي الهمجي على البلدات المحررة، أمس - (و.ص.ف.) *

براك يهدد بضربات مؤلمة جدًا في العمق اللبناني!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الاثنين، بتوجيه ضربات قاصمة ومؤلمة، الى العمق اللبناني، في حال أصيب أي جندي اسرائيلي او قصف أي موقع اسرائيلي في شمال البلاد، بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

جاء ذلك في سياق لقاء بين براك ومنتني طالب ثانوي من (٣٠) قرية في الشمال، جرى في قاعة المجلس الاقليمي «معاليه يوسف»، خلال جولة قام بها براك في الشمال والتقى المواطنين واستمع الى آرائهم ومواقفهم.

وقال براك خلال اللقاء مع الطلاب: «إننا ننصح الجميع بأن لا يختبروا كيف سيكون ردنا في حال أصيب أي جندي أو أية قرية في الشمال بعد انسحابنا من جنوب لبنان. وأقولها للجميع، ردنا سيكون مؤلمًا جدًا ولن نرحم وسنضرب كل موقع نراه مناسبًا»!!

ودعا عدد من قادة «الليكود»، ايهود براك الى توجيه ضربات مؤلمة الى لبنان قبل الانسحاب وليس بعده!!

العميل لحد لن يسلم نفسه إلى السلطات اللبنانية

* باريس - الوكالات - قال قائد عملاء «ميليشيا جنوب لبنان»، العميل انطوان لحد، في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية في عددها الصادر اليوم، الثلاثاء، انه لن يسلم نفسه الى السلطات اللبنانية، زاعمًا انه يريد تسليم نفسه الى «دولة ذات سيادة»!!

يذكر ان لبنان رفض مؤخرًا طلب العفو الذي قدمه لحد للعملاء عناصر «جيش جنوب لبنان». وقد أصدر القضاء اللبناني أحكامًا بالاعدام على لحد وعدد من ضباطه.

وقال لحد ان «الاسرائيليين يرجوننا ان نذهب الى اسرائيل لكننا نحن من يرفض، فلا أحد يريد اللجوء الى اسرائيل»!

مصالحة يهدد بالحرب!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال نائب وزير الخارجية، نواف مصالحة، مساء امس الاثنين، «محذرًا» (!) «حزب الله» انه «اذا واصل مهاجمة اسرائيل فسيكون ردنا قاسيًا ومؤلمًا. وقد يتدهور الوضع الى نشوب حرب»!!

طالبين اللجوء السياسي

المئات من عائلات عناصر الميليشيا العميلة يتدفقون إلى الحدود الشمالية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمر تدفق المئات من أفراد عائلات العملاء، من عناصر «ميليشيا جنوب لبنان» الى الشريط الحدودي في شمال البلاد، طوال ليلة امس الاثنين. وقد أعربت السلطات الاسرائيلية عن استعدادها لإدخال هؤلاء الى الدولة ونقلهم الى اماكن لاستيعابهم كلاجئين سياسيين.

وكان أعلن مصدر عسكري اسرائيلي، مساء امس، ان خمسة ضباط من عناصر العملاء، فروا مع عائلاتهم الى اسرائيل اثر تقدم «حزب الله» في المناطق التي أخلتها الميليشيا العميلة في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وقضى هؤلاء الليلة الماضية في فنادق مدينة طبريا، بعد ان تلقوا وعدًا بأن تقوم وزارة الداخلية بإعداد الاجراءات لاستيعابهم في البلاد.

فيما يعود النازحون اللبنانيون إلى قراهم المحررة

سكان البلدات الشمالية الحدودية يغادرونها إلى مركز البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي ترك معظم سكان البلدات الشمالية الحدودية منازلهم وتوجهوا الى مركز البلاد، طلبت سلطات الجيش الاسرائيلي، عصر امس الاثنين، من السكان الذين لم يتمكنوا من مغادرة هذه البلدات بالنزول الى الملاجئ، تحسبًا لتعرض المنطقة لقصف من جنوب لبنان بعد تصاعد حدة التوتر في هذه المنطقة.

ويأتي ذلك بعد ارتكاب قوات الاحتلال جريمة قتل خمسة مدنيين لبنانيين وجرح حوالي (٣١) مواطنًا آخر.

وقد شوهدت طوال نهار امس طوابير سكان البلدات الشمالية وهم مغادرون بلداتهم، في الوقت نفسه الذي بدأ أهالي القرى اللبنانية في المنطقة المحتلة بالعودة الى قراهم ومنازلهم التي نزحوا عنها قبل نحو (٢٣) عامًا، إبان الاجتياح الاسرائيلي العدواني على لبنان.

في ندوة عقدت في غزة
سميح القاسم: كل قطرة دم سالت على الأرض الفلسطينية وصمة عار في جبين الاحتلال

* غزة – لمراسل خاص – ندد الشاعر سميح القاسم بالممارسات الاسرائيلية الاحتلالية القمعية ضد الشعب الفلسطيني، تلك الممارسات الهمجية التي لا تمت إلى الحضارة بصلة، معتبرًا ان كل قطرة دم سالت على الأرض الفلسطينية، بمثابة وصمة عار في جبين الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة.

جاء ذلك في ندوة عقدت في غزة، نظمتها محافظة غزة، وأشاد فيها القاسم بنضالات الشعب الفلسطيني وأنه الشعب الأول الذي انتفض ضد الاحتلال البريطاني.

وخاطب القاسم الجمهور الغفير الذي شارك في الندوة، خصوصًا النواب في المجلس التشريعي والوزراء، قائلاً: «ان اخوانكم في اسرائيل يدعونكم الى صون وحدتكم التي تعتبر وحدة كرامة الشعب الفلسطيني أجمع».

وألقى القاسم باقة من قصائده.

وافتتح الندوة محافظ غزة، محمد القدوة، بالتأكيد على أهمية ترسيخ اللحمة بين أبناء الشعب الفلسطيني الواحد.

وجرى في الندوة تقليد القاسم درعًا تكريمية تذكارية.

اعلان الصيام عن الطعام في طوباس تضامنًا مع الأسرى

* سلطة السجون تنقل (١٣) أسيرًا إلى سجن عسقلان *

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اعلن العديد من الفعاليات الوطنية في بلدة طوباس، أمس، الصيام والامتناع عن الطعام، وذلك تضامنًا مع الأسرى الذين يخوضون حرب الامعاء الخاوية في سجون الاحتلال فيما تواصل خيمة الاعتصام المقامة في جنين بالقرب من مقر الصليب الأحمر فعالياتها.

وتوافد، أمس، العشرات من المواطنين للتضامن مع الأسرى، حيث يعتصم فيها أمهات وذوو الأسرى.

من جهة أخرى، أقدمت سلطة السجون على نقل (١٣) أسيرًا من سجون مختلفة الى سجن عسقلان وذلك كعقاب جماعي بحقهم لمواصلتهم الاضراب المفتوح عن الطعام.

وقالت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان ونادي الأسير الفلسطيني ان أسرى «هداريم» مصممون على مواصلة حرب الامعاء الخاوية التي دخلت يومها الـ (٢٢).

تحت سمع وبصر براك وحكومته
بلدية اولمرت تقر مشروعًا استيطانيًا في بلدة ابو ديس

*** عريقات: حكومة براك تقرر تجميد تطبيق قرارها الانسحاب من (ابو) ديس، وتسارع في مشاريع الاستيطان ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وافقت بلدية القدس الغربية، أمس الاثنين، على مشروع مثير للجدل يقضي باقامة حي استيطاني في بلدة (ابو) ديس المحتلة المتاخمة للقدس الشرقية.

فقد وافقت البلدية على طلب تقدمت به حركة عطيريت كوهانيم اليمينية العنصرية لبناء ٢٠٠ وحدة استيطانية في أرض تملكها في (ابو) ديس.

ودان الفلسطينيون هذا القرار على الفور واعتبروه قرارًا اسرائيليًا جديدًا يهدف إلى تعطيل عملية السلام.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لوسائل الاعلام: «هذا الاجراء مدمر تمامًا لعملية السلام. الغريب ان قرار نقل (ابو) ديس يجمد في حين يجد قرار بناء مستوطنة طريقه للتطبيق».

وأضاف عريقات: «يبدو ان الأنشطة الاستيطانية ومصادرة الأراضي الفلسطينية هي وحدها التي تتجسد بشكل سريع وبلا انقطاع».

من جهتها نظمت حركة «سلام الآن» أمس الاثنين، تظاهرة احتجاج أمام بلدية القدس الغربية لادانة القرار الاستيطاني القاضي ببناء حي استيطاني جديد في بلدة (ابو) ديس.

وكان القسم الأكبر من البلدة حتى الآن ضمن المنطقة «ب» حيث تمارس السلطة الفلسطينية السلطات المدنية في حين تشرف اسرائيل على «الأمن».



* شبان فلسطينيون يواجهون المحتل بحجارتهم المشهورة. (و.ص.ف.) *

تشييع جثمان الشهيد الفتى في الخليل

* الخليل – «وفا» – شيعت جماهير الخليل، أمس الاثنين، جثمان الشهيد الفتى سعدي مضحي الهوارين (١٥ عامًا) الذي استشهد أمس الاول، متأثرًا بجروحه التي أصيب بها في الخامس عشر من الشهر الجاري، التي اندلعت على مدخل البيرة الشمالي.

وتقدمت الجثمان ثلة من قوات الأمن الوطني، واطلقت ٢١ طلقة تحية للشهيد.

وأبن النائب جمال الشويكي الشهيد نيابة عن الرئيس الفلسطيني، وجدد العهد للشهداء، والأسرى بمواصلة النضال حتى تحقيق أهداف شعبنا.

وقال النائب مروان البرغوثي، امين حركة «فتح» في الضفة الغربية، في كلمته، طوبى للشهداء، ولأطفال فلسطين الذين يعاقبون لأنهم ينشدون الحرية لإخوانهم وآبائهم الأسرى في سجون الاحتلال.

نقل عدد من أمهات الأسرى المضربات عن الطعام إلى المستشفى في غزة

* غزة – «وفا» – نقل، أمس الاثنين، عدد من امهات الأسرى المضربات عن الطعام في خيمة الاعتصام المقامة في ميدان «جامعة الأزهر» في غزة الى «مستشفى الشفاء» في المدينة.

وجرت عملية النقل اثر تردي الأوضاع الصحية لهن من جراء استمرارهن في الاضراب المفتوح تضامنًا مع الأسرى في سجون الاحتلال، الذين يخوضون اضرابًا مفتوحًا عن الطعام منذ الأول من الجاري.

وأم الخيمة أمس العديد من الوفود الرسمية والشعبية للتعبير عن التضامن مع الأسرى.

وتواصل كذلك رفع صور الأسرى داخل الخيمة ورفع الشعارات الداعية للإفراج عنهم والمندِّدة بالممارسات غير الانسانية الاحتلالية بحقهم.

مسيرة للأطفال في قلقيلية تضامنًا مع الأسرى

* قلقيلية – «وفا» – انطلقت في قلقيلية أمس الاثنين مسيرة أطفال تضامنية مع الأسرى، شارك فيها العشرات منهم وزهرات «جمعية المرابطات الخيرية» في المدينة.

وجابت المسيرة شوارع المدينة الرئيسة، ورفع المشاركون فيها الاعلام، حتى وصلت خيمة الاعتصام في وسط المدينة، حيث ألقى مجموعة من الأطفال والزهرات عددًا من القصائد والأناشيد الوطنية، جسد مجملها معاناة الأسرى خلف القضبان في سجون الاحتلال، ومعركة الأمعاء الخاوية التي يخوضونها من أجل تحريرهم، والتي أكدت أيضًا على ان القدس عاصمة دولة فلسطين الابدية.

الى ذلك ناشدت فعاليات محافظة قلقيلية السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة، التدخل من أجل اطلاق سراح الأسرى.

ودعت الفعاليات الأمين العام للأمم المتحدة في رسالة بعثت بها اليه الى التدخل السريع من أجل انقاذ حياة الأسرى.

وعلى ذلك قرر «نادي الاسير» والفصائل الوطنية في المحافظة مواصلة الفعاليات التضامنية مع الأسرى في المحافظة.

أعلن النادي ذلك، عقب الاجتماع الذي عقد في خيمة الاعتصام التضامنية المقامة مع الأسرى في المدينة.

وتوافد منذ ساعات الصباح العديد من الوفود الشعبية والرسمية وممثلو الفصائل الوطنية والأطر النسوية للتعبير عن التضامن مع الأسرى ومساندتهم.

خلال نقاش عاجل في الكنيست حول خطة «بن – بسات»:
بركة: «المالية لم تستطع نقل رسالة اجتماعية من دون إضفاء بعض المرارة على الطبقات الضعيفة»!!!

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قال النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الاثنين، خلال نقاش عاجل على جدول أعمال الكنيست حول الخطة الحكومية المقترحة للاصلاح في النظام الضريبي، انها وبالعنوان الذي تحمله، «فرض الضرائب على رأس المال وتخفيض الضرائب المفروضة على العمل»، هي خطة مباركة، الا ان وزارة المالية أبت الا ان تضفي من خلالها بعض المرارة على الطبقات الضعيفة.

ونوه بركة في معرض حديثه بأنه يرى في الهدف الذي يعكسه عنوان الخطة بمثابة «تحقيق للعدل في كل ما يخص نظام فرض الضرائب. الا ان الخطة من جهة أخرى، تشمل فرض الضرائب على صناديق الاستكمال، بالاضافة الى الغاء نصف نقطة الاستحقاق للنساء العاملات وفرض الضرائب على العاملين ورديات اضافية»..

وحذر بركة في كلمته من ان الجزء الأكبر من الأرباح التي تنوي الحكومة جبايتها من المواطنين مصدره من فرض الضرائب على أرباح صناديق التوفير والاستكمال، في حين، من المفروض اعتبار هذه الصناديق ضمانًا للانسان العادي من أجل تحسين وضعه وضمان مستقبله.

وأكد بركة في نهاية كلمته على انه من غير الممكن تأييد خطة الاصلاح في النظام الضريبي ما لم يتم الغاء البنود كافة التي تمس الطبقات الضعيفة.

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا اليه راجعون

آل طه وأنسباؤهم وأقرباؤهم في حيفا وكابول ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

عيسى محمد طه

(ابو انور)

عن عمر ناهز الـ٦٢ عامًا

وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في درج هكرميم ١٢ حيفا. وذلك اليوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/٥/٢٣ الساعة الرابعة بعد صلاة العصر ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الاطباء يصعدون من اجراءاتهم

اليوم وغدًا يعملون وفق انظمة أيام السبت والاعياد

* النقابي الجبهوي بنيامين غونين تضامن مع عمال مصنع مضربين في نهاريا * تشويشات في عمل عدة بنوك *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل الأطباء في جميع المستشفيات الاضراب وتشويش العمل، للأسبوع الحادي عشر على التوالي.

وقررت نقابة الأطباء، أمس الاثنين، تصعيد الاجراءات النضالية حيث تعمل المستشفيات اليوم الثلاثاء ويوم غد الاربعاء، وفق أنظمة أيام السبت والأعياد. وذلك احتجاجًا على موقف وزارة المالية المتنكر لمطالبهم وعدم التفاوض معهم.

وأعلنت نقابة الأطباء، أمس الاثنين، انها على استعداد لدراسة اقتراح رئيس الحكومة ايهود براك، اقامة لجنة تحكيم لجسر الهوة في مواقف ممثلي الاطباء ووزارة المالية، حول مطالب الأطباء. وقال د. يورام بلاشار، رئيس النقابة ان الاستعداد لدراسة اقتراح براك، مشروط بمنح أعضاء اللجنة صلاحيات واسعة خاصة اتخاذ القرارات الملزمة للمالية.

وأعلنت نقابة الأطباء، انها قد توقف الاضراب مؤقتًا خلال فترة عمل لجنة التحكيم.

* اضراب في مصنع في نهريا *

واصل (٣٠٠) عامل، في مصنع المعادن «سوغمو فيرغوس»، في نهريا، الاضراب الذي بدأوه أمس الأول الأحد، أمس الاثنين، ويواصلونه اليوم الثلاثاء، احتجاجًا على قرار الادارة الغاء اتفاق العمل معهم.

وزار العمال المضربين، أمس الاثنين، النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، وأعلن عن وقوف الهستدروت الى جانبهم وقال في لقاء مع العمال المضربين، «ان نضالكم مبدئي وعادل، والهستدروت تدعمكم بكل قوة وهي مصرة على النضال ضد جميع المشغلين الذين يسعون لإلغاء اتفاقيات العمل مع العمال، ونحن نريد ان يكون العمال منتصبي القامات ويحصلون على رواتبهم بكرامة واحترام».

* استمرار التشويشات في عدد من البنوك *

دعا مجلس ادارة بنك «همزراحي» الموظفين، أمس الاثنين، الى وقف التشويشات في العمل والعودة الى مزاولة العمل كالمعتاد والتفاوض مع الادارة، وأعلن ممثلو الموظفين انهم على استعداد للتفاوض مع الادارة بدون شروط مسبقة.

وتواصلت أمس الاثنين، وتتواصل اليوم الثلاثاء، التشويشات في بنوك «همزراحي» و«ديسكونت» و«بينلئومي» والتي بدأت في الاسبوع الفائت احتجاجًا على خطط الادارات فيها للانتقال الى أسبوع عمل من خمسة أيام. الأمر الذي سيؤدي الى خصم العديد من الامتيازات التي يحصل عليها الموظفون والى فصل عدد منهم.



* أروقة المستشفيات شبه الخالية من الأطباء - الاضراب ما زال قائمًا *

تقديم اقتراح قانون الى الكنيست لمنع التجارة بالنساء

* في عام (١٩٩٩)، جرت المتاجرة بـ(١١) ألف فتاة * الشرطة لا تملك الأدوات لمكافحة الظاهرة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة البرلمانية لرفع مكانة المرأة، جلسة خاصة أمس الاثنين، تداولت فيها حول تفشي ظاهرة التجارة بالنساء في الدولة وكيفية مواجهتها.

وادعى ممثلو الشرطة في الاجتماع، أنهم لا يملكون الآليات والوسائل والامكانيات اللازمة لمكافحة الظاهرة، خاصة ان القانون لا يمنع التجارة بالنساء!!

وعلى الصعيد ذاته قدمت النائبة كوليت أفيطال، «العمل» الى جدول أعمال الكنيست، اقتراح قانون لمنع التجارة بالنساء.

وجاء ذلك بعد نشر فرع «امنستي» في اسرائيل تقريرًا تبين منه ان التجارة بالنساء في اسرائيل وتحويلهن الى مومسات من النسب العالية في العالم، واستنادًا الى المعطيات الرسمية، جلبت الى البلاد في عام (١٩٩٩) (١١) ألف فتاة خاصة من «رابطة الدول المستقلة» وألزمت للعمل في الدعارة والزنى، وتبين ان السماسرة والتجار، يصادرون جوازات السفر وتذاكر الطائرات والمستندات من الفتيات بعد دخولهن الى اسرائيل، ويفرضون عليهن العمل في الدعارة وتحويلهن الى عبدات للجنس.

وقالت النائبة ياعيل ديان، رئيس اللجنة البرلمانية لرفع مكانة المرأة في نقاشها، «ان الظاهرة خطيرة جدًا، وتجري عملية دوس حقوق ومشاعر وكرامة المرأة بشكل متعمد. والأنكى، تحويلها الى عبدة للجنس وتعميق مشاعر العبودية، وذلك بهدف كسب الأموال. وتمنع الفتيات حتى من مغادرة الأماكن التي يعملن فيها ويحرمن من الدفاع عن أنفسهن ولا يستطعن حتى الهرب بسبب القيود المفروضة عليهن».

ودعت ديان الى تخصيص الموارد اللازمة لمكافحة الظاهرة.

ودعت النائبة كوليت افيطال، الى اعتقال التجار والسماسرة وانتقدت انهدام التنسيق بين الشرطة والمؤسسات والوزارات ذات العلاقة، لمكافحة الظاهرة.

وقالت مجموعة من المومسات في مقابلات اذاعية أمس الاثنين، وهن يعملن في منطقة المحطة المركزية للباصات في تل أبيب، ان الشرطة والسياسيين في الدولة لا يعملون أي شيء، لمساعدتهن والدفاع عنهن وعن حقوقهن وأمنهن الشخصي. وأشرن الى أعمال العنف التي يتعرضن لها ليليا. ودعون الحكومة الى مأسسة الزنى رسميًا، كما في أوروبا والعديد من الدول، الامر الذي سيمنع ممارسة الزنى في الشوارع.

من أجل السلام وضد الاحتلال

الجبهة تستعد لفعاليات يهودية عربية مشتركة، قريبًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحضيرًا للقيام بفعاليات يهودية عربية مشتركة، من أجل السلام العادل في المنطقة ودفاعًا عن الدمقراطية وضد الاحتلال، عقدت اللجنة التحضيرية الجبهوية، اجتماعًا مساء أمس الأول الأحد، في مقر الجبهة في حيفا، تحدث فيه الرفيق عوزي بورشطاين، عن السكون الغريب لحركات السلام في اسرائيل وكيفية العمل لتحريكها، خصوصًا في هذه الظروف، التي تعرقل فيها حكومة براك المسيرة السلمية والمفاوضات وتحاول البطش بالشعب الفلسطيني وتصعد ممارسات القمع التي حصدت خلال يومين ستة شهداء، وأكثر من ألف جريح. وأكد أنه يجب على الجبهة ان تبادر وتبدأ بفعاليات جماهيرية ضد نهج الاحتلال الخطير.

وجرى نقاش مستفيض حول مجمل الأوضاع السياسية في اسرائيل والمناطق الفلسطينية وأهمية شد واستنهاض الهمم لصد الهجمة السلطوية المتصاعدة ضد السلام والعمال والجماهير العربية والشعب الفلسطيني.

وتقرر عقد اجتماع موسع قريبًا يضم رفاقًا وجبهويين من جميع مناطق البلاد، لوضع خطة عمل مفصلة لتقوية العمل اليهودي العربي المشترك من أجل السلام وضد الاحتلال.

القوارض تغزو صفي بستان في الطيبة والبلدية تحمل المعلمة المسؤولية!!!

* المعلمة تؤكد توجهها الى البلدية التي لم تتعامل مع الموضوع كما يبدو * مدير قسم المعارف في البلدية يحمل المعلمة المسؤولية ويقول ربما هناك تقصير في البلدية!!! *

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من مصطفى الناشف - يبدو ان هجوم قطعان الجرذان السنوي لمدينة الطيبة لم يكتف هذه السنة بالشوارع والمزابل والساحات والبيوت المهجورة بل وجد له ملجأ جديدًا على «شكل» صف بستان.

وقد اشتكت معلمات صفي البستان لدى المسؤولين في بلدية الطيبة من وجود اعداد كبيرة من الفئران داخل الصفوف، وحذرت المعلمة باسمة برانسي من ان الأمر قد يؤدي الى أمراض معدية لدى الأطفال الصغار، غير ان البلدية لم تقم حتى الآن باتخاذ اي عمل جاد من أجل القضاء على هذه القوارض.

وقد تسببت الفئران بإتلاف المعدات والألعاب الموجودة في الصف ولا تدري المعلمات ومساعداتهن ماذا يفعلن ازاء هذا الوضع.

وقالت المعلمة برانسي ان صف البستان المذكور هو عبارة عن غرفة مؤجرة وانه لا يفي بأبسط الشروط المطلوبة من قبل وزارة المعارف. وأضافت ان الأهالي يعلمون بهذا غير انهم لا يبالون. وأوضحت ان مسؤول وزارة المعارف كان قد زار الصف في بداية السنة التدريسية الحالية وقرر ان الصف لا يلائم ولا يفي بشروط وزارة المعارف.

مدير قسم المعارف في بلدية الطيبة، عبد الجبار عويضة، قال انه يسمع بهذا الأمر اليوم أول مرة، وأضاف ان المسؤولية تقع على المعلمة ومساعدتها في الصف، واستطرد انه يمكن ان يكون هنالك تقصير من قبل المسؤول عن الشؤون الصحية في البلدية، ووعد بمعالجة الموضوع بأسرع وقت ممكن.

وفيما يتعلق بوضعية الصف نفسه قال عويضة انه يعرف ان الصف لا يفي بشروط وزارة المعارف ولكن نظرًا للظروف الصعبة التي تمر بها بلدية الطيبة والأزمة المالية الخانقة والتكاثر الطبيعي العالي، هنالك حوالي ٥٤ صفًا مؤجرًا وسيتم تقليصها في العام الدراسي القادم حيث ستقوم البلدية ببناء مدرستين جديدتين.

ووعد عويضة بأن البلدية لن تتعاقد مع اي صاحب بيت ان لم يف بجميع الشروط والمعايير التي تضعها وزارة المعارف.

حل جزئي لضائقة السكن في عين ماهل

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كخطوة أولى في حل الضائقة السكنية للأزواج الشابة في قرية عين ماهل والتي باتت واحدة من المشاكل الجدية خصوصًا بعد مصادرة مساحات كبيرة من الأراضي، تم الإعلان عن خمسين قسيمة أرض لتوزيعها على الأزواج الشابة.

وفي جلسة المجلس الأخيرة تم اقرار المصادقة على النشر الذي أصدرته دائرة اراضي اسرائيل بهذا الخصوص. وكذلك بالنسبة للبنايات متعددة الطوابق والتي تشمل (٩٦) شقة سكنية.

وأكد رئيس المجلس توفيق حبيب الله، ان القرية اليوم بحاجة ماسة لمثل هذه المشاريع التي تأتي بالحلول للأزواج الشابة حيث ان الكثيرين يضطرون في الفترة الأخيرة لمغادرة القرية والعيش خارجها لعدم توفر الأراضي وبناء البيوت داخل القرية.

وسيتم توزيع القسائم حسب القرعة وقد خصصت قسيمتان للعاجزين بنسبة (١٠٠٪) من مؤسسة التأمين الوطني، او العاجزين من الجيش الاسرائيلي والبقية مخصصة لجميع سكان عين ماهل.

من جهة أخرى، قرر المجلس المحلي توزيع منح جامعية على طلاب القرية بقيمة ألف شيكل لمن يدرس في جامعة و(٦٠٠) شيكل لمن يدرس في معهد.

معدل الجيل للاصابة بأمراض القلب لدى العرب أصغر من اليهود

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - دل بحث خاص أجري في مستشفى «بني تسيون» في حيفا على ان مرض القلب في الوسط العربي يصيب أجيالاً أصغر من المعدل العام في الدولة (٤٥ عامًا) وربما يعود ذلك الى ان معدل الجيل الصغير في الوسط العربي أكبر منه لدى بقية المواطنين.

وكان البحث الذي أشرف عليه بروفيسور ادوارد أبيندر، مدير معهد القلب في المستشفى قد تركز بالأساس على القادمين الجدد. فقد لوحظ مؤخرًا ارتفاعًا كبيرًا في مرضى القلب، وخصوصًا المهاجرين من الاتحاد السوفييتي سابقًا، وتبين ان نسبة هؤلاء، وصلت إلى (٢٤٪) من بين المرضى الذين تلقوا علاجًا للقلب خلال خمسة أشهر.

ويهدف البحث الى معرفة اذا ما كانت أسباب المرض تؤثر على خطورة وضعه الصحي وتبين انه خلال خمسة أشهر أجريت في المستشفى (٥٥٠) عملية توسيع شرايين للقلب بينهم كان (٣٨٧) يهوديًا (٢٤٪) منهم من المهاجرين الجدد والبقية من المرضى العرب.

ودل البحث أيضًا على ان النسبة في مشاكل صحية أخرى هي الأعلى بين المهاجرين الجدد سواء في ضغط الدم العالي والدهنيات وغيرهما.

كلية مركز الجليل - سخنين

من تاسيس المعهد العربي

يسرنا ان نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

١. كلية الهندسة، بإشراف دورة العمل

- هندسي بناء **הנדסאי בניין**
- هندسي حاسوب **הנדסאי מחשבים**
- هندسي تصميم معماري **הנדסאי אדריכלות**

*** شروط القبول:**

أ. شهادة بجروت كاملة.
ب. شهادة بجروت جزئية، وتضم، رياضيات، عبري، انجليزي.
ج. سنة تحضيرية للهندسيين.

يحصل الطالب على منحة حكومية
يحصل الطالب على منحة في مشروع پيرح **(פרח)**
مكان عمل مضمون مع انهاء الدراسة

يحصل الطالب على شهادة حكومية تمكنه من العمل وكذلك تمكنه من اكمال دراسته في شهادة مهندس

٢. كلية الفنون بإشراف وزارة التربية

مرشد مؤهل لتدريس الفنون
مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون

*** شروط القبول:**

شهادة بجروت كاملة او جزئية
يحصل كل طالب على منحة من الكلية
يحصل كل طالب على منحه من وزارة التربية

٣. معهد التأهيل الحكومي وبإشراف وزارة العمل

١. حاضنات مربيات أطفال
٢. دبلوم في علم البنوك
٣. ادارة حسابات ١ + ٢
٤. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة
٥. دروات في الكمپيوتر

يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل تؤهله للعمل في مجال اختصاصه.

٤. المدرسة الثانوية، بإشراف وزارة المعارف

أ. انهاء الصف الثاني عشر
ب. انهاء الثاني عشر والحصول على شهادة بجروت كاملة
ج. اكمال بجروت لموضوع واحد أو أكثر.

التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - سخنين

كل يوم من التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً ت: ٠٦/٦٧٤١٣٨٠ - ٠٦/٦٧٤٧٣٨٠/١

الاتحاد صحيفتكم فادعموها

«الاتحاد» تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في الاحتفال الجماهيري الكبير

بمناسبة ٥٦ سنة على «الاتحاد»

وذلك مساء الجمعة ٢٠٠٠/٦/٩ في قاعة «متنزه بعلبك لبنان» في كفرياسيف

**** برنامج الاحتفال:**

كلمات وتحيات قصيرة، برنامج فني رفيع يشارك فيه مجموعة من أشهر الفنانين والفنانات.
وجبة عشاء فاخرة، ومفاجآت يعلن عنها في وقتها.

ملاحظة: التذاكر تجدونها مع رفاق وأصدقاء «الاتحاد» في كل بلد.

الى اللقاء في احتفال عيد «الاتحاد»، عيدكم

أسرة تحرير "الاتحاد" **إدارة "الاتحاد"**

ندوة حول دور الصحافة في خيمة الاعتصام في سخنين

*** مواصلة تقاطر وفود التضامن الى خيمة الاعتصام***

* سخنين - «الاتحاد» في البطوف - من فيصل ابو يونس: تتواصل في خيمة الاعتصام، قرب البيوت المهددة بالهدم، في سخنين الامسيات الثقافية والسياسية، كما تتواصل عملية التضامن وتقاطر الوفود من مختلف مدننا وقرانا العربية، ومن داخل سخنين، فأمس الاول زارت وفود من عرابة ومن حركة النساء الدمقراطيات في سخنين الخيمة وعبرت عن تضامنها التام في المعركة لوقف عملية الهدم الجائرة.

وبحضور جمهور غفير من اهالي سخنين، ورئيس البلدية، مصطفى ابو ريا، ووفد تضامني من عرابة نظمت ليلة امس الاول، الاحد، في الخيمة ندوة حول «دور وسائل الاعلام والصحافة» شارك فيها، د. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، وعبد الحكيم مفيد من «صوت الحق والحرية» وزيدان خلايلة عن «كل العرب» وزياد شليوط عن «فصل المقال».

افتتح الندوة وادارها الناطق الرسمي باسم بلدية سخنين، غزال ابو ريا، الذي اكد على اهمية دور الاعلام سياسيًا وثقافيًا في التأثير على الرأي العام وبلورة مواقفه، وانتقد وسائل الاعلام العبرية التي تعتم على قضايا الجماهير العربية ولا تبرز سوى الاخبار السلبية التي مضمونها تشويه صورة العربي والتحريض عليه.

وكان اول المتحدثين د. احمد سعد، الذي عبر في بداية حديثه عن تلبية «الاتحاد» لنداء الواجب الوطني الانساني بالتضامن مع اهالي سخنين لمنع تنفيذ مخطط الهدم، «فمواجهة سياسة الهدم السلطوية - كما اكد د. سعد، هي قضية كل الجماهير العربية واصحاب الضمائر الحية لان هدفها الاساسي وضع علامة سؤال كبيرة حول حق المواطنين العرب في التطور على ارضهم ووطنهم. وكما اكدت تجربة وحدة اهالي ام الفحم والتضامن الواسع من جماهيرنا في التصدي وافشال مخطط هدم البيت في «عين جرار» فاننا على ثقة بأن وحدة اهالي سخنين وتضامن جماهيرنا الواسع سيفشل مخطط هدم البيوت الثلاثة».

وفي حديثه عن دور وسائل الاعلام اكد د. سعد على زيادة اهمية دور الاعلام وتأثير في مرحلة «الثورة المعلوماتية»، في ظل العولمة. وانه في ظل الشبكة المتنوعة فإنه من الاهمية بمكان الفرز لفحص اية رسالة تحملها هذه الوسيلة الاعلامية او تلك، وما هو دورها، وتدافع عن مصالح من؟ فصحيفتنا، «الاتحاد» اشعلت في منتصف هذا الشهر الشمعة الـ٥٧ من عمرها المتجدد. ورسالة «الاتحاد» كانت طيلة هذه السنوات الطويلة واضحة المعالم، حيث حددت موقفها، موقف حزبها الشيوعي، الى جانب المظلومين وضد الظالم، ومن اجل الحق والعدالة. وهذا تجسم في موقفها المبدئي الكفاحي من اجل انجاز الحقوق الوطنية الشرعية للشعب الفلسطيني بالتحرر واقامة دولته المستقلة وضد سياسة العدوان والاحتلال الاسرائيلية، الى جانب رفع قضايا الجماهير العربية ضد سياسة التمييز القومي ومظاهرها الممارسة سياسيا واقتصاديًا وثقافيًا ومن اجل المساواة التامة، والى جانب المظلومين طبقيا واجتماعيًا بتحزب «الاتحاد» للطبقة الكادحة والدفاع عن مصالحها ومن اجل العدالة الاجتماعية.



* جانب من المتضامنين الذين حضروا الندوة حول الصحافة، امس، في خيمة الاعتصام (صورة خاصة) *

وتحدث سعد عن اهمية الوسيلة الاعلامية في تجنيد الجماهير حول قضاياها.

وانتقد بشدة وسائل الاعلام الرسمية وغير الرسمية في تجاهلها لقضايا الجماهير العربية وتحريضها وتشويه الحقائق فيما يتعلق بواقع كفاحها.

وتحدث عبد الحكيم مفيد عن الاسهال الاعلامي في ظل العولمة، ومحاولة الغزو الثقافي الامريكي للهيمنة على الافكار. كما اكد على اهمية التمسك بقيمنا وتراثنا وعقائدنا لمواجهة هذه الغزوة. وتحدث عن الدور السلبي لوسائل الاعلام العبرية، الرسمية وغير الرسمية، التي تتجاهل الجماهير العربية ولا تبرز الا الاخبار السلبية، من حوادث الاغتصاب، «التطرف» وغيرها.

وركز زياد شليوط على دور «فصل المقال» في الدفاع عن القضايا القومية للجماهير العربية وعن اهمية وسائل الاعلام الوطنية في الدفاع عن قضايا الجماهير العربية.

اما زيدان خلايلة فقد اكد «انه يجب الانتباه لحقيقة ان هنالك قضية اكبر من قضية قرار هدم البيوت، وهي اراضي سخنين الواقعة تحت سلطة نفوذ المجلس الاقليمي «مسجاف». وان دور الصحافة ليس فقط توجيه الانتقادات للحكومة وسياستها بل للسلطات المحلية ايضا اذا قصرت في القيام بواجبها، خاصة فيما يتعلق بتقديم الخرائط والمطالبة بتوسيع مناطق النفوذ». وتحدث عن اهمية مراعاة الامزجة والاذواق المتنوعة لدى القراء في العمل الصحافي.

وفي نهاية الندوة وجه الحضور العديد من الاسئلة التي اجاب عليها المحاضرون.

تمار غوجانسكي تستجوب حول ظروف اعتقال السجناء الأمنيين العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجوبت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، حول ظروف وشروط اعتقال السجناء الأمنيين العرب من مواطني اسرائيل. وأشارت في استجوابها الى أن لجنة الدستور عقدت في (٦/٣/ ٢٠٠٠)، جلسة جرى التداول فيها حول التعامل بمكيالين في قضية فرض العقاب على السجناء ومنح العفو لهم. وأعلن المستشار القضائي لمصلحة السجون، حاييم شموئيليفتش، في الجلسة انه يتبلور اقتراح قانون لتغيير أوامر مصلحة السجون وبموجب الاقتراح انه لسجين لا يشكل خطرًا على أمن الدولة وغير منظم في منظمة معادية، عليه ان يحظى بشروط كتلك التي يحظى بها المعتقل العادي.

وتساءلت غوجانسكي، انه بعد مرور اكثر من شهرين ونيف على الجلسة ما الذي جرى لتعديل القانون حول الموضوع، خصوصًا، في ما يتعلق بزيارة الأهل للمعتقل والسماح له باستعمال الهاتف والخروج الى عطلة وغير ذلك.

اعتقال اثنين للاشتباه بابتزاز شقيق عزام عزام

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال اثنين من مجد الكروم لمدة عشرة أيام للاشتباه بابتزازهما سامي عزام من المغار شقيق عزام عزام، الذي يقضي في مصر محكوميته بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

وكانت المحكمة قد فرضت منع نشر كل تفاصيل القضية وفي يوم أمس الغت المنع.

وكما قال المحقق ايلي ليطمان الذي يتولى التحقيق في القضية فان الاثنين اتصلا مع شقيق عزام عزام، وابلغاه بانهما يستطيعان تقديم المساعدة لاطلاق سراح شقيقه وطلبا منه النقود لكن الامر اثار شكوكًا لديه فاتصل بالشرطة التي قامت باعتقال الاثنين..

وأفادت الشرطة ان المعتقلين طالبا شقيق عزام عزام بدفع (١٢٠) ألف دولار، مقابل تهريبه واذا ما رفضت العائلة فسيعملان على القضاء على عزام عزام داخل السجن والتعرض لاهله.

يشار الى أنه لم تكن للمتهمين ايه علاقة مع أية جهة في مصر، وقد استعملا هذه التهديدات كمحاولة للابتزاز.

الشبيبة الشيوعية في البعنة تتجند للمعارك الجماهيرية من أجل السلام

* البعنة - لمراسلنا - عقد كادر فرع الشبيبة الشيوعية في البعنة، اجتماعًا مساء امس الاول الاحد، قدم فيه رفيق بكري، بيانًا تنظيميًا، اكد فيه اهمية تقوية التنظيم لتأخذ الشبيبة الشيوعية دورها الطليعي بين جمهور الشباب. والاستعداد لمخيم السلام والطفولة السادس ويوم الطفل العالمي والتجند لإنجاح المجلس القطري للشبيبة الشيوعية.

وقدم احمد غزاوي، عضو اللجنة المركزية لإتحاد الشبيبة الشيوعية بيانًا سياسيًا شاملاً، اكد فيه اهمية التصدي لإسكان العملاء في القرى والمدن العربية.

ودعا الشبيبة الشيوعية الى التجند الفعال في المعارك الجماهيرية من اجل السلام والمساواة والعمل.

وانتخبت في الاجتماع لجنة محلية للفرع، ستعقد اجتماعًا مساء اليوم الثلاثاء لوضع برنامج عمل للفرع.

إبتداء من (٢١/٦/٢٠٠٠)

شركتا «إيغد» و«دان» تستعملان السولر النقي لتسيير الباصات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ شركتا «ايغد» و«دان»، في (٢١/٦/ ٢٠٠٠)، باستخدام السولر النقي لتسيير الباصات والذي يحوي (١٥ . ٠٪) من ثاني اكسيد الكربون، بدلاً من السولر المستعمل اليوم والذي يحوي (٥ . ٠٪) من ثاني اكسيد الكربون.

جاء ذلك في اجتماع عقد امس، بحضور وزيرة البيئة دالية ايتسك، ورئيس سكرتارية «ايغد» اريك فيلدمان، ورئيس سكرتارية «دان» شايكة دروري. والقائم بأعمال مدير مصافي النفط، ياشر بن مردخاي، واتفق فيه على الانتقال لاستعمال السولر النقي، وبذلك اختتم النقاش الذي بدأ قبل عدة اشهر حول الموضوع بين الهيئات اعلاه، في اطار الجهود لتخفيض وتقليل تلويث البيئة.

وقال بن مردخاي، ان انتاج السولر النقي سيبدأ فورًا وبناء على طلب «ايغد» و«دان» وسيكون جاهزًا ومتوفرًا خلال ثلاثة اسابيع.

وقالت الوزيرة دالية ايتسك ردًا على سؤال لـ«الاتحاد»، ان الاتفاق مع «ايغد» و«دان»، يعتبر انجازًا هاما جدا وله ابعاده الايجابية في تخفيض تلوث الهواء، خاصة في المدن الكبرى وتجمعات السكان. واشارت الى انها خطوة اولى في اطار الجهود لتحسين جودة الحياة ونقاوة وجودة الهواء الذي يتنفسه السكان.

وقالت ردًا على سؤال حول باقي وسائط النقل، خاصة العسكرية، انه بعد بدء انتاج السولر النقي، ستلزم كل الشاحنات التي تستعمل السولر، للتحرك فقط بعد استعمال السولر النقي.

في اجتماع حاشد في إذنا

تحيات حارة لـ«الاتحاد».. والحزب الشيوعي والجبهة

*** محمد نفاع يحاضر عن مواقف الحزب الشيوعي ***

* اذنا - لمراسل خاص - بدعوة من لجنة التعليم العالي في اذنا، قضاء الخليل، عقدت ندوة سياسية، مساء امس الاول، حول النكبة الفلسطينية، شارك فيها ممثلون من مختلف القوى السياسية الفلسطينية.

وشارك السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الكاتب محمد نفاع في الندوة وقدم مداخلة شاملة عن مواقف الحزب الشيوعي ونضاله على مدى عشرات السنين من اجل الحقوق الفلسطينية، خاصة حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة والعودة.

ولاقت المداخلة تأييد الجمهور الحاشد الذي شارك في الندوة وعبر عن اعترافه بالدور الهام للشيوعيين في التصدي لسياسة الترحيل والقمع والتمييز.

وارسل المشاركون في الندوة، التحيات الحارة لـ«الاتحاد»، لدخولها عامها الـ(٥٧) والى الحزب والجبهة.

خاتمي: الاصلاحات تشكل منعطفًا لبناء دولة القانون في ايران

* طهران – وكالات الأنباء – دافع الرئيس الايراني محمد خاتمي، أمس الاثنين، عن اصلاحاته عشية الذكرى الثالثة لانتخابه، واعدًا بكشف حقيقة الاغتيالات، التي استهدفت مثقفين ومعارضين في نهاية العام ١٩٩٨.

وقال خاتمي أمام بضع مئات من المستشارين البلديين، الذين تجمعوا في قاعة محاضرات داخل وزارة الداخلية ان «٢٣ أيار ١٩٩٧، موعد انتخابه، شكل منعطفًا لبناء دولة القانون القائمة على مؤسسات دستورية».

ودافع خاتمي عن اصلاحاته مؤكدًا انها تندرج في اطار الدستور. وتابع في اشارة الى المتطرفين في التيارين الاصلاحي والمحافظ «بعضهم سعى لتقديم الاصلاحات على انها بداية النهاية للثورة والجمهورية الاسلامية، والبعض الآخر الساعي لاحتكار الدفاع عن قيم الاسلام، قدم الاصلاحات بوصفها متناقضة مع أسس الاسلام والنظام القائم».



* آلاف الايرانيين تظاهروا، امس، في طهران تأييدًا لآية الله علي خامنئي. (و.ص.ف.) *

وأضاف خاتمي «حققنا انجازات مهمة على الصعيد الاقتصادي وخفضنا ديوننا الخارجية التي باتت عشرة مليارات دولار فقط مقابل ٣٢ مليارًا لدى وصولي الى سدة الرئاسة».

وتطرق الرئيس الايراني الى سلسلة الاغتيالات، التي استهدفت مثقفين ومعارضين في نهاية العام ١٩٩٨ والتي تورطت فيها أجهزة الاستخبارات الايرانية، فشبه هذه الأعمال بـ «الورم السرطاني». وأضاف: «بفضل تدخل مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي الذي أوجه له تحية عرفان وشكر، تمكنا من انتزاع هذا الورم السرطاني الذي قد تقف أياد أجنبية وراءه».

وقال: «أستطيع ان اؤكد لكم اننا سنقضي على هذا الورم حيثما وجد» مشيدًا بأجهزة الاستخبارات التي «كان عندها ما يكفي من الشجاعة للاقرار بتفشي هذه العلة في صفوفها».

اولبرايت: تطبيع العلاقات التجارية مع الصين ضرورة للأمن القومي

* واشنطن – الوكالات – اعتبرت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، ان تصويت اعضاء الكونغرس على مشروع قانون حول التطبيع الدائم للعلاقات التجارية مع الصين مسألة ضرورية لأسباب تتعلق بالأمن القومي.

وقالت اولبرايت في حديث لشبكة التلفزة «اي. بي. سي»: «أعتقد انه التصويت الأكثر أهمية في خصوص الأمن القومي، الذي يجريه الكونغرس هذا العام».

ومن المفترض ان ينظر الكونغرس هذا الأسبوع في مشروع قانون يقضي بتطبيع العلاقات التجارية مع بكين بشكل دائم قبل تنفيذ بنود اتفاق تجاري وقعه البلدان في تشرين الثاني الماضي، ينص على فتح السوق الصينية امام المنتجات الأمريكية.

وأشارت اولبرايت الى ان هذا الاتفاق مماثل لسلسلة من الاتفاقات الدولية تهدف الى دمج الصين على مختلف الصُعد في المجتمع الدولي. وقالت انها تتفهم حجج معارضي مشروع القانون الذين يرغبون بربطه بضمان احترام حقوق الانسان في الصين.

في المقابل، اعتبرت اولبيرات ان احد الأسباب الداعية الى الموافقة على تطبيع العلاقات التجارية بشكل دائم هو فتح السوق الصينية امام المنتجات الأمريكية. وقالت: «انهم يصلون الى أسواقنا فلم لا نصل الى أسواقهم؟».

وبررت اولبرايت قرار الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، الغاء المداخلة المتلفزة التي كان ينوي اجراءها مساء، أمس الأول الأحد لينشرح للرأي العام أهمية تصويت أعضاء الكونغرس على البند المتعلق بتطبيع المبادلات التجارية بين البلدين. وقالت ان الرئيس الأمريكي يعتبر انه «يحقق تقدمًا عبر اجراء حوار مباشر» مع كل من النواب المترددين مشيرة الى ان كلينتون يرى انها الطريقة المثلى في العمل.

الإخوان المسلمون يشككون في «حكاية» انتحار الزعبي

* دمشق – الوكالات – شككت جماعة الاخوان المسلمين في سوريا، أمس الاثنين، في اقدام رئيس الوزراء السوري السابق محمود الزعبي على الانتحار، وألمحت إلى امكانية تعرضه لعملية اغتيال، أو انه قتل برصاص «الأمن» السوري.

وكانت عائلة الزعبي قد شيعت فقيدها في جنازة متواضعة في مسقط رأسه في خربة غزالة في محافظة درعا، جنوب سوريا، بعد ان تم نقل النعش من مستشفى المواساة في دمشق الى بيته في القرية.

وكان محمود الزعبي انتحر الأحد في منزله في دمر في ضواحي دمشق حيث كان تحت الاقامة الجبرية، عبر اطلاق النار على رأسه وتوفي قبل ان يصل الى مستشفى المواساة.

وادعى ناطق باسم وزارة الداخلية السورية ان الزعبي «أقدم على اطلاق النار من مسدسه على نفسه في غرفته في الطابق العلوي من منزله» في دمر.

وأضاف الناطق ان الزعبي انتحر بحضور زوجته وأولاده بعد ان علم بحضور قائد شرطة مدينة دمشق «لتبليغه مذكرة قضائية للمثول أمام قاضي التحقيق واستجوابه في القضايا المنسوبة اليه، والمتعلقة بارتكاباته التي ألحقت أضرارًا كبيرة بالاقتصاد الوطني».

وأضاف المصدر نفسه انه «جرى نقله على الفور الى مستشفى المواساة لإسعافه حيث فارق الحياة في المستشفى».

فشل الاستفتاءات في ايطاليا

* روما – الوكالات – أكدت الأرقام الأولية المتعلقة بالنسبة النهائية للمشاركة في الاستفتاءات السبعة التي أجريت أمس الأول الأحد في ايطاليا، والتي أعلنتها وزارة الداخلية ليل الأحد/ الاثنين، فشل جميع هذه الاستفتاءات بسبب تدني نسبة المشاركة التي بلغت الثلث تقريبًا.

وذكرت وزارة الداخلية ان الاستفتاءات السبعة اجتذبت ما بين (٣٠.٥) و(٣١.١٪) فقط من الناخبين.

وتوقعت مؤسسة «اباكوس» الخاصة ان تبلغ نسبة المشاركة (٣٢.٨٪).

وحتى يمكن التصديق على شرعية الاستفتاءات، يجب الا تفوز «النعم» فقط، اما يتعين ان يدلي «٥٠٪ زائد واحد» من الناخبين المسجلين بأصواتهم.

ويدور الاستفتاء، الرئيس حول إلغاء النسبية في الانتخابات النيابية. وأفادت تقديرات ان «النعم» فازت بنسبة كبيرة بلغت (٨٤.٣٪) من الأصوات، لكن هذا الاستفتاء، على غرار سواه، لم يجتذب سوى أكثر بقليل من (٣٠٪) من الناخبين.

التعديلات القانونية ستتيح إطلاق سراح أكثر من ٣٠٠ ألف جنائي روسي

* موسكو – وكالات الأنباء – ذكرت صحيفة «فريميا»، أمس الاثنين، ان التعديلات القانونية واجراءات العفو، التي أقرها البرلمان، مؤخرًا، في قراءة أولى ستتيح لأكثر من ثلث (١.١) مليون سجين روسي الخروج من السجون.

ويتوقع بموجب هذه القوانين ان يغادر نحو (٣٥٠) ألف سجين السجون على دفعات.

وتسمح مشاريع القانون المعنية خصوصًا لبعض المعتقلين المسجونين للمرة الأولى أو المدانين بارتكاب جرائم غير متعمدة بالخروج من السجن والاقامة في «مستعمرات» انشئت خصيصًا لهم.

وبالنسبة إلى مرتكبي الجرائم الاقتصادية فينص القانون الجديد على تطبيق عقوبة مصادرة الممتلكات عوضًا عن السجن.

كما تستفيد السجينة الأم لأطفال يقل عمرهم عن (١٤) عامًا من ايقاف تنفيذ العقوبة. وحتى الآن لا يطبق وقف تنفيذ الحكم سوى على أمهات اطفال يقل عمرهم عن ثماني سنوات.

ومن جهة أخرى، أقر مجلس «الدوما» مشروع قانون يرمي الى العفو عن حوالي مئة ألف سجين لم يرتكبوا جنايات خطيرة. كما يستفيد من العفو السجناء المصابون بالسل والنساء الحوامل وقدامى الحرب العالمية الثانية.

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان عميرام زيف باسم ٩ مقدمي طلبات قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٣٨٤.٠/٠٠.
ماهية الطلب: ترميم، اضافة بناء واضافة سطح قرميد. عنوان الموقع: شارع نهر الفرات ٣ نحلؤوت- القدس. حوض ٣٠٠٤٤ قسيمة ٢٩٨.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء في خارطة بناء مدن ٣٨٣٧ بشأن: بناء مسار درج خارجي للطابقين الثاني والثالث خارج خطوط البناء التي حددت في خارطة بناء مدن. بناء ملجأ تحت الارض يخرج في قسم منه عن خطوط البناء باتجاه شارع نهر الفرات. اعداد اضافات في الواجهة الغربية في الطابقين الاول والثاني القائمة خارج خط البناء المصادق عليها بنسبة حتى ١.٠٧ متر مع تلبيس بالحجر ووفقا للتسهيل ٤١١ من انظمة خارطة بناء مدن ٣٨٣٧ المصادق عليها.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان فحنيش شلومو قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٤.١٠٧.٠١٠/٩٠
ماهية الطلب: اضافة مخزن.
عنوان الموقع: شارع معجالي يفنه ١١٢ غونين-القدس. حوض ٣٠١٧٣ قسيمة ٦٩.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء في خارطة بناء مدن ٣١٥٩ بشأن موقع المبنى وخطوط البناء.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان بلس+ درال بواسطة كوهين اهارون فيج قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠.٠١٧١٠/٩٩
ماهية الطلب: مبنى سكني جديد.
عنوان الموقع: شارع بايت شموئيل ٢ رمات بيت هكيرم – القدس. حوض ٣٠٣٣٨
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في المنسوب ٠.٠ بنسبة ٠.٨٠ متر+ في اعقاب تغيير منسوب الشارع ومدخل الموقف. تسهيلات في ارتفاع الفرندات حتى مترين. تسهيلات في خط البناء الامامي الشمالي الغربي بنسبة ٤٠٥ للفرندة ز. نشر بموجب بموجب الخارطة ٢٣٠٠ بشأن بناء غرفة نفايات على حدود القسيمة الامامية الشمالية.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة أو أي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان شرشيبسكي احيهو قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٢.١١٩.٠١١٠/٩٩
ماهية الطلب: اقامة مبنى جديد من طابقين فوق طابق التسوية.
عنوان الموقع: شارع رمات دانيه، رمات دانيه-القدس.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خارطة التطوير في خارطة بناء مدن ٣٣٦٦أ بسبب تغيير المناسيب ٠.٠ من ٧٦٧ الى ٧٦٧.٨٥.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة أو أي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان نفيتي شهناز كوهين سول قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ١.٠٤٠٧.٠/٩٣.
ماهية الطلب: مبنى جديد من ٤ طوابق.
عنوان الموقع: شارع مكور حاييم ٢٣ مكور حاييم – القدس. حوض ٣٠١٤١ قسيمة ٤٦.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الخلفي الشرقي بنسبة ٠.٥٠ متر. تسهيلات في ارتفاع المبنى ٤.٥٨ في مقطع واحد من المبنى (غرفة آلات مصعد) وفي ارتفاع المبنى كله ٢.٥٠ متر زيادة على ١٢ مترا المسموح بها. تسهيلات في خط البناء الجانبي الجنوبي بنسبة ٠.١٠ متر. تسهيلات في عدد الطوابق ٤ طوابق بدلا من ٣ طوابق المسموحة. تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٥.٧٧٪ زيادة على ٧٥٪ المسموحة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان فلد ايال قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠.٠٤٠٣.٠/٠٠
ماهية الطلب: اضافة بناء لمبنى قائم+ طابق ثان.
عنوان الموقع: شارع بودنهيمر ٩ كريات يوفيل-القدس. حوض ٣٠٤١٢ قسيمة ٦٩.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الامامي بنسبة ٣.٦ متر بموجب معظم المباني المجاورة. تسهيلات في خط البناء الجانبي الشرقي بنسبة ١.٣٠ متر بدون فتحات. تسهيلات بنسبة ٦٪ من نصف القطعة زيادة على ١٢٠ مترا مربعا المسموحة. تسهيلات بنسبة ٠.٥٢٪ زيادة على ٩ أمتار المسموحة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان شمجال م.ض قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ١.٠٥٤٧.٠/٩٦
ماهية الطلب: خارطة تعديل.
عنوان الموقع: شارع بروخيم شموئيل ٢ جيلو-القدس
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء في زوايا المبنى على النحو التالي:
١) خط البناء الجنوبي بنسبة ٠.١٦ متر.
٢) خط البناء الغربي بنسبة ٠.٠٧ متر.
٣) خط البناء الشرقي بنسبة ٠.٠٨ متر.
٤) خط البناء الجنوبي بنسبة ٠.٠٨ متر.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى علي وابراهيم حواري والعموم والأقارب لوفاة فقيدهم المرحوم

يوسف حواري (ابو فتحي)

للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

مهرجان حيفا ليوم الطفل

السبت

٣ / ٦ / ٢٠٠٠

نحو عالم بلا فقر بلا حروب

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

(المجلس القطري للشبيبة ٢٦-٢٧/٥/٢٠٠٠)

تدعو فروع الشبيبة الشيوعية
لحضور المحاضرات على شرف المجلس القطري للشبيبة

البلد	اليوم	التاريخ	الساعة	المكان	مقدم/ة المحاضرة
الطيبة	الخميس	٢٥/٥/٢٠٠٠	الخامسة	نادي عثمان ابو راس	الرفيق ابراهيم ابو يونس
عكا	الثلاثاء	٢٣/٥/٢٠٠٠	السابعة	نادي الحزب	الرفيق سليم مراد

* من أجل السلام العادل والشامل
* لا للسياسة الاقتصادية لحكومة براك
* من أجل بناء مجتمع حضاري تقدمي مكافح

البستاني للدعاية والإعلام

مطلوب

١. اكاديمي/ة للعمل في مجال الدعاية والتسويق
متطلبات الوظيفة:
* اللقب الاول MBA / BA - في الاقتصاد - إدارة الأعمال/ أفضلية.
* إجادة اللغتين العربية والعبرية
* اتقان العمل على الحاسوب Power Point, Excell, Word.

٢. اكاديمي/ة خريج/ة اللغة العربية
متطلبات الوظيفة:
* اللقب الاول (B.A.) في اللغة العربية وآدابها.
* إجادة اللغتين العربية والعبرية واتقان الترجمة التبادلية.
* حس إبداعي وخيال واسع.

العمل بوظيفة كاملة ويناسب الطلبة الجامعيين.
للمعنيين يرجى ارسال السيرة الذاتية عبر فاكس: ٠٣-٦٢٤٢٠٢١

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٢٢/٥/٢٠٠٠.
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة
جيلون حداش ١٢٣٠٣ أ	غير مرتبط	٩٨.٦٠	٩٩.٨١	٦٣.٦١	٣٠٠٠.٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

مديرية اراضي اسرائيل

مديرية اراضي اسرائيل لواء تل ابيب — بلدية تل ابيب - يافا — شركة مفنيه تعسياه م.ض

دعوة لقبول عروض للبناء للسكن في حي همشتله (المشتل) في تل ابيب
مناقصة رقم ت أ/١/٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل وبلدية تل أبيب- يافا عن رغبتهما في قبول عروض للتوقيع على عقود تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابها التوقيع على عقود ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية تمديدها لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالقطع في الخارطة الهيكلية والمفصلة رقم ٢٠٦٩ ج ب م/١٠ تغيير رقم ١ لعام ١٩٩١ التي تفاصيل وامكانيات البناء عليها على النحو التالي:

رقم الحوض	جزء قسائم رقم	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	المساحة الرئيسية للترخيص بالامتار المربعة تقريبا *	السعر الادنى المطلوب بالشيكل الجديد بدون ض.ق.م	قيمة العربون بالشيكل الجديد	مصاريف تنفيذ البنى التحتية بالشيكل الجديد **	سلفة عن الرسوم لبلدية تل ابيب بالشيكل الجديد ***	دفع لوحدة البنى التحتية من قبل شركة الكهرباء بالشيكل الجديد ****	عدد وحدات البنى التحتية من قبل شركة الكهرباء
٦٦١٥	٤٤.٤٣	٢٠١-٢٠١/١ ٢٠٢-٢٠٢/١	١١٨٧٥	٦٥	١٠٤٤٠	٣٣.٠٥٥.٥٥٤	٣.٣٠٠.٠٠٠	١٣.٤٧٠.٣٥٦	٦٥٩.٠٤٠	٣٢٣.٢٣٣	٦٤١

على الرغم مما ورد أعلاه، فإن حقوق البناء، بما في ذلك نسبة الاستغلال، مساحة البناء، الكثافة وكافة تعليمات البناء المطلوبة للحصول على رخصة بناء هي وفقا لنظام خارطة بناء مدن رقم ٢٠٦٩ج ب م/١٠ تغيير رقم ١ لعام ١٩٩١.
على الفائز بالمناقصة ان يدفع علاوة على سعر الارض:

** مصاريف تنفيذ البنى التحتية لشركة مفنيه تعسياه م.ض، مربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لشهر ٢/٢٠٠٠.

*** سلفة على حساب «الرسوم العليا» لبلدية تل ابيب مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك لشهر ٢/٢٠٠٠.

**** سلفة لقاء البنى التحتية لشركة الكهرباء مربوطة بتعرفة شركة الكهرباء لشهر ٢/٢٠٠٠.

<u>لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.</u>

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل وبلدية تل ابيب لنفسيهما بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك أعلاها وفقا لدرايتهما.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ١/٦/٢٠٠٠ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، لواء تل ابيب، ديرخ بيتح تكفا ١١٦ (بيت قلقا) تل ابيب، تلفون ٥٦٣٨١١١-٠٣ في أثناء الدوام الرسمي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد نقدا فقط (تشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد الى حساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة.

يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب مديرية اراضي اسرائيل و/أو بلدية تل ابيب بأي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

تهنئة

أحر التهاني الى العروسين

عاهد سامي ابو علوه
وكروسه سمر

بمناسبة الزفاف. ألف مبروك بالرفاه والبنين.

الحزب والجبهة - معاوية

أجمل التهاني

* أجمل وأطيب التهاني نتقدم بها الى الأخ عبد الكريم عميرة عامر وزوجته بالمولود الجديد نسيم، أخًا لمحمد وخديجة.
* والى الأخ العزيز احمد عيسى وخطيبته شروق بمناسبة الخطوبة السعيدة.

أعضاء الحزب والجبهة
كفرقاسم

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق خالد مصطفى عليه بمناسبة زفاف الإبنة

سهى وسعيد
محمد فريد

أعضاء الحزب والجبهة - ام الفحم

الشبيبة الشيوعية فرع ام الفحم

بهذا ندعو جميع الرفاق والرفيقات لحضور اجتماع الكادر وذلك تحضيرًا للمجلس القطري للشبيبة وذلك اليوم الثلاثاء، الموافق ٢٣/٥/٢٠٠٠ الساعة الخامسة مساءً في نادي «ابو العفو» للحزب الشيوعي.

باحترام
سكرتير الفرع

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية جلعات الرتيم
اعلان حول تصديق خارطة مفصلة رقم ١١١٣٥

تقدم بهذا اعلان وفقا لبند ١١٧ للقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ حول تصديق خارطة مفصلة رقم ج/١١١٣٥ التي تخص بالخرائط التالية: ل ج ٨١١٥ تغيير ل ج ٩٨٤ وأماكنها: السلفة عيلين حوض ١٢٢٠٦ قسيمة ١٢.

أهم التعليمات: تغيير اهداف الارض من منطقة بناء لمنطقة سكن خاص تحديد تعليمات بناء خاصة.

كل معني يستطيع الإطلاع على الخارطة أيام وساعات العمل حيث تكون المكاتب مفتوحة.

اعلان عن ايداع خارطة موجودة في الصحف بتاريخ ٨/١١/٩٩.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب التنظيم والبناء لواء الشمال طريق كريات همشلاه الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٦٥٥٥٠٦٥-٠٦ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جلعات الرتيم، شفاعمرو، تلفون ٩٥٠٢٠١٧-٠٤.

بجئال شامر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦١٥٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية ٦١٥٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير ل- ع م/٩.
المساحات الشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، البلدة القديمة، حارة النصارى، شارع الجبشة رقم ٢٤، المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧١٨٢٥ - ١٧١٨٥٠ وبين خطوط العرض ١٣٢٠٠٠ - ١٣٢٠٢٥. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
أهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد انشاءات بناء لإضافة طابقين علويين لاضافة ٤ وحدات سكنية جديدة وفقا لملحق البناء. ب) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. ج) زيادة مساحات البناء القصوى في مساحة المبنى من ٢٨٠.٦٤ مترا مربعا الى ٥٧٧.٥٨ مترا مربعا. د) زيادة عدد الطوابق من طابق واحد فوق طابق التسوية الى ٣ طوابق فوق طابق التسوية. هـ) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لرخصة بناء على الساحة. و) تحديد تعليمات تتعلق بمبنى للهدم.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون همكلا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للتنظيم المحلي

اعلان عن تصديق مشروع تنظيم هيكلي تفصيلي رقم ١٥٨٩/١ لقرية الرام في لواء رام الله والذي يضم الاحواض والمواقع التالية من أراضي قرية الرام.
من أراضي قرية بيت حنينا: حوض رقم ٤ - كامل القطع - ١٤١، ٢٣٦، ٢٣٧، أجزاء من القطع- ١٣٦، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٥، ١٥٥، ١٧٢، ١٧٣، ٢٣٨.
من أراضي قرية الرام: حوض رقم ٥ - أجزاء من القطع - ١٠٣، ١٠٤، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ٢٦٨، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٥٥.
حوض ٦ - كامل القطع - ١٠٢، ١٠٣. أجزاء من القطع - ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١.
حوض ٨ - أجزاء من القطع - ٤٤، ٥٢، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٩١، ٩٢.
حوض ١٠ - أجزاء من القطع - ٦، ٧، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٦، ٢٤ وكذلك جزء من المستثنى من التسوية.
حوض ٩ - قطعة ١ كاملة. أجزاء من القطع - ٦، ٧، ٨، ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ١٩، ١٧، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٦، ٥٧.
حوض ١١ - كامل القطع - ٦، ٧، ٢٨، ٣٠، ٣١ أجزاء من القطع - ٢٩، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩.
حوض ١٢ - أجزاء من القطع ٧٤، ٧٧.
حوض ١٣ - قطعة ٨٦ كاملة جزء من قطعة - ٨٤.
حوض ١٤ جزء من القطعة ١٣.
حوض ١٥ - جزء من القطع - ١١١، ١١٢، ١١٣.
استنادا للصلاحيات بموجب المادة (٢) من الامر بخصوص قانون تنظيم المدن والقرى والابنية لمنطقة يهودا والسامرة (رقم ٤١٨) ٥٧٣١-١٩٧١ وبموجب المادة ٢١(٤) لقانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ قررت اللجنة الفرعية للتنظيم المحلي وضع المشروع المذكور اعلاه موضع التنفيذ، بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية /رئيس مجلس التنظيم الأعلى

جبهة الناصرة الدمقراطية

إعلان عن عقد جلسة لمجلس جبهة الناصرة الدمقراطية

ينعقد مجلس الجبهة يوم السبت الموافق ٣/٦/٢٠٠٠ الساعة ٦.٣٠ السادسة والنصف مساءً في قاعة «بيت الصداقة»، وعلى جدول اعماله:
١. انتخاب سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.
٢. انتخاب مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية.
وبهذا يعلن مكتب جبهة الناصرة ولجنة المراقبة عن فتح باب الترشيح وذلك حسب الشروط التالية:
١) الترشيح لمنصب سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية يتم بموجب البند ٣ من نظام انتخاب سكرتير الجبهة. كل عضو في مجلس الجبهة، بإمكانه ان يكون مرشحًا لمنصب السكرتير.
٢) الترشيح لعضوية مكتب الجبهة يتم بموجب البند ٢ من نظام انتخاب أعضاء المكتب في المجلس. يحق لكل عضو جبهة ان يكون مرشحًا لعضوية مكتب الجبهة.
٣) يفتح باب الترشيح ابتداء من الساعة العاشرة من صبيحة اليوم الثلاثاء ٢٣/٥/٢٠٠٠ وحتى الساعة الواحدة (١٣.٠٠) من ظهر يوم ٣١/٥/٢٠٠٠.
٤) يمكن الحصول على نماذج الترشيح من مكتب الجبهة (في «بيت الصداقة») او من مكتب الأخ محمد ملحم وذلك اعتبارًا من ٢٣/٥/٢٠٠٠ وتعاد نماذج الترشيح بعد تعبئتها وتوقيعها من قبل المرشح/ة الى الصندوق الموجود في مكتب الجبهة وذلك حتى موعد اقصاه الساعة الواحدة (١٣.٠٠) من بعد ظهر يوم الاربعاء ٣١/٥/٢٠٠٠.

باحترام،
مكتب الجبهة ولجنة المراقبة والدستور

مجلس محلي الرينة
مناقصة رقم ٥/٢٠٠٠
٢٢/٥/٢٠٠٠

يعلن مجلس الرينة المحلي عن قبول اقتراحات لمد شبكة مجار ضمن اطار القرية.
يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب سكرتير المجلس، خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع ١٠٠٠ ش.ج. لا تعاد لصاحبها.
يحق الإشتراك لمقاولين ذوي خبرة مسجلين في سجل المقاولين لأعمال رئيسية: مياه، مجاري، وتصريف مياه المطر. تصنيف ٤٠٠ تدريج مالي ب-١.
جولة المقاولين يوم الاثنين ٢٩/٥/٢٠٠٠ للقاء في مكاتب المجلس الساعة العاشرة صباحًا.
على مقدم العرض إرفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ بموجب ما جاء في المناقصة، سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من تاريخ إغلاق العطاء.
تقدم العروض لدى سكرتير المجلس بالظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل صناديق العطاءات حتى موعد أقصاه يوم ٨/٦/٢٠٠٠ الساعة الخامسة بعد الظهر.
يتم فتح المناقصات في اليوم نفسه الساعة الخامسة بعد الظهر.

مع الإحترام،
عدنان بصول
رئيس المجلس

دعمًا للفيلم السينمائي الوثائقي «مفاتيح» الذي يصور حلم كل لاجئ فلسطيني حول السلام
ندعوكم لحضور العرض الخاص لمسرحية

اضراب مفتوح

بطولة الفنان سليم ضو

وذلك في الساعة الثامنة من مساء اليوم الثلاثاء ٢٣/٥/٢٠٠٠ في قاعة الاوديتوريوم في مركز الكرمل في حيفا.

«مفاتيح» - جمعية للفنون المسرحية والسينمائية

للتفاصيل:
٠٤ - ٨٥٢٩٧٣٨
٠٥٠ - ٣٩٤٧٢٢

أنطوان شلحت

نقاش هادئ حول قضية ساخنة

ماذا حدث في ١٩٤٨؟



*** في معرض المواجهة مع سعي يتكرر كثيرًا، أيضًا، من لدن أوساط في «معسكر اليسار»، يروم أن يحمل الفلسطينيين بصورة رئيسة تبعة نكبة ١٩٤٨ لمجرد رفض قيادتهم التقليدية قرار التقسيم من سنة ١٩٤٧ ودخولهم في حرب لحماية الوطن المهدد بالمصادرة ***

* يعلمنا المفكر الماركسي الراحل هادي العلوي ان التاريخ هو صيرورة متواصلة يعيشها الناس تنقسم الى ماض وحاضر ومستقبل.

وفي جميع العصور - وليس في هذا العصر فقط - كان الناس يتواصلون مع تاريخهم. وقد تم هذا التواصل بوسائل متنوعة، منها الحكايات ومنها الأرشيفات التي عنيت بها الحكومات في العصور الغابرة.

التاريخ، اذًا، ثقافة ماضية حاضرة متصلة. غير ان روايته تتغاير وتتناقض بموجب طريقة دراسة الارشيفات/السجلات والحكايات. لذا فمن منطلق قراءة الأرشيفات فقط سأخوض في مناقشة المقالة التي ظهرت ضمن صفحة الرأي في الشقيقة «زوهديرخ» (عدد ١٧ ايار ٢٠٠٠) بقلم داني بيتر تحت عنوان «ماذا حدث في ١٩٤٨؟».

مشروعية هذا المنطلق، وان كانت مناقشة الوقائع الواردة في مقالة بيتر تحتمل الاستعانة بمنطلقات اخرى، كامنة اساسًا في مترتبات «عملية الحفر» المتواترة في الارشيفات الاسرائيلية المتعلقة باحداث ١٩٤٨، وتحديدًا التي اميط عنها لثام السرية بدءًا من اوائل الثمانينيات. وهي - للمعلومية - عملية تجري في اسرائيل منذ عدة سنوات، من قبل تيار «المؤرخين الجدد» و«علماء الاجتماع الانتقاديين»، لصالحها بالاساس (حتى لا يظل الحاضر مشوها). لكن، كما قلنا في عديد من المناسبات، تترافق سياقيتها مع الكشف عن زوايا وخبايا سوداء في هذا الماضي، حاولت الصهيونية وحكومات اسرائيل المتعاقبة اخفاءها طويلاً.

ولست ارى اية غضاضة في ما يمكن اعتباره تبيئة او تجييشًا للحقائق التي تنكشف خلال «عملية الحفر» المستمرة، لصالح مفاهيم معوّل عليها في تكريس الرواية الفلسطينية.

فان مثل هذه التبيئة لا تعد تلفيقًا، كما قد يستنتج البعض، بل هي آلية طبيعية من آليات انتقال المفاهيم واعادة التأويل.

لكن قبل ذلك لنتوقف عند وقائع المقالة: ونبدأ بالاستهلال، الذي يقول فيه داني بيتر ما يلي: «في السنوات الأخيرة يثور في الجناح الراديكالي لمعسكر السلام واليسار اليهودي - العربي نقاش هام حول السؤال: ماذا حدث في ١٩٤٨؟. مظاهرات الطلبة العرب في الجامعات، المظاهرة في شفاعمرو، التصرف الوحشي للبوليس ازاء المتظاهرين ومقاطعة «احتفال الاستقبال» من قبل لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية - كل ذلك يزيد من حدة هذا السؤال الهام. وبودي ان اساهم بدوري في هذا النقاش المبدئي».

ومساهمة الكاتب في هذا «النقاش المبدئي» تنطلق، اكثر شيء، من موقف شخصي يتوسل بالتأويل الخاص لما يعتبره «موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي على مدار السنوات المتعددة» (وتلك قضية اخرى تحتاج الى مناقشة تفصيلية في سياق آخر).

في صلب هذا «الموقف الشخصي» نقرأ ما يلي:

* اولاً - حرب ١٩٤٨ كانت، بالاساس، حرب استقلال عادلة من المنظور الاسرائيلي وأوجبت في سياقها انشاء دولة اسرائيل، وبالتالي فإنها اوجبت كذلك اعتبار يوم الاستقلال يوم عيد رسمي. غير ان الموقف من هذه الحرب، الذي كان في جوهره صحيحًا على الدوام، بات الآن في حاجة الى تعديل، وهو تعديل محدد جدًا.

* ثانيًا - هذه الحرب اندلعت في اعقاب قرار الامم المتحدة من يوم ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧، الذي قضى بتقسيم البلاد الى دولتين: اسرائيلية وفلسطينية تقيمان فيما بينهما علاقات اقتصادية، وتكون القدس مدينة ذات مكانة دولية.

قرار التقسيم هذا وافقت عليه قيادة «الييشوف» اليهودي في ارض - اسرائيل، وعلى رأسها دافيد بن غوريون.

ولم توافق عليه «اللجنة العربية العليا»، التي وقف على رأسها الحاج امين الحسيني. وفي اعقاب هذا القرار، تمامًا غداة اتخاذه، بدأ عرب فلسطينيون بشن هجمات على بلدات يهودية وعلى سكان يهود في البلدات المختلطة، وهكذا بدأت الحرب.

«اننا ندرك منذ عشرات السنوات - يقول بيتر - ان قرار بن غوريون الايجابي كان استراتيجيًا وليس قرارًا فكريًا - اخلاقيا. فمن ناحيته كانت تلك مرحلة حتمية ناجمة عن تقدير صحيح للوضع الدولي وميزان القوى القائم وليست «حلاً دائمًا». وكان ثمة في الجانب العربي من لم يوافق على موقف القيادة العربية وأيد قبول قرار الأمم المتحدة، وأقصد عصبة التحرر الوطني».

* ثالثًا - في ١٥ أيار (مايو) ١٩٤٨ إثر إعلان إقامة دولة إسرائيل، وغداة خروج البريطانيين، تعرضت البلاد من كل حدب وصوب لغزو الجيوش العربية من الدول المجاورة (وقد حظيت بتأييد السياسة البريطانية من وراء الكواليس)، بهدف القضاء على الدولة الطرية العود التي أنشئت حديثًا... غير أن ما اعتبر انتصارًا لدولة اسرائيل أصبح «نكبة» للشعب العربي الفلسطيني حلّت به في سياق الحرب. وهي آخذة في التجسد منذ ذلك الوقت وحتى أيامنا الراهنة في مستويات مختلفة، من جانب جميع حكومات اسرائيل.

قبلئذ، وفي نيسان (أبريل) ١٩٤٨، بُدئ بتنفيذ «الخطة دالت» للطرف الاسرائيلي، التي كانت خطة لهدم القرى (أكثر من ٤٠٠ قرية) وطرد مئات ألوف السكان عن أرضهم، من خلال وسائل الطرد المباشر والترهيب. في الوقت نفسه، وخلال الحرب، تم التوقيع على اتفاق سري بين اسرائيل وشرق الاردن حول تقسيم البلاد الى قسمين: قسم اسرائيلي مكبر من جهة وقسم أردني من جهة اخرى، على جسد وأرض الشعب العربي الفلسطيني.

* رابعًا - عطفًا على ما تقدم ذكره فإن «نكبة» الشعب العربي الفلسطيني التي هي الوجه الآخر للانتصار الاسرائيلي - وهنا بيت القصيد - تسببت بها القيادات العربية الحاكمة داخل فلسطين - ارض اسرائيل وفي الدول العربية المجاورة والقيادة القومية المتطرفة لدولة اسرائيل في سياق الحرب وطوال السنوات الـ٥٢ منذ قيامها.

* خامسًا - يتساءل داني بيتر: ما الذي يحتاج الى تعديل، اذًا؟

ويجيب:

لم نأخذ في الحسبان، بالقدر اللائق، العلاقة غير القابلة للفصم في وعي الشعب العربي الفلسطيني بين استعباده وتشريده عن أرضه و«النكبة» التي بدأت أساسًا مع الانتصار الاسرائيلي في «حرب الاستقلال». وفهم هذه العلاقة، التي أضحت الآن معطى واضحًا للعيان أمام كل من يريد رؤيته ولا يتهرب منه، يلزم الجناح الراديكالي لمعسكر السلام الاسرائيلي بالاعتراف بالحقائق التالية:

* يوم الاستقلال هو يوم عيد رسمي لائق لدولة اسرائيل التي تحتفل بمجرد وجودها (ولهذا فمن غير الصحيح مقاطعة علمها، ايضًا، في فعاليات معارضة تتطلب هذه الأعلام...).

* غير أن هذا اليوم لا ينبغي ان يكون، وليس في مقدوره ان يكون، يوم عيد للأقلية القومية الفلسطينية التي تعيش في اسرائيل، بينما هي تعايش «نكبتها» التي لا تنفك تتجسد أمام أنظارها وأنظارنا يومًا بعد يوم. لهذا ايضًا فمن المفهوم ضمنًا أنه ليس صحيحًا بل ومهين الطلب من قادة هذه الأقلية ومن كبارها وصغارها أن يحتفلوا بهذا اليوم، بواسطة رفع أعلام الدولة والقيام بمسيرات واجتماعات وحفلات استقبال.

* مقابل ذلك يجدر ومن الصحيح القيام بأنشطة يهودية - عربية مشتركة تكون أنشطة عيد وحداد ونضال بديلة (وإننا نشهد بداية لمثل هذه الأنشطة) تناسب مواطني اسرائيل اليهود والعرب المؤيدين لقيام الدولة والراغبين بأن يكونوا مواطنيها والمناضلين جنبًا الى جنب من أجل تغيير وجهها.

الى هنا معظم وقائع مقالة داني بيتر، التي يغلب على بعضها الوعي العقلاني وينطبق على بعضها الآخر توصيف «دس السم في الدسم».

لا حاجة بي، فيما أتصور، الى أن أشير الى الأمور العقلانية في المقالة فهي من الوضوح بمكان.

ومع ذلك فلا بد من مواجهة السم عن طريق رد الأحداث الى محدثاتها.

ويبدو ان اتجاه «تسميم الدسم» - اذا جاز التعبير - ينظم سعيًا يتكرر كثيرًا في الآونة الاخيرة في «خطاب» أصحاب «الهجمة المضادة» على كشوفات الأرشيفات/ السجلات، كما تتجلى في بحوث ومقالات «المؤرخين الجدد»، وخصوصًا لناحية تبرئة اسرائيل من المسؤولية السياسية والأخلاقية الرئيسة عن نكبة ١٩٤٨ وآثارها الباقية.

ولعلنا لا نحتاج، في هذا الصدد، الى أكثر من الإشارة الى المقالة المسمومة، من ألفها الى يائها، للصحافي دان مرغليت والتي ظهرت، مؤخرًا، في جريدة «هآرتس» (١١ أيار ٢٠٠٠). وفي هذه المقالة ادعى مرغليت أشياء كثيرة تفتئت على الحقيقة والتاريخ، ومنها:

١- الفلسطينيون هم هم الذين استجلبوا النكبة على أنفسهم، وذلك لأنهم رفضوا قرار التقسيم من سنة ١٩٤٧ ولأنهم خاضوا حربًا كانت غايتها «رمي اليهود في البحر»!

٢- الفكرة الصهيونية اتسمت ولا تزال بالعدالة. ولهذا فليس صحيحًا ان «شعبًا بلا أرض احتل أرضًا مع شعب»! ذلك أن «الكوشان» التوراتي سبق احتلال هذه الأرض من قبل المسلمين، وفي الأساس لأن عودة الشعب اليهودي تمت، بداية، في حلبة لم تحمل أي بعد سياسي حيال العرب.

تأسيسًا على هذا فإن النقاش مع ما يقوله بيتر يتحدد، على مايبدو، في وجهتين مطلوبتين هما:

* أولاً - هل كان الرفض العربي لقرار التقسيم من سنة ١٩٤٧ - وهذه حقيقة تاريخية - هو السبب الرئيس الوحيد وراء الحؤول دون خروج فكرة التقسيم، التي تنطوي على مبدأ الإقرار بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة، الى حيز الوجود؟.

* ثانيًا - هل تعتبر حرب ١٩٤٨ مقدمة لنكبة الشعب العربي الفلسطيني المستمرة ام نقطة الذروة فيها؟.

وهذا ما سنتطرق إليه، بالتفصيل، في حلقة ثانية.

خالد برناوي

«ليلي» - «هزّي يا نواعم»!

* زفت «الاتحاد»، في عددها الصادر امس، وعن طريق مدير مكتبها في شفاعمرو، احمد حمدي، للقراء والجماهير، «بشرى مميزة» لا اعلم لماذا لم يبرز القيّمون على «الاتحاد» مثل هذا «الخبر المثير» (سنساتسيا) على الصفحة الاولى من الصحيفة!

ومضمون «البشرى» انه عقد في بلدية شفاعمرو، اجتماع تحضيري لإقامة اطار جديد يطلق عليه اسم «ليلي»، يعني اختصارًا لكلمات «لو يهوديم لماعن يسرائيل» وترجمتها الحرفية في اللغة العربية «غير اليهود من اجل اسرائيل»!! وان الطاقم الفذ، الذي تداول لاقامة هذا الاطار وصياغة هويته الايديولوجية-السياسية التي «تخدم مصالح غير اليهود» تكون من الصهيوني الفخور عرسان ياسين، رئيس بلدية شفاعمرو، والنائب الليكودي ايوب قرا، الغني عن التعريف من جراء مواقفه الوطنية في الدفاع عن سيادة اسرائيل في القدس الشرقية، ورئيس مجلس حرفيش المحلي، الضابط المتقاعد مفيد عامر، ورئيس مجلس عرب الشبلي، علي الشبلي!

فمن زود تحزبهم لوطنيتهم العربية وحتى لا يطالها الاذى، او لا سمح الله يشكك الادون النائب جدعون عزرا او اريك شارون زعيم الليكود او قائد شرطة الشمال، اليك رون، في مصداقيتها، لم ينزلقوا الى مطب المتطرفين واطلقوا على اطارهم المنشود «عرب من اجل اسرائيل»، فهم يتقيدون بتعاريف السلطة الرسمية التي تضع العرب في خانة «غير اليهود»، خصوصًا وان سيدنا السلطان الحاكم لا يعترف بوجود اقلية، قومية عربية، والله يخلف عليه، فهو يعترف بوجود اسلام ومسيحيين ودروز، وحتى يكثر خيره يعترف بوجود عرب وبدو ودروز!

وعتبي على عرسان ياسين، ان كان عليه ان يصر على ان يكتب «اغيار»، فكيف راحت عليه وهو الصهيوني الفخور و«اغيار» تعريف صهيوني قح؟

والمهم دائمًا هو «الحشوة» والقضية ليست بالاسماء. وهذا ما تكشفه وتعكسه مبادئ واهداف الاطار. فحصيلة تجربة ٥٢ سنة من التطور والصراع اوصلتهم الى استنتاجات تمكن الشعب الفلسطيني والمواطنين العرب التخلص من اوضاعهم المأساوية. يقول احد القادة البارزين لهذا الاطار، النائب ايوب قرا: «لقد تشاورنا حول اقامة اطار او حركة للتعايش المشترك من اجل السلام على اساس المنطق»!! فتحوا عينيكو يا عرب، تعايش وسلام على اساس المنطق وليس كما ينادي ويناطح المتطرفون من الشيوعيين والجبهويين وغيرهم من اجل تعايش وسلام على اساس رعاية مبادئ الاحترام المتبادل المبنية على قواعد الاقرار بثوابت الحقوق الشرعية والتكافؤ والمساواة: فهذا غير منطقي، فعلى سبيل المثال لا الحصر، قبل حوالي اسبوع فقط على القرا المثال النموذجي للموقف المنطقي، فقد صوت جهارًا، الى جانب اعضاء حزبه الليكودي و«المفدال» الى جانب زئيفي وجدعون عزرا وغيرهما، ضد تسليم «ابو ديس» و«العيزرية» و«السواحرة» الى السلطة الفلسطينية، لانه حريص على عدم مس عفاف الامن الاسرائيلي والاستقرار والتعايش والسلام في ظل ارض اسرائيل الكبرى والقدس الموحدة مع ضواحيها. والقرا اثبت عشقه اللامحدود للسلام والتعايش بتصويت الى جانب قانونين في الكنيست، احدهما يشرع حرمان اي فلسطيني لاجئ من حق العودة، لانه ساعتها وين بدنا نوطن المهاجرين اليهود الجدد؟ منطق!! والثاني قانون يمنع انتقال اجزاء من القدس الى الفلسطينيين، يعني عدم مس وحدة القدس وشطريها الشرقي والغربي، فهل اصابنا الجنون لنعطي الفلسطينيين عاصمة لدولة؟ منطق!!

والمنطق، الذي يسوقه القرا، يطرحه ليكون بديلاً «للشعارات الوطنية» الكذابة، ولمواجهة «التطرف الذي يزداد في الوسط العربي ليس لصالح عرب اسرائيل»!! فعلى الجماهير العربية ان تدير ظهرها للشيوعيين والجبهويين وابناء البلد وغيرهم، فالحمد لله ننعم في بحبوحة المساواة، والمجالس المحلية للاغيار الميزانيات فائضة عندها، ومش عارفة وين تصرف المصاري، جميعها ينعم ببنية تحتية عصرية ومتطورة، والعاملون فيها يقبضون معاشات شهرين لقدام، والحكومة رجعت الارض العربية من سلطة نفوذ المجالس الاقليمية ووضعتها تحت تصرف المجالس العربية حتى تبحبح في التطور العمراني وبناء المساكن للاجيال الصاعدة والقادمة، واراضي الروحة رجعت لاصحابها، والقرى العربية غير المعترف بها اعترف بها وبملكيتها على ارضها، وهدم بيوت العرب توقف، وقضي على البطالة واصبحت اقل نسبة بطالة في البلاد في المدن والقرى العربية، والشركات الحكومية والمكاتب الوزارية تعج بالاكاديميين والعاملين العرب «وشو بدي اعد تني اعد»؟ فيا شعبنا من غير اليهود سدوا آذانكم ولا تشتروا شعارات المتطرفين الكذابة ولا تصدقوا وطنيتهم، فهم يقفون خطرًا على التعايش والسلام والوئام في دولتنا الدمقراطية اللي يسودها العدل والمساواة!!

لا اعلم لماذا هجمت على مخيلتي وانا اقرأ بشرى «ليلي» صورتان: الاولى ليتسحاق رابين عندما تحدث امام طلاب الناصرة عن منطق سياسته في مجالي السلام والمساواة، فرد عليه طلاب الناصرة العرب بطقطوقة اغنية «هزي يا نواعم» والثانية صورة العميل الاسرائيلي انطوان لحد، قائد المليشيا العميلة الهارب كالفأر من نار المقاومة الوطنية اللبنانية بعيدًا في باريس. فهل ستضم «ليلي» الى اطارها الوطني من ستوطنهم اسرائيل من عصابة لحد؟ لا نريد الجواب.

اعتقال (٢٠) تاجر مخدرات في منطقتي القدس وتل أبيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، خلال أقل من (١٦) ساعة، (٢٠) تاجر مخدرات في منطقتي القدس وتل أبيب، وضبطت بحوزتهم كميات كبيرة من «الماريحوانا» و«الكوكايين» وأقراص «الاكستزي»، بالاضافة الى قطع كثيرة من سيارات فكوها بعد سرقتها وأدوات كهربائية مختلفة.

ونجحت الشرطة في اعتقال تجار المخدرات، بعد تشغيل وكلاء سريين في أوساط تجار المخدرات.

وتبين ان الشرطة شغلت في الأونة الأخيرة، (١٣) وكيلا سريًا في منطقة تل أبيب لوحدها، لملاحقة واعتقال تجار المخدرات.

ومن المتوقع احضارهم اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

عرض مسرحية «جزيرة المعز» اليوم في عكا

* عكا - لمراسلنا - يستضيف المركز الجماهيري في عكا، مساء اليوم الثلاثاء، مسرح الميدان في عرض لمسرحية «جزيرة المعز»، وذلك في قاعة «الأوديتوريوم» في المدينة و«جزيرة المعز» من اخراج مازن غطاس وتمثيل سلوى نقارة وفاتن خوري وغسان عباس وسلوى خشيبون.

ويشار الى ان هذا العمل الخامس الذي يستضيفه المركز خلال العام الجاري ضمن فعاليات الاشتراك السنوي، وهذه الفعاليات المسرحية تجري تحت شعار «لنجعل من عكا منبرًا ثقافيًا».

الدربكة في خدمة التعايش....!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت شركة المراكز الجماهيرية، وفي اطار تنفيذ ورشات عمل منوعة، وبرامج مختلفة، لتعميق التفاهم اليهودي العربي والتعايش المشترك، في تنفيذ برنامج موسيقي مشترك، يشارك فيه العشرات من أبناء الشبيبة اليهود والعرب، من المركزين الجماهيريين في قلنسوة وكفار يونه.

ويتدرب المشاركون في البرنامج على الضرب على الدربكة ويدرب المشاركين وئام خديجة من قلنسوة، ويلتقي المتدربون اسبوعيًا، وكل أسبوع في مركز جماهيري في قلنسوة او في كفار يونه.

وقالت الناطقة بلسان شركة المراكز الجماهيرية فيرد ليون بروشلمي، ان الهدف من المشروع هو اقامة فرقة موسيقية، يهودية عربية، للضرب على الدربكة وبهدف تعميق المحبة وأواصر الصداقة بين أبناء الشعبين.

٦٦ دولة تشارك في بينالي القاهرة الدولي للخزف في دورته الخامسة

* القاهرة - «و.ص.ف.» - تشارك ٦٦ دولة من بينها ١٣ دولة عربية اضافة الى مصر في الدورة الخامسة لبينالي القاهرة الدولي يمثلها ٥٤٠ فنانًا يقدمون ١٦٢٠ عملا فنيًا من الخزف يبدأ عرضها غدًا الثلاثاء في قاعات قصر الفنون وقاعة الفنون التشكيلة بدار الاوبرا المصرية وتستمر الى ٢٣ حزيران.

وقد ركزت هذه الدورة على الفنانين الشباب حيث يتجاوز عدد المشاركين الشباب نصف العدد الكلي وخصصت لهم جوائز تشجيعية خاصة.

وتتكون لجنة التحكيم التي يرأسها الايطالي نينو كاروزو من سبعة حكام من ايطاليا والمانيا والنمسا واللوكسمبورغ والدنمارك ومصر.

واوضح احمد نوار رئيس قطاع الفنون ان «قيمة الجوائز قد ارتفعت في هذه الدورة للبينالي الى ٢٣٩ ألف جنيه (٧٠ الف دولار).

وتعقد الندوة الدولية الموازية للبينالي يوم ٢٥ أيار الحالي ولمدة ٣ أيام حيث يستعرض الفنانون المشاركون تجاربهم الابداعية الخاصة في مجال الخزف عبر مشوارهم الفني.

سوني تعرض احدث ما لديها

* عرضت شركة سوني اليابانية جهاز جديد صغير الحجم وهو عبارة عن متحكم لجهاز «c.D ووكمان» والجديد أيضًا في جهاز التحكم انه يحتوي أيضًا على جهاز راديو صغير بحيث يمكن مستعمله من الاستماع الى الراديو بالاضافة الى الأقراص. (و.ص.ف.).

وفاة (١٤٩) شخصًا بلدغات العقارب في الجزائر العام الماضي

* الجزائر - الوكالات - أعلن مسؤول في وزارة الصحة الجزائرية ان (١٤٩) شخصًا توفوا خلال ١٩٩٩ في جنوب الجزائر نتيجة لتعرضهم للدغات العقارب.

وأضاف المسؤول في كلمة القاها خلال ندوة حول التسمم من لدغات العقارب في جنوب الجزائر ان خمسين ألف شخص تقريبًا لدغتهم العقارب هذا العام.

واوضح ان سبل الحد من انتشار العقارب بالقرب من المناطق المأهولة تشمل بشكل خاص النظافة من خلال جمع القمامة بانتظام والانارة العامة بالاضافة الى تعبيد الطرقات.

وفاة ١٢ شخصًا على الأقل في موجة حر تضرب باكستان

* اسلام أباد - وكالات الانباء - ذكرت الصحف الباكستانية، أمس الاثنين، ان ١٢ شخصًا على الأقل قضوا في الايام الاخيرة بسبب موجة الحر، التي تضرب باكستان حيث تجاوزت الحرارة (٤٧) درجة مئوية أمس الاول الاحد.

واوضح المصدر ذاته ان اليومين الاخيرين كانا قاسين في اقليم البنجاب في وسط باكستان ولا سيما في منطقتي مولتان وفيصل اباد حيث ادت موجة الحر الى وفاة (١٢) شخصًا على الأقل.

وارتفعت الحرارة في هذا الاقليم، الاحد، الى (٤٧.٥) درجة مئوية في سارغودا على ما ذكرت الصحف، التي ذكرت ان هيئة الاحوال الجوية تتوقع استمرار موجة الحر.

وتعاني باكستان، أيضًا، من موسم جفاف حاد في اقليمي السند (جنوب) وبالوشتان (غرب) أسفر عن وفاة (١٤٠) شخصًا في الاسابيع الاخيرة في حين نفقت ملايين الحيوانات في هاتين المنطقتين الزراعيتين بسبب نقص العلف والمياه.

رائدان من "اتلانتيس" قاما بمهمة ناج

* هيوستن (الولايات المتحدة) وكالات الانباء - انجز رائدان من رواد «اتلانتيس» الستة بنجاح مهمة استغرقت حوالي سبع ساعات في الفضاء الخارجي ليل الاحد/الاثنين خارج كبسولتي محطة الفضاء الدولية.

وقال مركز جونسون الفضائي التابع لوكالة الفضاء الامريكية في هيوستن (تكساس) ان جيمس فوس جيفري وليامز بقيا خارج المكوك ما مجمله ست ساعات و ٤٤ دقيقة.

وقام الرائدان بتصحيح وضع ذراع مفصلية امريكية لم تثبت جيدًا خلال المهمة الاخيرة، ونصبا الصاري الروسي «ستريلا» للتحميل والتفريغ، واصلحا هوائي ووضعا منصات لتسهيل وقوف الرواد للقيام

مجلس دالية الكرمل المحلي كر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقام مجلس دالية الكرمل المحلي، احتفالاً حضره حشد كبير من المدعوين، كرم فيه د. سلمان فلاح، نائب مدير عام وزارة التربية والتعليم، تقديرًا لعطائه وحصوله على جائزة رئيس الدولة للعمل التطوعي.

ولادة مبكرة في بوروندي لـ

* بوجيمورا - أفادت وكالة الانباء البروندية الرسمية ان امرأة في شمال البلاد وضعت قبل الاوان طفلا بلغ وزنه ٦.٥ كيلوغرامات.

وأضافت ان الوالدة سيتواميي ينوهير التي تزن ١٢٠ كيلوغراما وضعت

العاصمة الصينية مهدد

* بكين - «و.ص.ف.» - قررت السلطات الصينية التحرك لمواجهة زحف الصحارى المستمر الذي يهدد خصوصًا العاصمة الصينية مطلقة برنامجًا لمكافحة التصحر.

واوضحت وكالة انباء الصين الجديدة التي اوردت النبأ ان البرنامج أطلق في منطقة منغوليا الداخلية ذات الحكم الذاتي «لضمان الامن البيئي» للعاصمة ولمدينة تيان جين الواقعة على بعد نحو ١٥٠ كم من بكين.

وقد شهدت هاتان المدينتان رقمًا قياسيًا من العواصف الرملية بلغ ١٢ عاصفة قادمة اساسا من منغوليا الداخلية منذ مطلع العام الحالي في الوقت الذي تزحف فيه حاليًا باتجاه بكين صحراء تبعد عنها ١٨٠ كلم بسرعة

...ما بمهمة ناجحة في الفضاء الخارجي



بأعمال الصيانة مستقبلاً.

وسيسمح الهوائي لرواد المحطة الدولية الذين سيمضون ستة أشهر على متنها بالتحادث بالصوت والصورة مع عائلاتهم.

ويقوم المكوك الامريكي والمحطة الدولية بدورة كاملة حول الارض في غضون ٩١ دقيقة، وبالتالي عبر الرائدان مرارًا من الليل الى النهار وتعرضا لفروقات حرارية واسعة بين الحر الشديد والبرد القارس.

وبفضل نظام تدفئة خاص لليدين يستخدم لاول مرة تجنب الرائدان البرد الذي كان يشلح يدي الرواد عندما يلمسون قضبان الحديد المتجمدة.

وتقوم المرحلة التالية من المهمة على دخول افراد من الطاقم الى كبسولتي المحطة الفضائية، الامريكية «يونيتي» والرسمية «زاريا» للقيام باصلاحات ونقل أكثر من طن من المعدات التي حملها المكوك.

...المحلي كرم الاستاذ سلمان فلاح

...رمل المحلي، ...، نائب مدير ... رئيس الدولة

وأثنى رئيس المجلس المحلي، د. رمزي حلبي، في كلمته على جهود فلاح، خاصة في تجنيد المنح الجامعية للطلاب.

وتحدث عدد من المدعوين.

وأجزل فلاح في كلمته الشكر للمجلس المحلي على لفتته الكريمة.

...وروندي لطفل يزن ٦,٥ كغم

... مولودا يزن ٦.٥ كيلوغرامات ويبلغ طوله ٥٦ سنتيمترًا قبل موعد الولادة المحدد في عملية قيصرية.

وكانت الوالدة وضعت طفلا اخر يزن ٦.٢ كيلوغرامات في عملية أيضًا.

...ية مهددة بزحف التصحر

١.٨ كلم سنويًا.

ولم تقدم ايضاحات كافية عن الاجراءات الملموسة التي تنوي السلطات اتخاذها لمكافحة زحف الصحاري في شمال الصين الذي يثير قلق السلطات منذ الخمسينيات.

ورغم عمليات اعادة التشجير ولا سيما في ضواحي بكين حيث اقيمت ثلاثة «أحزمة خضراء» لا يزال زحف الصحاري مستمرًا.

وقال رئيس الوزراء زهو رونغجي الذي قام بجولة في المناطق المتضررة ان الاستغلال المفرط للغابات وتآكل التربة زاد التصحر تفاقمًا.

ووعد بتقديم مساعدات مالية لاعادة تشجير الغابات ومكافحة تآكل التربة في منغوليا الداخلية واقليم هيبي المحيط ببكين.

شاب نجح في سرقة فرع بريد وآخر فشل في سرقة بنك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» دخل شاب، صباح أمس الاثنين، الى فرع البريد في «شيكون مزراح» في «ريشون لتسيون»، ناول الموظفة، قصاصة ورق، مكتوب عليها، انها سرقة، وتحت التهديد بالمسدس، أعطته ما في الصندوق من أموال، بقيمة (٤٠٠) شيكل ولاذ بالفرار!.

وفي بئر السبع، فشل شاب، دخل الى فرع بنك «هبوعليم» في أحد احياء المدينة، في السرقة، فلم يكد يدخل الى الفرع واذ بدورية للشرطة تعتقله.وجرى أمس تمديد اعتقاله ثلاثة أيام.

نزوح أكثر من خمسة آلاف شخص بسبب الفيضانات في الصومال

* مقديشو - «و.ص.ف.» أعلن حاكم منطقة هيرام، أمس الاثنين، لوكالة الصحافة الفرنسية ان ارتفاع منسوب نهر شابيل ارغم نحو ٩٠٠ عائلة صومالية من بيلتوين والقرى المجاورة (منطقة هيرام، وسط) على النزوح.

ويتراوح عدد افراد العائلة الصومالية عامة بين ستة الى سبعة افراد.

وأعلن حسن عبد القلاد في اتصال هاتفي ان «الفيضانات تزداد سوءًا! وترغم السكان على النزوح، والنازحون بحاجة ملحة الى المواد الغذائية، والملاجئ والمساعدة الطبية».

كما قطعت شبكة النقل بين العاصمة مقديشو ومنطقة جوبا السفلى بعد ان ارتفع ايضًا منسوب نهور جوبا.

والمناطق التي تضربها الفيضانات حاليًا شهدت قبل عام جفافا انعكس سلبيًا على ٥٠٠ ألف شخص.

وفي ١٩٩٨ الحقت الفيضانات اضرارًا بالاراضي الزراعية في جنوب البلاد ووسطها مما اثر على مليون صومالي.

رسالة الطيبة

معرض تراثي عن الطيبة في مدرسة ابن رشد

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - في اطار الفعاليات والنشاطات المتنوعة التي تقوم بها مدرسة ابن رشد، الابتدائية في الطيبة، افتتح أمس الأول الأحد، تحت رعاية بلدية الطيبة، معرض تحت عنوان: «الموطن والمجتمع».

ويضم المعرض مواد متنوعة، من صور قديمة ونادرة عن الطيبة وأدوات العمل الزراعية القديمة التي استعملها الآباء والاجداد في حياتهم اليومية والادوات المنزلية والملابس القديمة وأنواع عدة من الآثاث القديم، وقسم المعرض الى العديد من الزوايا وكل زاوية تتضمن مواد عن موضوع ما، بما في ذلك لائحة باسماء العائلات التي سكنت وتسكن في الطيبة والاشخاص الذين تناوبوا على رئاسة البلدية.

وبرزت الزاوية التي اشتملت على الابحاث التي أعدها الطلاب عن المدينة.

وقال مدير المدرسة، توفيق عازم، لـ«الاتحاد» ان الهدف من المعرض هو تعميق مشاعر الانتماء، وترسيخ حب الطالب لبلده وابراز دور الآباء، والآجداد في مسيرة بناء واعمار الطيبة.

*** مدرسة ابن رشد تحصل على شهادة تقدير ***

* منحت وزارة المعارف مدرسة ابن رشد الابتدائية شهادة تقدير لفعالياتها المميزة في اطار الاستيعاب الجيد والاهتمام بالطلاب المكفوفين والتعليم الخاص.

*** حملة تنظيف ***

قام طلاب جميع المدارس في الطيبة خلال يومي أمس وأمس الاول بحملة تنظيف في شوارع المدينة، وذلك بمبادرة قسم المعارف في البلدية للحفاظ على الطيبة مدينة جميلة.

الكاتب محمد نفاع حاضر عن الأدب العربي المحلي

في ثانوية البقيعة

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - استضافت مدرسة البقيعة الثانوية، في اطار نشاطات أسبوع اللغة العربية، الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي، الذي قدم محاضرة شاملة عن دور الادب العربي المحلي ومكانته ودور «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» على مدى عشرات السنين في هذا المجال.

ورد نفاع على أسئلة الطلاب.

اختتام فعاليات يوم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية «ب» في عرابة



* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نظمت مدرسة حسين ياسين الابتدائية «ب» في عرابة يوم اللغة العربية، الذي شمل عدة فعاليات ومسابقات بين صفوف الروابع والخوامس والسوادس معلومات عامة حول اللغة العربية وادباء وشعراء العرب. وتمت فعاليات يوم اللغة العربية تحت اشراف المعلمة عفاف نصار وجاء في كلمتها «وتبقى اللغة هي الوسيلة وهي الهدف وهي اللحن الجميل وهي الاذان التي تسمع» وتطرقت الى الفعاليات التي نظمتها المدرسة لتحقيق الاثراء لدى الطلاب على مدار السنة. ورحب مدير المدرسة سعيد نصار، بالضيوف والطلاب وجميع الحضور وقال نسميه يوم اللغة العربية ولكن في الواقع انه ليس يومًا للغة العربية، لاننا نقوم بفعاليات اللغة العربية منذ بداية العام الدراسي، فكل يوم هو يوم لغة عربية ودليل على ذلك الفعاليات التي يبدعها الطلاب بارشاد المعلمين والمعلمات

وقال الاستاذ حسين شواهدة، مرشد اللغة العربية في منطقة الشمال، ان اللغة العربية، هي اللغة القومية وهي لغة الفكر والثقافة السياسية وهي اللغة الوحيدة التي تنفرد بحرف الضاد، كما تحدث ممثل لجنة الآباء، الدكتور عماد غيث الذي شكرًا ادارة المدرسة ومعلمي اللغة العربية على هذه الفعالية وقد قدم الطلاب مجموعة من المسرحيات عن حياة ادباء وشعراء عرب ومسرحية «هدية الأم» التي أشرف عليها الاستاذ محمود واكد.

كما تم تقديم نبذة عن حياة الشاعر احمد شوقي والشاعر الفلسطيني محمود درويش وعن الاديب طه حسين والشاعر كامل كيلاني. وعرضت مسرحية حذاء الطنبوري من تدريب مرشد بيرح، محمد نصار.

ومن الجدير بالذكر ان الطلاب قاموا بتقديم هذه الفعاليات وساعد على انجاح هذا اليوم مرشدو بيرح في المدرسة.

سامر خير

لا فضل لأديب على آخر إلا بالإبداع

* بين الفينة والأخرى قد يقع بعضهم في سوء فهم نابع من ظاهرة قد تحظى بانتشار ما في غير حركة أدبية أو غير مجلة او جريدة، فيخلو الى نفسه ويطلق لخياله الواسع العنان ويتصوّر ان هناك من يريد وضع «حجر عثرة» أمام خطواته الكتابية، وقد «يكحلها» بغرور أطول من «لحافه» بكثير!

وهذا البعض النادر يفعل ذلك إذا أرسل «رائعته الأدبية» الى الجريدة وجلس منتظرًا على أحر من الجمر حتى يراها في الملحق الأدبي في الأسبوع التالي، فلمّا لا تكتب له «الأقدار» ذلك تقع الواقعة، وتقع على رأسه شتّى التخيُّلات والأوهام!

كما قلت، هذا البعض نادر جدًا. أما معظم كتّابنا وشعرائنا فهم على دراية كافية بحال الملف الأدبي لدينا، الذي يعجّ بعشرات النصوص الأدبية التي تنتظر دورها للنشر، إذا كانت صالحة للنشر، بدون محاباة لشخص او تحييد لآخر، بل لا فضل لأديب على آخر إلا بالإبداع، كما تقتضي الموضوعية والمسؤولية والمهنية. واذا كان الأمر غير ذلك في ميادين أخرى فلا شأن لنا بهذا.

لقد تحدثنا في غير مناسبة، في مثل هذا السياق، عن مسؤولية الكاتب نفسه عمّا يكتبه. فهو الذي يقرّر ما اذا كانت مادته المرسلة صالحة للنشر، هذا إذا كان موهوبًا حقًا ووهب مادته ما تستحقه من التعب والمعاناة الابداعية. ثم من واجب ومسؤولية المحرر الأدبي ان يكون موضوعيًا – بعيدًا عن أذواقه او علاقاته الشخصية الخاصة – كي لا يختلط الغثّ بالسمين والحابل بالنابل.

فهل يفهم البعض النادر جدًا ذلك، ليفضّل «أمر مبكياته» على «أمر مضحكاته»؟

.. ويظل الملحق الأدبي في «الاتحاد» على عهده باحتضان كل المساهمات الأدبية لأبناء شعبنا الموهوبين، وشعارنا الصراحة وعدم الخداع، لما فيه مصلحتنا الأدبية والوطنية.

نداء الـ

قصة: رياض بيدس

* برزق عينيه في سماء الغرفة منقبض الصدر مدركًا ان النوم طار من عينيه كما طار مرات كثيرة وحط مزيدًا من النوم على أجفان زوجته التي كانت تغط في نوم عميق لذيذ كان يستنشق رائحته الطازجة الصادرة عن أنفاسها المنتظمة كما لو كان يستنشق هواء البحر العليل. أراد ان يستدير ليرى وجه زوجته الغارق في بحر من السكينة والاسترخاء، وحتى راوده خاطر سريع ان يهزها ليوقظها وان يفاتحها بما جرى له الا انه آثر ان يبقى هادئًا ساكنًا على حالته لا يرى وجهها النائم وان لا يعكر عليها صفو نومها لئلا تزعق في وجهه ان ليس من حقه ان يوقظها هذه المرة أيضًا كما حدث في السابق، ومكث في فراشه جامدًا وعلّق أنظاره التائهة الزائغة في سماء الغرفة المكفهرة والملبّدة بغيوم عجفاء لا تجود عليه بأي حل. وعلى الرغم من وقوعه في حيص بيص فان صورة وضعه الحالي كانت تتشكل في ذهنه المكدود بوضوح في هدوء الهزيع الأخير من الليل، انه الآن ليس ينوي ان يوقظها بلكشها لكشة خفيفة فقط وإنما يحاذر كيما لا يكون عصبيًا ورشًا كثير الحركات مما يؤدي الى ايقاظها لتتبرّم وتتزعج وتدير خلقتها ويكون صباحه كسيرًا وتعيسًا وأصعب مما هو عليه الآن، اذن يجب ان يبقى لابدًا في نومته هادئًا أو أن ينسلّ من السرير انسلالاً ولا يحدث في البيت أية طحمسة من شأنها ان توقظ زوجته التي عادة ما تكون لطيفة خلال النهار اذا شبعت نومًا، ولم يجد وسيلة ليخمد سخريته المرة التي كانت تنتفض في داخله ساخرة منه ومنها مرددة بلسان روحه وقلبه انه لو عرف انها تحب النوم الى هذا الحد قبل ان يتزوجها لما أقدم على الزواج منها لكن الله عمى قلبه ولم يسألها شيئًا عن النوم، وكيف كان سيخطر له شيء عن نومها او انها مغرمة بالنوم الى هذه الدرجة قبل ان يقترن بها. وتنهد على دفعات وبالتقسيط خوفًا من ان يعلو نفسه ويجمع صوت التنهيد الجريح الصادر من أعماق القلب. وظل على حاله مغلوبًا على أمره متخشبًا متيبسًا، هو الآخر بحاجة الى ساعات نوم تريح بدنه وروحه وكل كيانه الذي صار مهزوزًا، ما الذي ينقصه الى ان لا يحصل على كفايته من ساعات النوم المعقولة، هذا ليس عدلاً. وتسودن اكثر وشرع يستيقظ في صباحه او في صباح زوجته ليتحول نهارهما الى نهار اسود كئيب. وأكد لنفسه وهو يشعر بتعب ووهن جراء عدم النوم ولو لأربع ساعات انه يجب ان يضبط هذا الشعور في داخله وان يكتمه وان يتنازل عنه. ما الفائدة من المقارعة ووجع الرأس في ما ليس يرجى منه أية نتيجة او فائدة، انه يتعب ويحرث كالحمار المجتهد الدؤوب طوال أيام الأسبوع وفي يوم عطلته كان عليه ان يفتح عينيه ويبحلقهما وان يستيقظ مذعورًا جراء كابوس صدّر اليه، كم كانت حياته جميلة وطيبة بدون كوابيس، وساءل نفسه ما الذي جرى لها حتى صارت تصدّر اليه الكوابيس بمثل هذه الكميات وهذه الكثافة او هذا الزخم الذي لم يكن له فيه أي يد او أية حيلة. ومرة أخرى كابر وبلع النقاش الذي كان يحتد في داخله والذي كان من شأنه ان يتحول الى غضب عارم وان ينفجر وان يجعل كل نهاره اسود اضافة الى تعبه من قلة النوم ومن الكابوس الذي اراد ان لا يتذكره ما دام قادرًا على ذلك. وشاغل نفسه بالتفكير في مكتب البريد الذي يشتغل فيه وفي الموظفين وفي كونه ينتظر طيلة الأسبوع يوم استراحته بفارغ الصبر ليجعل منه يومًا جميلاً على نحو استثنائي ليتزود بطاقة على تحمل كل صعوبات الأسبوع القادم، طاقة تجعله مرنًا وقادرًا على الصبر فلولا الصبر الذي يتحلى به احيانًا لفقع وطق من القهر من زمان غير آسف على شيء. عليه ان يرى وان يتحمل الكثير من مطالب الناس. وتأفف بصوت هامس خافت كحركة جفونه التي كانت حركتها تتناهى الى سمعه احيانًا جراء اصطدامها على غفلة منه بطرق اللحاف فيحاذر، هذا لم يصله مكتوبه، وذلك يريد ان تصله رسالته قبل ان ترسل او ربما حتى قبل ن تكتب، وآخر يريد ان يشتكي عليه كموزع بريد سيء لأنه لا يرفق او يصحب مكاتيب الدفع وباللذات الضرائب ببسمة عريضة واسعة او ان يتحول الى معزّ لكل من يصله مكتوب من الضريبة او ربما حتى ان يساهم بدفع قسم من المبلغ المطلوب تبرعًا من معاشه حسنة لوجه الله. وهذا ليس غريبًا او عجيبًا بالمرة فالناس هنا كرماء جدًا على حساب غيرهم. وثمة من فتّح عينيه متأخرًا على الدنيا وشاء ان يربي كلبًا شرسًا كان يحسب له ألف حساب مخططًا كل يوم كيف يتجنبه او يداريه. وطبعًا هنالك كل ما هو غير متوقع وباعث على الخوف او عدم السرور، وتذكر كيف يكريسون له احيانًا مسبات من قاع الدست تطن في أذنيه طنًا يتجمطها على مضض ويطنّش، ماذا يطلع بيده، او يديرون خلقتهم عنه حين يرونه قادمًا صوبهم كما لو انه كان عزرائيل بحاله فلا يتفوهون بحرف لكن وجوههم التي تنقط سمًا تعبر عما في دخيلتهم، كأن يقولوا له بتعابير وجوههم جاء تأبط شرًا او حامل النحس. ويبتلع كل هذا، تعب في النهار وتعب في الليل ايضًا، ما هذا الغضب، حتى الليل تحالف ضده. واعتكر وجهه عند هذا الحد وكاد يتحرك على السرير حركة من شأنها حتمًا ان توقظ زوجته السابحة في نومها الا انه ما جرؤ على الحركة وجاءت العواقب سليمة، لو تحرك هذه الحركة لكان كمن يعبّر او يقولها بها بمنتهى الوضوح «همّ يضرب الغمّ» وكان من شأن تلك الحركة التي قد تريحه وتثلج عما في صدره ان يطقطق التخت وهذا يعني انها قد تصحو. لقد كان مليئًا بالهم والغم والكابوس وحتى التشاغل بما لا يسليه حقًا وانما يزعجه ويشوشه اكثر، ولم يعرف ماذا يبعث الراحة في نفسه في هذه الحالة، طبعًا كان سيريحه جدًا لو انه ايقظها، اجل ايقظها، اذ ما هو الخطأ في ذلك. وقال لها انه هو الآخر يريد ان ينام نومًا عميقًا تمامًا كنومها ولا يريد ان تستلبسه كوابيس أي شخص آخر، انها ليست شخصًا آخر، انها زوجته منذ ما يزيد على العشرين عامًا. سنون طويلة قضياها معا بحلوها ومرها، وماذا يعني ذلك، هل يجب ان يحتمل كوابيسها ايضًا بأن يحملها هو بدلاً منها. وكاد ينفجر غضبه المتعاظم والذي كان يغلي في داخله لولا انه احسن في اللحظة الأخيرة ان يتذكر ان النوم بارحه وان القليل القليل من القوة التي لا تزال تنبض فيه يجب ان يحافظ عليها ليهنأ فيها مع زوجته في البيت وفي البحر أو في أي مكان آخر، ولم يعرف كيف يفاتح زوجته بشأن الكوابيس التي تهرّبها اليه ليلاً وتوقظه من أحلى ساعات نومه مرعوبًا محطمًا كما لو انه في آخر لحظات الاحتضار. لقد حدث ذات مرة ان ألمح اليها بالأمر، ما زال يذكر ردة فعلها حتى هذا اليوم، فتحت عينيها السوداوين الجميلتين على وسعهما وطفح وجهها بالدهشة ووضعت راحتي يديها على صدرها وحلفت وتحالفت بالغالي والرخيص وكل القديسين انه لم يحدث ابدًا ان هرّبت كوابيسها اليه اطلاقًا، وبعد ان استوعبت ما قاله هو وما قالته هي بسرعة ودون اعمال الفكر في ذلك وبنوايا حسنة حتى حدقت اليه وهي تبدو في أقصى حالة من حالات الدهشة والذهول ثم قالت صارخة وحدقتا عينيها تتسعان ما الذي تقوله هل تعرف ماذا تحكي انا أهرّب اليك مرات كوابيسي انا انا انا، وسألته ذلك أكثر من مرة كمن يريد ان يفيق من صدمة أمر لا يمكن ان يحدث او حتى لا يخطر بالبال وظلت على ذهولها لدقائق الى ان قالت حين رأته جادًا يخلو وجهه من أي تعبير من تعابير الهزل الذي اعتادته منه ارجو ان تكون بخير، واستدركت قائلة لا بد انك تمزح. أجل هذا ليس معقولا بالمرة. وقال لنفسه الآن وهو يفرك عينيه اللتين تكويانه انه ليس معقولاً ما تدعيه هي، ليس معقولاً ان يحتمل كوابيسها التي كانت تهرّبها اليه وهو في عز نومه، وكم كان سيكون مرتاحًا او حتى سعيدًا اذا استطاع ان يفاتحها هذه المرة أيضًا بجلية الأمر وان يطلب منها بلهجة حازمة ان تحتفظ بكوابيسها لنفسها وان لا تهرّبها اليه، اذ ان هذا هو الأمر الوحيد الذي ليس معقولاً، فماذا يضيرها لو انها احتفظت بكوابيسها لنفسها واستيقظت هي مرعوبة من جرائها بدلاً من ان يستيقظ هو احيانًا محطمًا منقطع الأنفاس لاهثًا لا يدري ماذا يفعل، وبعدها عليه ان يستيقظ باكرًا وان يذهب الى البريد وان يعمل طيلة النهار وهو ناعس ومكروب، عليه ان يكون في كامل لياقته واستعداده للعمل، ولا يجب ان يذهب متعبًا ضعيفًا ينتظر بلهفة ان ينتهي النهار ليعود الى البيت منهكًا ويأكل لقمة ويدب حاله على أي سرير وينام نومة قصيرة جدًا توقظه بعدها زوجته خوفًا من ان لا يستطيع النوم في الليل، ان ذاكرته تستيقظ الآن بقوة لكم غفا في السابق في النهار نصف ساعة وبعدها في منتصف الليل كي ينام نومًا عميقًا، هذا كان حاله وحالها معه طوال سنين، وتساءل مبحلقًا عينيه هل جعلها التقدم في العمر تنسى ذلك، واستبعد هذا الأمر وقال لنفسه مؤكدًا ان ذاكرتها اقوى من ذاكرته بكثير ولا شك انها تتذكر كل شيء جرى لهما منذ سنين احسن مما يذكره هو، وكسا وجهه أسف عميق، هذا أكيد فذاكرته باتت مشوشة مضطربة من شدة التعب ومن قلة النوم احيانًا، ثم انها عدا عن ذلك كله لو احتفظت بكوابيسها لنفسها لاستيقظت وايقظته وحدثته عن الكابوس وارتاحت كما حدث كثيرًا من المرات ولم يقع فيها غاضبًا مثلما تتعصبن هي لو عمل على ايقاظها، ووقع هذا الأمر في نفسه موقعًا حسنًا، ماذا سيقول لها لو ايقظها، هل سيعترف لها انها هي التي تهرّب كوابيسها اليه وتنام نومًا هانئًا ورديًا يجعل غضبه يضطرم ويستعر في داخله اكثر واكثر، من المؤكد انها ستغضب اضعافًا مضاعفة لايقاظها واتهامها انها تهرّب كوابيسها اليه، انه يعرف ردود فعلها جيدًا كما يعرف نفسه فلم يدب حاله في معمعة من الغضب والزعل والنكد هو في غنى عنها، وحتى لو حكى من سيصدقه انها تهرّب كوابيسها اليه، حتى لو حدّث اقرب المقربين اليه انها أماتت معظم اقربائه واصدقائه واعزائه في كوابيسها التي كانت تهرّبها اليه لما صدّقه أحد، وازداد غضبه حين سأل حاله ولم لا تكتفي بتهريب كوابيسها اليّ فقط وتكرم بالأموات على حسابها هي فتقضي على اقربائها واعزائها وصديقاتها، وارتبك هل سيصدقون كانوا سيجيبونه معلّقين معترضين ان هذا امر لا يحدث بالمرة، وهز رأسه هزات خفيفة بطيئة محسوبة اكثر من مرة وكاد ان يقول لنفسه بلهجة كلها اسف وندم ان احدا لا ولن يصدق ذلك، واندفع يحاور ويجادل نفسه، اجل قد لا يحدث هذا لأحدكم بالمرة لكنه يحدث لي، ومرة أخرى استيقظ فيه السؤال الذي خطر له منذ قليل وأعجبه جدًا لم لا تميت هي اقرباءها واعزاءها في كوابيسها بدلاً من ان تكون كوابيسها من نصيبي والضحايا من عالمي ايضًا، كارثة مضاعفة، ولم يسعفه اي جواب، وتناهى الى أسماعه صوت انفاسها العذب، وانصت اليه كما لو انه كان ينصت الى معزوفة جميلة كان يتمنى لو يستطيع ان يؤديها هو بدلاً منها او ان يغترف منها بعضها على الأقل، اجل ما المانع، الا يشتركان في الحياة معًا ماذا لو رفقت به وجعلته يتنفس بعضًا من تلك الأنفاس فيما تتنفس هي أنفاسه الخامدة القاتمة المكمودة التي لا صوت او موسيقى او معنى لها، وأغمض عينيه باذلاً جهدًا فائقًا لأن يسطو على بعض من تلك الأنفاس الجميلة التي هي أنفاس النوم اللذيذ الطيب المنعش كرغيف خبز مقمّر شهي وصار شكل وجهه المتجعد يتغير لتنقشع عنه سحابة الكرب وتنتشر عليه مسحة من الشوق والحنين والأمل، وشيئًا فشيئًا أخذ يزايله ضيق الكابوس وقلة النوم ولو لثوان وأحكم اغماض عينيه اكثر وحاول كل ما بوسعه لأن يسرق منها بعضًا من أنفاسها او ان يتبادل معها تلك الأنفاس النادرة القريبة منه البعيدة عن أنفاسه، الا انه شعر في الأخير انه كتم أنفاسه وكاد يختنق او يتشردق وان محاولته باءت بالفشل الذريع، ومع ذلك شعر بالسعادة والهناءة تعبق في قلبه وصدره لأنه استطاع اخيرًا ان يفكر تفكيرًا عمليًا يخرجه من الإنزلاق او الوقوع حالاً في مطب او هاوية الغضب واللهوجة وعدم الافصاح عن الأمور بهدوء وروية واتزان وذهب بعقله الى كيف يستعيد نومه الهانئ الذي فقده منذ شهور قليلة، واستعذب الأمر، ها انه يتخلص او يحيّد غضبه الطاغي ويفكر تفكيرًا موزونًا، لربما استطاع هو ايضا ان يهرّب كوابيسه التي كانت تنهش لياليه في بعض الأحيان اليها وان يخلص منها على هذا النحو، واخذته الفكرة، لم لا يهرّب كوابيسه اليها ويدّعي انها ليست كوابيسه كما صارت تفعل هي مؤخرًا، هكذا يرد اليها كوابيسها وفوقها جزءًا من كوابيسه، ولم يتمالك نفسه من شدة الفرح وانطلقت من جواه زفرة طويلة وسعد وطار وحلّق، وانصت الى نوم زوجته فتبيّن له ان انفاسه القوية الفرحة لم توقظها ففرح كيف لم يخطر له هذا الأمر من قبل او لم تأخر الى هذا اليوم، فها هو يجد نفسه متخلصًا من جزء كبير من ضيق واختناق ما بعد الكابوس، وكيف لا يكون ذلك وهو يعثر اخيرًا على طريقة لاستعادة نومه دون اي نقاش او جدال او زعل او غضب او برطمة، الليلة قال لنفسه ببهجة الليلة الجاي سأشفى وسأبرأ من كل الكوابيس مرة واحدة سأنتزعها من داخلي سأهرّبها، وتغيّر لون وجهه الذي كان مصفرًا ليجري الدم فيه ثانية وهو يعمل ذهنه في

بحر

هذا التفكير الذي لم يخطر بباله من قبل حين كان لا يفعل اي شيء سوى ان يأكل نفسه وتزداد همومه، وردد في نفسه من هذه الليلة فصاعدا سأصعّد كوابيسي واطيّرها من دماغي وأهرّبها اليها، وكاد يطلق ضحكة وهو يخاطب نفسه مؤكدا أجل سأهرّبها وفوقها حبة مسك كمان، وكما لو كان يبادل نفسه سرا عزيزا يبغي الحرص والتكتم عليه مهما صار فانه ابتسم ابتسامة طافحة ظافرة لم تزر وجهه ولو زيارة عابرة منذ أشهر، واسترخى وطوى خطته جانبًا وشعر بهمة ونشاط جديدين يجريان فيه لتنفس بعمق كما لو كان يتنفس للمرة الأولى من شهور، ومال قليلاً في نومته ونظر الى الشباك فرأى غبش الصباح يتسلل من النافذة المغطاة بستارة خفيفة، وانصت بروح جديدة كلها تحفز وحماس الى أنفاس زوجته التي كانت تنساب كماء نهر مستطعمًا طعمها اللذيذ ذات النكهة الجديدة التي لم يألفها او يتذوق مثلها، لتهنأ الآن في نومها، قال في نفسه وهو يتجلى واقعًا اسير فكرته الجهنمية الطيبة التي كانت تجعله حيويًا وسعيدا وحتى فتيًا لم لا تجرّب لمرة واحدة ماذا يعني له ان تهرّب كوابيسها المرعبة اليه وكم احتمل وكم تعب وكم عانى، وعزّز شعوره هذا بأن تساءل لم يجب ان يكون رحومًا وشفوقًا دائمًا عليها وعلى كل ما يخصها ويمت اليها بصلة، عليها ان تستطعم معنى الكوابيس التي تمرمر حياته مؤخرا، وصفن محاولاً ان يتذكر كوابيسه الشخصية التي لا علاقة لها بها من قريب او بعيد، وابتسم وهو يتذكر بعضًا أو أجزاء مبعثرة منها، انها كوابيس مرعبة الى حد ما لكنها هي كوابيسه الشخصية التي لم يشأ ان يهربها اليها ذات يوم وما خطر الأمر بباله قبل هذه الساعة الرائعة، على العكس لقد كان قانعًا يحتفظ بها لنفسه وان كان يستيقظ احيانًا مشلولاً، كان يجد عزاء كبيرا حين تراه زوجته صباحًا وهو على ذلك الحال وتعرف ماذا جرى له وتحيطه بذراعيها لتطرد عنه شر ذلك الكابوس المفزع، وكان يشعر ان الكابوس او اثره يتداعى ويتخلخل في داخله وتشمله بحنانها، ورضي بقسمته من الكوابيس التي كانت تهاجم لياليه بين حين وآخر، وسواء رضي أم لم يرض فانه كان يعرف انه يجب ان يقبل بها لأنه لا سيطرة له عليها كما انها هي كوابيسه ايضا، كان لا يريد ان تكون من نصيب احد غيره وذلك بأن يدبها او يرميها او يهرّبها لزوجته مثلاً، اما ان تهرّب هي كوابيسها اليه فهذا ما لا يقبله او لا يقبله عقل بالمرة، انه يستطيع هو ايضا ان يحيطها بذراعيه ويشملها بفيض حنانه وحبه لها كما فعلت معه لكن ان تهرّب كوابيسها اليه فهذا ما لا يطاق او يحتمل، كان يفكر ساهمًا في كل هذا شاعرا ان الأمور باتت تتحلحل في داخله وانه يتروحن فيما كان يداخله احساس قوي ان نهاره سيكون جيدا، فها هو بعد عذاب طويل مضن قد وقع على حل عملي شبه سري لا زقار ولا نقار فيه، واغمض عينيه مبتسمًا وتخيل ان هنالك وصلة دقيقة جدا اشبه بالسلك كانت تمتد بين دماغه ودماغ زوجته كان يريد ان يهرّب بواسطتها كوابيسه، وكاد ينفجر ضاحكًا من قراقيع قلبه ويطير فرحًا وشعر ان كل الهم والتعب والغضب يسقط عنه ومنه وبدلاً من ذلك يغمره شعور طيب بالرضا كان قد افتقده، وللحظة كاد ينغّص عليه شعور طارئ بالذنب من انه يستمد هناءته من تهريب كوابيسه الى زوجته، بيد انه طمس هذا التفكير جوّاته حين طمأن نفسه انه لن يتمادى وانه سيهرّب كوابيسه اليها لليلة واحدة فقط، اجل ليلة واحدة، كما انه يعرف تمام المعرفة ان زوجته ستوقظه حتى من أجمل أحلامه اذا ما استبد بها الرعب وانه سيضمها الى صدره ضمّة ينسيها فيها كل طعم الكوابيس المر كالعلقم، وردد هذا الأمر غير مرة مؤكده مشترطه على نفسه معمّقه مؤمنًا فيه ايمانًا قاطعًا لئلا تستبد به عادة تهريب الكوابيس متخلصًا من كوابيسه بواسطة امرأته التي لا ليس لها فيها أي شبك او عبق، وطرب وهو يناجي نفسه مرددا بهمس غنائي لليلة واحدة فقط، ولأول مرة منذ اعتادت زوجته ان تهرّب كوابيسها المرعبة اليه استدار ناحيتها ببطء شديد لئلا يخدش طراوة نومها الهانئ ونظر الى وجهها متمليًا تعابيره الهادئة الباعثة سلامًا في نفسه بحب كبير، وتنفس بعمق وهو يحدق فيها كما لو انه كان يراها للمرة الأولى تنام على هذا النحو وشعر ان أنفاسها الطيبة العابقة المتضوع شذاها تجعل صباحه ورديًا جميلاً كما لم يحدث سابقًا، وأدرك دون ادنى جهد ان كل هذا يحدث له لأنه وجد حلاً، ولولا ذلك لما نظر ناحيتها وانما امضى بقية الوقت في الفراش او في البيت غاضبًا ناقمًا آكلاً نفسه ولشعر بالحسد ينهشه من نومها، اجل الجسد الذي يهري الروح والبدن كالصدأ او لانفجر غاضبًا في ساعة من ساعات النهار حين لا يستاهل الأمر غضبًا او لفش غله في الشغل، الآن الآن كان الأمر يختلف تمامًا، انه لا يريد ان يسمح لنفسه ان يفقد سعادته الفائقة بالاسترسال في أفكار وهواجس قد ينبع منها أمر ممكن قد يقضي على مخططه الليلة، لا، لا، واستدار ببطء مبتعدا عن زوجته وهو يطبع قبلة بعيدة على أنفاسها المنتظمة وانسل من الفراش وحمل شحويطته بيده بهدوء شديد مستشعرا طعم السلام الكبير الذي انتشر بين جوانحه وجعله يمتلئ حبًا متدفقًا لكل الكائنات وبالذات لزوجته، واتجه ناحية المطبخ، اجل يجب ان يتوجه الى حيث يجب ان يكون الآن فعليه ان يعد الطعم، يجب ان يكون طعمًا ممتازا ألصطا قال لنفسه شاعرا بخفة فيما كانت روحه ترقص، ودوزنت معه الأمور على الآخر وشعر بدوار من السعادة يتملكه حين شرع يتذكر الزيب، الزيب الجميل الذي لا مثيل له ورائحته المنعشة وبرقت في رأسه الفكرة السماوية المريحة بأنه اعتاد دائمًا وبالذات مؤخرا ان يرمي اتعابه وكوابيسه في لجة البحر، ليتها فطنت الى هذا ورمت كوابيسها في البحر، لو فاتحها بهذا الأمر لجنت وطالبته ان يرجع الى عقله، كأنه فقد عقله او انه على وشك الجنون، ليتها تعرف قيمة البحر كما يعرفها هو، تذهب معه الى البحر لكنها سرعان ما تضجر تريد العودة الى البيت او البلد وتغضب فتقول له شو هذا ياه مقبور لك جد في البحر، ايوه مقبور لي مليون جد كاد يصرخ لولا ان الصوت اختنق جواه، ويظل يماطل في العودة الى ان تمل من الحاحها، من جهته هو يفضل ان يذهب لوحده لكنها هي ايضا تحب البحر الى حد معين فيما هو يعشق البحر الذي يفهم لغته وسمكه، البحر يتسع لكل شيء حتى للكوابيس التي تفزعنا في الليل ونريد التخلص منها بأي ثمن، وأعجبه هذا الأمر، وكيف لا يعجبه وهو الذي كانت علاقته بالبحر تتمكن وتقوى في نفسه يومًا فيومًا لحد ان البحر كان يمثل امام ناظريه ويعمل على استحضار ذكراه في ساعات ضيقه واختناقه ويزداد اعجابًا من البحر الذي كان ينتشله من وهدته في احيان، وكان يشكر ربه مرات على ان رزقه بنعمة التعرف الى البحر الذي كان يسحره ويجعله اكثر صحوا ويقظة، كان ينظر مرات الى البحر الصاخب او الهادئ ويتساءل عما يجعله احيانًا كريمًا الى ذلك الحد البعيد الذي لا يصدق ومرات بخيلاً قاسيًا لا يرحم، وكان يجيب نفسه عن هذه الاسئلة ان البحر حقيقي لا يزيّف او يكذب على أحد وكان يسعد لهذا الجواب لأنه يجد صديقًا وفيًا لا يخذله، كان يعرف ان البحر يتكلم بلغة مختلفة عن لغته يستعصي عليه فك إشاراتها ورموزها لكنه كان يعرف ان البحر احسن تعبيرا عن حاله وعنه هو منه فالبحر لا يفقد اطلاقًا قدرته الفائقة على التعبير عما يعتوره ولا يصاب بالعيّ بتاتًا وكم تمنى لو استطاع سبيلاً الى التعبير عن نفسه كما البحر ومع تقدمه في العمر بات يدرك ادراكًا قاطعًا ان البحر لا يودع أسراره أحدا، كان يرضى بقسمته من البحر وينظر اليه ويردد في قلبه باعجاب المنبهر يرمون كل شيء في البحر ويصطادون منه السمك ويستخرجون منه كل ما هو غال ونفيس احيانًا، وتجمد في مكانه وأغمض عينيه حالمًا مسترجعًا في ذاكرته صورة صخب البحر وهديره وامواجه العالية التي كانت تتكسر على الشاطئ لتعود وتتجمع ثانية كما لو انها تنقض على عدو سارع في الابتعاد مذعورا بعد ان أفلح في اغتصاب كل شيء الا البحر كان موج البحر يسخر من ذلك العدو مظهرا كل جبروته وعنفوانه وغضبه وتجليه وعظمته معلنًا بذلك ان احدا لا يملك البحر سوى البحر نفسه وكان البحر مرات يفيض رقة وحنانًا ويبدو رائق المزاج صافي البال خلابًا، كان البحر برحابته واتساعه يجعل حياته الفانية اقرب الى الأبد منها الى اللحظة العابرة الآنية او التي تختزل الى مجموعة دقائق عابرة تضيع سدى في زحمة تفاهات مطاليب الحياة. كان البحر يقوده الى التخلي عما هو عابر وسطحي ليقوده الى ما هو اعمق وأجمل وكان يصيخ السمع الى البحر فتسقط عنه هموم الحياة اليومية الهامة والتافهة منها التي تكتظ في رأسه وتجعله شخصًا أخرس خاويًا ضعيفًا بلا رجاء. كان البحر يعلّمه ان يكون اكثر قربًا من نفسه او ان يكون نفسه وكان يتعلم ويتعلم من البحر كالمنهوم، وبرقت في ذهنه فكرة ان البحر اقوى من الكابوس من كابوسه ومن كابوس زوجته المهرّب اليه معًا فمن البحر كان يعود مغتسلاً متطهرا من الكوابيس هادئًا وينام نومًا عميقًا كطفل ينام لأول مرة في حياته مكتشفًا لذة وطعم النوم، وأطلق زفرة طويلة وتساءل منشرح الصدر كما لو انه طفق الآن ينزل الى مياه البحر هل سيكون الموج جيدا لصيد السمك، وانتشى وهو يفكر في بحر الزيب وليس أي بحر آخر والصيد، سمك القراص، وتفتحت شرايين صدره وهو يتخيل نفسه مستنشقًا هواء بحر الزيب وجال في خياله شبه مغمض العينين في أفق الزيب وفي بقايا انقاض البيوت الفلسطينية وفي الهواء وفي ذاكرته وفي المثل الذي يحضره حالاً حين يسطع ضوء البرق في عينيه برق الزيب ما بخيب وفي كل ما يتعلق بالزيب وانتابه شعور بالفرح لم يشعر به من قبل، كان يحلّق متخيلاً سمكة القراص تشد صنارته وتحنيها موترة القصبة الى الأسفل وكان قلبه يدق بشدة وهو ينظر اليها بانبهار ولذة متراقصة مرتجفة ثم يحكم الإمساك بها وانتزاعها من الصنارة بفن خوفًا من قرصتها المؤلمة، ربما لهذا سموها القراص، كان يشعر بمعنى وطعم النصر هناك وكانت الغبطة تفعم روحه وتجعله يبتسم ابتسامة ظفر وفرح حين يصطادها، فالسمك خير وبركة تمامًا كالطحين، كان يتمتع في صيد القراص وأكله مع عائلته الا انه كان يخشى قرصته، وفتح عينيه متنفسًا بعمق شديد كما لو انه يريد ان يستحضر كل هواء البحر الى مطبخه الصغير فيعب منه قدر استطاعته، لقد اقفلوا البلاد في وجههم كل البلاد لم يتركوا لهم شيئًا لهم او على حاله في بلادهم فلم لا يحضر البحر ووشيشه ورائحته المالحة الى المطبخ، لم يبق لهم في هذه البلاد اي مكان سوى جزء بسيط من البحر، يذهبون اليه للتنفس، بطلوع الروح بطلوع الروح، ليكن، وهل يملكون حلاً آخر، انه يتسلل الى بحر الزيب كما لو كان حراميًا هذه ليست حياة وكادت سحابة كابية تغطي او تنتزع فرحته لذا سارع الى عمل كل شيء لكي لا يجعل هذه الهواجس تطغى على انشراحه وتمسحه، ووضع شحويطته في قدميه وقال لنفسه انه يتوجب عليه ان لا يطحمس كثيرا لئلا يوقظ زوجته، على العكس يجب ان يجعلها تنام قدر ما تشاء، وخاطب نفسه همسًا أجل قدر ما تشاء وسأدللها كثيرا، وشعر بطعم الحياة اللذيذة يعاوده حين يتخلى عنه او يبارحه الشعور الثقيل بالغضب او النقمة او الزعل والتحرر من كل أعباء ما كان يثقل عليه او يزعّله وعاد بذاكرته التي باتت صافية كمياه البحر الى تلك الأيام السابقة للكوابيس المهرّبة اليه كم كانت جميلة رغم كل ما فيها من ضيق وصعوبات وتذكر كم كان الكابوس اقل وطأة، لا ان هذه الكوابيس المهرّبة اليه هدّته هدا وها هو يلهج شاكرا الله من أعماق روحه وقلبه لأنه استهدى الى طريقة للتخلص من تلك الكوابيس او للتفريج عن نفسه فلربما حين تعرف معنى طعم كوابيسه وقتله لبعض اقربائها في كابوسها الجديد الذي سيكون هو كابوسه المهرّب اليها منه فإنها ستقف على معنى ما يقوله وسيكون واضحًا جدا كزرقة لون مياه البحر الذي يعشقه، وطغى عليه الشعور البحريّ العميق ماذا كان سيفعل لولا البحر، واتكأ على حافة المجلى وسمع صوت انفاسه الطيب الذي فقده لشهور وعلى نحو تلقائي مد يده الى الخزانة وتناول كيسًا من الطحين ودون ان يبذل اي مجهود وجد نفسه يعد عجينة لصيد السمك، قال لنفسه سأصطاد بالعشب والعجين هذا افضل ووجد لذة وهو يلخ العجين مع انه انتهى من عجنه بسرعة لكنه كان يصر على القيام بذلك اكثر مما يستدعي ربما لأنه كان يستعيد قواه ونفسه او ربما من أجل اللخ فقط، وتوقف عن ذلك ربما بعد خمس دقائق ونظر في انحاء المطبخ وفكر قليلاً، هل يعد قهوته الصباحية الآن لا بأس من ذلك قال لنفسه ونظر الى ساعة المطبخ فكانت عقاربها تشير الى السادسة والنصف، كان يريد ان يجول في شوارع الشمالية وان يصبّح على الناس خيرا وان يستقبل نهاره بحفاوة كبيرة تليق بقلبه العامر بالحب، وتريث، انه يريد ان يحتسي قوته اولاً، وكمن اعتاد ذلك شرع يعد قهوته بسرعة، كان همه الوحيد ان لا يصدر أي صوت لئلا يوقظ زوجته الحبيبة اولاً او احدا من أولاده وهذا ما حرص عليه ونجح فيه حتى الآن رغم ان داخله كان مفعمًا بالبهجة ويريد ان يصرخ فرحًا في لحظة صفوه وخلاصه هذه وان يعانق كل الدنيا والوجود لو أمكن له ذلك، وتردد قليلاً متأملاً غلاية القهوة، لو أصرت زوجته على معرفة سبب ذلك فلربما فلتت كلمة من لسانه وخرب كل شيء وابتسم لتفكيره هذا التفكير وأكد لنفسه انه ليس بذلك الأهبل الذي سيقول لها ما ينتويه، وضرب لنفسه مثلاً عما سيقوله لها سيتذرع بالبحر فالبحر ملاذه كما كان دائمًا ومن يكون غير البحر ملاذا لغضبه الناهش فيه دون ان يجد سبيلاً الى إطلاقه من عقاله سوى البحر الذي يخدّر حواسه خدرا منعشًا يجعله اكثر هدوءا وصفوا لا يجده الا في البحر، وسأل نفسه اذا ما كان غضبه قويًا كوحش كاسر، ربما بدا له كاسرا لأنه يكتمه فينفجر في داخله ويجعله يشعر انه عاصف، عاصف له وحده وليس لأحد غيره، وانطبعت على وجهه بسمة تهوين وتخفيف، فغضبه ليس كبيرا إلى ذلك الحد فسرعان ما ينفثئ بعد ثوان لكنه يكتمه ولا يجد مكاناً غير البحر يطلقه هناك لا أحد غير البحر وفارت القهوة فوضع الغلاية جانبًا وأخذ يمسح القهوة عن الغاز وهو يقول بصوت هامس كبّ القهوة خير، وفكر وهو يحتسي قهوته في غرفة الصالون انه سيرتدي ملابسه في هذه الغرفة خوفًا من ان تستيقظ زوجته انه يريد ان ينطلق في البلد كما كان ينطلق قبل شهور حين يعن على باله ذلك، وتردد وتريث، ماذا يفعل، هل يجازف فلا شك ان حزام البنطال او فراطة المصاري فيه او اي شيء قد يخشخش وقد تستيقظ زوجته، وشعر بتعب غير ثقيل يحط عليه مع انه شرب اكثر من فنجان قهوة وادرك انه تعب قلة النوم، قلة النوم ليس الا، لقد زايله تعب الغضب المكتوم جراء الكوابيس وشعر بحالة غامرة من الوسن تغمر كل وجوده وكيانه وخاف ان يتحرك عن كرسيه لئلا يبارحه شعور الوسن الجميل الذي لم يحل عليه منذ أشهر فجعى على الكنبة ومد رجليه امامه كما لو كان سيشرع في الابحار، وتدريجيًا صار النوم يداعب اجفانه كنسيم البحر الى ان نام نومًا عميقًا لم ينم مثله من قبل، نام دون ان يهرّب اي كوابيس الى زوجته، وصحا في الساعة الثامنة على صوت ويد زوجته التي كانت تهزه وهي تقول له بصوت خائف «اصح.. اصح.. فيق!» صحا جافلاً وسألها ماذا حدث فقالت له مضطربة انها حلمت بكابوس مرعب لم تحلم به من قبل، مسح عينيه بطرف يديه اكثر من مرة ليتأكد من ان الذي يجري حقيقة وليس حلمًا، ونظر الى زوجته بعينين راضيتين شبعتا نومًا ليرى في عينيها الهائجتين المضطربتين كموج بحر عات شبه اتهام غير واضح او مبلور من انه هرّب احد كوابيسه اليها او انه عداها بأحد كوابيسه الأخيرة الطازجة وفي الحال اكتنفه شعور بالرضا، ها هما يقفان على أرضية واحدة لفترة قصيرة لا يريدها ان تكون من نصيبها بالمرة وان لا تتكرر ابدا ولربما صدّقت اخيرا بعد جهد جهيد بأنها حقا تهرّب كوابيسها اليه وتنفس بعمق طاردا كل آثار كوابيس الشهور الأخيرة عنه، ودون ان يقول شيئًا احاطها بذراعيه بحب كبير ناسيًا او متنازلاً عن المشروع الذي كان خطط له لهذه الليلة! وفي غمرة حالة الخوف والتخبط التي كانت تعتريها وما زالت تحت تأثيرها لم تجد مرفأ اكثر أمانًا من ذراعيه المحبتين الحاميتين فأسلمت نفسها لاتساعهما وحنانهما وجعلت تقول له بصوت خافت حازم مستغيث لنذهب الى البحر حالاً!

د. نزيه قسيس

وأْد البَنات!



قُصّتنا معَ هالبنت مَليانه خِصام
فيها خلاف وانقسام واتّهام
غيِّرنا نتفه ثّيابَنا وأفكارنا
يا دوبْ نتفةَ تْغيّرت من ألف عام!

غيّرنا نتفه الحَكي - لكن بَعدنا
في قلبَنا وأفكارنا عَ عَهدنا
من ألف عام وبعدنا بنْقُلها:
ما بتفْهمي يا بنت إنتي قدنا!

من ألف عام ورايْنا إنّو البنات
لا دور إلها عالي في هذي الحياة
وكْثار منّا آمنوا وبيرددوا:
بيظل هم البنت معْنا للمَمات!

وكثار منّا فكّروا إنو الصّبي
مْفضّل على أختو - ولو إنو غبي!
وكثار منّا شوّهوا الدين الحنيف
وفكر المسيح الصالح وفكر النبي!

وكْثار منّا آمنوا بحُكم العصايْ
والبنت ياما لفْلفوها بالعبايْ
وقالولها: يا بنت خافي ربْنا
لا تِفْضحينا! أسكتي وإمشي ورايْ!

وقالولها: يا بنت لا تتنفْسي
قُدّام سيدك أو أبوكي إخْرسي!
كوني لَ إمَّك أو أخوكي خادمه
وقالولها: شو بدّنا من المدرسي!

قالولها، وتبدّلت أحوالنا
وقْلنا الزمن غيّر عْقول جْيالنا
لكن بقايا الجهل من تحْت الرماد
عمْتنعَف وتعْمي عْيون رجالنا

قلنا: الزمان تْبدل وراح اللي راح
ونْسينا وأد البنت وسْنين النّواح
هبّت علينا ريحْ من ماضي سحيق
هزّت كيان الروح وجْفون الصّباح

وعُدنا مثل ما كنا في الماضي القديم
عهد الحجاب الأسود وعهد الحريم
رجعْنا نْربي البنت ع خوف الحياه
والبيت صاير مثل زنزانه وجحيم!

رجعْنا مثل ما كنا من ألفين عام
وعْقولنا مقْسومه - فيها انفصام!
وتَ نرضي تُجّار العقايد والعُقد
رجعنا لَ وأد الرّوح وسنين الظّلام!

احمد سلامة

حُلم.. ويقظة

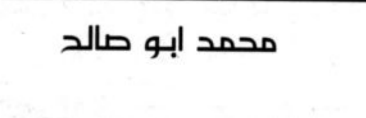
حلم..
جزيرةٌ من الملحِ
وحُقول الوحلِ
والماء الآسنْ..
يكادُ سُكانها يهلكون.
فيُطلقون أصواتًا بدائية..

يقظة..
أنهارُ الملح تؤرقني
وظلامُ الأمس يُفزّعني

في هذا العالم لن يُفلح
منْ يهوى السيرَ للخلفِ
في تيه الغيب لن أعبُر
لا يُبنى الكونُ على وَهمِ
***
شذا الأنوار يُوَجّجني
وركبُ العصر يُناديني:
نبيّ العلم يُهيب بكم
لا يجدي العيش على..
حُلم.

محمد ابو صالح

أنا



عاشقٌ يكتبُ شِعراً في الغزلْ
هائمٌ في حِبّه لّما يزلْ
لو توكأتُ بسيري عجزاً
أو مضى بي الدهرُ إني لنْ أمل
إنما قلبيَ هيمانُ إلى
أن يحينَ الموتُ أو يدنو الأجل
قد تفانى العمرُ في البعد وكمْ
هو في العمر؟ قليلٌ إن أفلْ
إن في جَنبيَ قلبًا مُدنفًا
شفّه البعدُ فأدمى لي المقل
إن تعاقبني بهجرٍ تلْقني
تائه العقل وبي منها خبل
أو تسارعْني بوصلٍ فترى
ثاب رشدي والدّنى زهرٌ وطل
قد سلَوتُ الغيدَ إلاها أما
كان أولى ليَ في الغيدِ الغزل
منْ هو المجنونُ قيسٌ أم أنا؟
إنّه في العشقِ خلخالي وصَل
هو ما سطّر إسمًا بدمٍ
وهو ما أهدى ورودًا أو حُلل
وهو لو لوّح ثغرٌ باسمًا
عاف ليلى ومضى عنها ملل
وأنا لو خيّروني عرفوا
أنّني عنها فلن أرضى بدل
(سخنين)

لماذا قاطع فلسطينيو إسرائيل «احتفالات الاستقلال»؟

* بقلم: وليد الفاهوم *

* لقد جرت العادة ان يشارك الفلسطينيون مواطنو دولة اسرائيل في احتفالات «عيد الاستقلال».. طوعًا ورغمًا عنهم. وأذكر انه في سنة ١٩٥٨ في «العاشور»، أي مرور عشر سنوات على قيام الدولة، احتفلت الدولة لمدة أسبوع وأما الوسط العربي المتمثل في الناصرة فقد كان عليه ان يحتفل لمدة شهر.

لقد كان ذلك في وقت الحكم العسكري حيث كان العرب بأغلبيتهم ليسوا من مواليد الدولة. فماذا نرى اليوم وأغلبية فلسطينيي اسرائيل من مواليدها ؟ ماذا نرى اليوم بعد ان اصبحوا اكثر من مليون، أي بعد ان تضاعفوا سبع مرات؟ (بدون القدس والهضبة)!

تقول قوانين الطبيعة ان التزايد في الكمية يحدث تغييرًا في الكيفية، وخير مثال على ذلك كومة الحجارة في النهر في تزايدها وعند نقطة معينة (حجر إضافي واحد) تتحول من مجرد كومة الى سد يمنع تسرب المياه.

وان السؤال، الذي يطرح نفسه حيال هذا هو: ماذا قدمت الدولة لهذه الأقلية القومية التي تعيش بداخلها ؟ لا سيما وان هذه الأقلية تشكل خمس سكان الدولة وتتألف بما يقارب ٨٠٪ من المسلمين و ١١٪ من المسيحيين و ٨٪ من الدروز و ١٪ من أقليات إثنية اخرى (أرمن وشركس..) والذين في أغلبيتهم الساحقة يعتبرون انفسهم عربًا وفلسطينيين، أي عربًا من الناحية القومية وفلسطينيين من الناحية الوطنية واسرائيليين من حيث المواطنة.

منذ ٥٢ عامًا وهذه الأقلية، التي تعتبر نفسها أقلية نتيجة لما يحيط باسرائيل - تكافح ضد التمييز القومي واليومي بدون تقوقع او انغلاق وتناضل من أجل المساواة ولا أقل من المساواة في الحقوق المدنية والسياسية ومن أجل فرص العمل المتساوية ومن أجل المواطنة الحقيقية. تكافح وتناطح بقرون من طين تحجرت بفعل الممارسة وبفعل عامل الزمن!

فما الذي يحصل؟ مصادرة الأراضي ما زالت قائمة والوضع الاقتصادي يزداد سوءًا. فالبطالة أول ما تطال الوسط العربي والعامل والمزارع والموظف على الهامش، اي ان هنالك تهميشًا قوميًا ويوميًا، والأمثلة كثيرة. لعدم اكتراث الدولة بهذا الوسط وبمعالجة قضاياه ومشاكله الجديدة والمستجدة والقديمة المزمنة والمتراكمة منذ أكثر من نصف قرن. والأمثلة كثيرة عطفًا على ما ورد، من قضايا التعليم الى التمييز في ميزانيات البلديات والمجالس المحلية الى مصادرة الأراضي والهوية القومية.. وكان لا بد من انفجارات هنا وهناك لأن طبيعة الأقليات القومية هي طبيعة انفجارية.. وقد رأينا ما حدث سنة ١٩٥٨ في مظاهرات أول ايار وما حدث سنة ١٩٦١ بمظاهرات الطلاب عقب مقتل الشبان العرب الخمسة على حدود غزة والتنكيل بهم ويوم الأرض ١٩٧٦ وما حدث في أم السحالي بشفاعمرو، والروحة بأم الفحم، وهبّة المثلث ضد شارع «عابر اسرائيل» وهبّة طلاب الجامعات الأخيرة ومظاهرة شفاعمرو الساخنة. اخيرًا وليس آخرًا ضد من شارك من العرب بـ«عيد الاستقلال» وحرق العلم الاسرائيلي.

اعتقد ان ظاهرة عدم الاحتفال بـ«عيد الاستقلال» وحرق العلم ليست موجهة ضد الدولة وهي ليست قضية اعتراف او عدم اعتراف بالدولة وانما هي مظاهر احتجاج على الوضع الراهن. انها موجهة ضد سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة.

ان هذه الأقلية القومية ليست مقطوعة من شجرة وهي تتأثر من مجال الواقع الاسرائيلي ومن مجال العالم العربي ومناطق السلطة الوطنية وكذلك من مجال العالم الجديد والعولمة خاصة.

ولا شك انها تتأثر بالحوار الاسرائيلي العربي الفلسطيني.. تتأثر وتؤثر في القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان والاطروحات الثورية بالمعنى التغييري. ولنلاحظ كيف بدأت تتشكل في داخل هذه الأقلية مجموعة من المؤسسات والأطر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية على أساس قومي وعلى أساس مشترك يهودي عربي (ثنائي القومية) مما يعطي دفعًا في اتجاه الصحوة ومحاربة الظلم والاحباط او على الأقل بتوجيه دوافعه في الاتجاه الصحيح.

وهذا الاتجاه الصحيح هو مهمة الأحزاب السياسية، خاصة الحزب الشيوعي والجبهة ولجنة متابعة قضايا الجماهير العربية. والاتجاه الصحيح حسب اعتقادي هو اتجاه الكفاح العربي اليهودي المشترك المتمحور في نقاط او «النقطوي»، المشترك خاصة مع الحركات اليهودية غير الصهيونية ومن بعدها اليسار الصهيوني حتى الوسط والمركز.. فالجماهير العربية وقواها السياسية لا تعيش بمعزل عما يدور بداخل الدولة. هذه الدولة التي يجب ان تفهم انها جاءت اليها وليس العكس. وكل ذلك بهدف أن تكون هذه البلاد بالنسبة الينا ارض الآباء والأجداد والأبناء.

لا شك ان هذه الجماهير يجب ان تتوحد خاصة في الأمور الأساسية ولا شك أيضًا ان هنالك تحولاً وتطورًا بفهم الأمور من التعددية الى البلورة ومن الأهم الى المهم. لنلاحظ مثلاً ان غالبية رؤساء البلديات والسلطات المحلية العربية سنة ١٩٧٦ كانت ضد اضراب يوم الأرض وان الأقلية بقيادة المرحوم توفيق زياد ممثل الحزب والجبهة والتي أحست بنبض الشارع نجحت في فرض الإضراب. اما اليوم وبعد مرور ٢٤ عامًا نرى ان اغلبية هذه الزعامة المحلية أعلنت ونجحت في مقاطعة احتفالات «عيد الاستقلال»، ليس لأنها لا تعترف بالدولة وانما تعبيرًا عن موقف احتجاجي والتحرك في منعطف حاد ضد التمييز ومصادرة الأراضي، وبالتالي الاجماع على كوننا اقلية قومية ليست خارج الدولة او مشاريعها التطويرية.

ففي مظاهرة شفاعمرو الأخيرة نجحت الجبهة في رفع جاهزية الكفاح وخرجت من دائرة رد الفعل الى الفعل، من المطالبة بالكف عن مصادرة الأراضي الى إرجاع ما يمكن ارجاعه لأصحابه الشرعيين.. لكن بين هذا وبين عدم الاشتراك في حفلات «عيد الاستقلال» من جهة وبين حرق العلم الاسرائيلي في مناسبات اخرى المسافة بعيدة. فحارق العلم اما أهوج ومتطرف او عميل. والا فما معنى الا تقيم السلطات الاسرائيلية الدنيا ولا تقعدها.. فهل هي تبيّت لنا شيئًا ؟ وهل هنالك مخطط لإرجاع الحكم العسكري وتركيع العرب في هذه البلاد ؟ او لتفجير الوضع الداخلي بواسطة حفنة عملاء من هناك وحفنة من هناك؟ هل هنالك حفرة من النار سوف نقع فيها ام ان قياداتنا السياسية مجتمعة واعية لدرجة تخطيها بالعمل المشترك فيما بينها وبالعمل «النقطوي» والمبدئي على الكفاح المشترك العربي اليهودي. ففي هذه البلاد متسع للجميع بحيث لا يكون عيش الواحد على حساب الآخر.

(الناصرة)

اقتراح

وحدة تعليم الأدب الفلسطيني في المدارس العربية الثانوية (٢)

* إعداد: علي هيبي *


(معلم اللغة العربية وآدابها في مدرسة عرابة الثانوية)

٤. الأهداف:

لكل مادة تعليمية أهداف ترمي اليها في المجالات المختلفة: التربوية والتعليمية والمهارات والمشاعر والأحاسيس، وقد أطلنا الحديث عن النواقص الموجودة لكي يكون ذلك معوانًا لنا على تحديد الأهداف المتوخاة، من إدخال الوحدة الى منهاج التعليم في المدارس العربية. ولكي يقتنع الطالب في الأساس والمعلم أيضًا والمجتمع عامة بأن الوضع القائم لا يلبي الاحتياجات الطبيعية والعقلية والنفسية. او على الأقل فثمة تناقضات بين العناصر الثلاثة التي تؤخذ بالحسبان لدى إجراء او انجاز أي منهاج تعليمي وهي: الطالب، المعلم والمجتمع.

فمن ناحية المادة:

أ. تهدف الوحدة الى خلق نوع من الانسجام بين أهدافها التربوية والتعليمية وبين الأهداف العليا للتعليم في اسرائيل، اذ ترمي الى زرع القيم نفسها، وكذلك مع أهداف التعليم العربي التي ترمي الى الرغبة في السلام بين اسرائيل وجاراتها، والى إعلاء قيمة حب الوطن المشترك لليهود والعرب. وهذا لا يتناقض بتاتًا مع الرغبة الفلسطينية رسميًا وشعبيًا اليوم، وما وراء ذلك من الميل الى التعايش والسلام والاستقرار. واذا ترجمت هذه القيم والمفاهيم في المادة التعليمية فسنصل الى وضع طبيعي ومنطقي يعود على الطلاب بالخير وينمي فيهم تلك الرغبات كمبادئ ومفاهيم يؤمنون بها ويسلكون بموجبها.

ب. تهدف المادة الى تحصيل نفسها لدى الطالب في داخل جدران المدرسة، ومن خلال منهاج تعليمي لتمنع عنه الحصول على مادة مشوهة من الخارج ومحكومة بمقاييس المواقف السياسية المختلفة، ومقاييس الصحافة المهنية والتجارية والدعائية. ان تعلّم الطالب في المدرسة وبشكل موضوعي مدروس يبعده عن التعصب والسلبية والحساسية.

ج. إن التلاؤم بين المادة والمجتمع العربي في اسرائيل، وهو مجتمع فلسطيني بتقاليده وعاداته وقيمه وعلاقاته وغط حياته، يخلق في الطالب والمجتمع انسجامًا وتآلفًا مكان التناقض والتنافر.

د. تهدف الوحدة الى إيجاد أسس ومفاهيم وأفكار عامة للموضوع، كي تخلق في المادة شكلاً من أشكال التكامل والوحدة والتماسك ليخرج الطالب من تعلّمها بمنظور شامل ومعرفة منظمة.

ومن ناحية الطالب:

أ. تبغي هذه الوحدة الى ترسيخ الأهداف من وراء تعليم الأدب عامة والأدب العربي ايضًا، كما جاءت في كتاب «المرشد لتعليم الأدب». وحيث ان الاتجاه يسير نحو وضع الطالب في مركز العملية التعليمية، لذلك لا بد لمنهاج تعليمي أيًا كان ان يراعي ميول الطالب ورغباته ومشاعره وقدراته ومهاراته وانتماءاته. ولذلك فالوحدة تهدف الى إعطاء الطالب متنفسًا للكبت المتراكم على مدى سنوات طويلة.

ب. تهدف الوحدة إلى اعطاء الطالب خصوصيته الوجودية والوجدانية من خلال نصوص أدبية همّشناها ونسيناها طويلاً وهي جزء من كيان الطالب العربي، ولذلك فالمدرسة او المؤسسة يجب ان تسعى في سبيل إعداد طالب ذي كيان اجتماعي، ينطلق من معطيات الماضي والحاضر ليحقق مستقبلاً اكثر جمالاً وسلامًا واطمئنانًا. وإذا جاء ذلك من خلال الأدب الفلسطيني، فحسنًا فعلنا.

ج. تهدف الوحدة الى زيادة الانتماء عند الطالب، مع كونه فلسطينيًا ومواطنًا في دولة اسرائيل، لأن ذلك الانتماء يساعده على فهم الواقع والانسجام معه، مع محافظته على مُغايرته. والمغايَرة والخصوصية تصبحان مجالين للتفاهم مع الآخر من خلال التعرف عليه، وتفهّم مشاكله وقضاياه.

ومن ناحية المجتمع:

أ. تهدف هذه الوحدة الى انفتاح الطالب باتجاهين: الأول الى الأدب العربي الفلسطيني والثاني الى الأدب العبري. الى الشعب الفلسطيني والى الدولة التي يعيش فيها.

ب. إذا كان الأدب انتاجًا اجتماعيًا. بمعنى ان اي أدب لا يمكن ان ينمو خارج حركة المجتمع فالأولى بالمجتمع العربي في اسرائيل أن يُعنى بأدب الشعب الفلسطيني. والأولى بالطالب العربي ان يبدأ بأدب شعبه أولاً. والوحدة تهدف الى ذلك.

ج. لم يعد المجتمع الاسرائيلي يرفض الفلسطيني رفضًا تامًا، وكذلك لم يعد المجتمع الفلسطيني يرفض الاسرائيلي رفضًا تامًا. بل إنوجد بين المجتمعين حوار حضاري مبني بدافع المصلحة السياسية العضوية للطرفين، على أسس السلام والحرية والتعايش. ومن هنا فإن الوحدة المقترحة تهدف الى ترسيخ ذلك الحوار الحضاري وتدعيم مضامينه وأسسه وأهدافه.

هذه الأهداف في الحقيقة تشكل الأهداف العامة وقد تحاذي الأهداف التربوية والتعليمية. وهذا لا يمنع بالطبع صياغة أهداف خاصة لكل نص مختار من النصوص، وبخاصة من خلال إظهار الفكرة الأساس لاختيار النصوص كأجزاء تشكّل كلا متكاملاً ومتناسقًا.

٥. المبنى العام للوحدة المقترحة:

يقوم الأساس العام لمبنى هذه الوحدة على وضع المعارف والأجزاء والنصوص ضمن إطار بيّن المعالم وواضح الأهداف، يسهّل عملية التعليم ويحقق أهدافها العامة والخاصة. ان فهم مبنى مادة يساهم مساهمة فاعلة في توصيل مضامينها للمتعلّم.

ان نظرية برونر (Bruner) حول مبنى المادة (Subject Matter) تقوم على ثلاث أسس وهي: ١) النظريات والأفكار. ٢) الحقائق والمعارف. ٣) المفاهيم والمصطلحات الأساسية. ولذلك تمّ اختيار هذا المبنى بأجزائه وتفاصيله وفق هذا الاعتبار، وبمعنى أدق تمّ اختيار النصوص وفقًا لاستنادها الى الأساس النظري والفكري والحقائق والمعارف والمفاهيم والمصطلحات التي تخص الأدب الفلسطيني وتطوره عبر حقبة من الزمن وفي أماكن مختلفة ومن خلال أشكال متنوعة شعرية ونثرية. ولعل أحد المعطيات الأساسية الهامة في منطلقنا هو اعتبار ان بداية الأدب الفلسطيني الحديث كانت مع وقوع فلسطين تحت الانتداب البريطاني في اوائل العشرينيات من هذا القرن، حيث حدث الاحتكاك مع العرب الذي أحدث النهضة الأدبية والثقافية وفي سائر الجوانب والأنشطة الاجتماعية الأخرى.

إن أوّل هذه الأسس ينعكس من خلال التاريخ المعاصر للقضية الفلسطينية اذ لا يمكن اختيار مواد ونصوص دون النظر الى الأساس التاريخي، مثل الانتداب، النكبة، قيام اسرائيل، الأحداث الكبرى كالحروب، الشتات، التوجه نحو السلام وغير ذلك. وعلى الأقل يجب الأخذ بعين الاعتبار ان هذا الأدب تدمّر بمرحلتين:

١. قبل النكبة. أي منذ الانتداب سنة ١٩٢٠ وحتى النكبة سنة ١٩٤٨.

٢. بعد النكبة وحتى اليوم.

أما بالنظر الى الأساس المكاني الجغرافي، فإنه يشكل أساسًا هامًا ثانيًا لاختيار النصوص على ضوء هذا المعطى. فاذا كان الأدباء الفلسطينيون قد عاشوا قبل النكبة في فلسطين وفيها نما الأدب، فليس الأمر كذلك بعد النكبة وقيام اسرائيل، حيث توزّعوا على ثلاثة أماكن: وهي: المنافي القومية والضفة والقطاع واسرائيل. ولكل مكان منها مقاييسه وظروفه وخصوصيته، من حيث المكان والادارة والحكم السياسي والظروف والمستويات الاجتماعية والاقتصادية. ولكل منها اتجاهات وأهداف مختلفة واحيانًا متناقضة. ولقد تعايش الأدباء الفلسطينيون مع هذا الواقع. والذي فيه الكثير من النواحي العامة والمتشابهة ولكن فيه أيضًا النواحي الخاصة والمختلفة.

وعلى ضوء ما تقدم لا يمكن ان نأخذ الأدباء ونصوصهم في سلة واحدة، بل علينا اختيار النصوص وفقًا لهذا المعطى الوجودي الهام.

وثمة أساس ثالث، هو الأساس الأدبي، فالانتاج الأدبي الفلسطيني متنوع. فقبل النكبة هناك أنواع أدبية ابرزها الشعر، وبعد النكبة ظل الشعر بارزًا مع نمو أنواع جديدة كالقصة والرواية والمسرحية والمقالة. ولذلك عند اختيار النصوص يجب مراعاة هذا التنوع لتخرج الوحدة المقترحة وهي تغطي سائر الأنواع.

(يتبع - حلقة ثالثة غدًا)

* الحلقة الأولى نشرت في عدد أمس من «الاتحاد»

كأس الحسين الأولى: تجربة مهمة لثلاثة منتخبات مشاركة في نهائيات آسيا

* عمان – ستكون مسابقة كأس الحسين الدولية الودية الأولى لكرة القدم، التي تستضيفها العاصمة الاردنية عمان من ٢٣ أيار الحالي الى ٢ حزيران المقبل، مناسبة طيبة وامتحانًا رسميًا لثلاثة من المنتخبات المتأهلة الى نهائيات كأس الامم الآسيوية في لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الأول المقبل.

وتشارك في الدورة ٨ منتخبات من غرب آسيا وزعت على مجموعتين تضم الأولى سوريا وفلسطين وايران وكازاخستان، والثانية الاردن والعراق ولبنان وقيرغيزستان.

واذا كان الهدف الرئيس من فكرة اقامة الدورة هو تخليد اسم الملك الراحل حسين بن طلال، الذي لم يبخل خلال حياته في رعاية الرياضة وبشكل خاص كرة القدم، فان النسخة الأولى من كأس الحسين تشكل في موعدها الحالي اختبارًا جديًا لمنتخبات العراق وايران ولبنان قبل الاستحقاق الآسيوي.

ومن غرائب الصدف ان قرعة المسابقة الآسيوية أوقعت المنتخبات الثلاثة ضمن المجموعة الأولى الى جانب تايلاند، وان يلعب العراق ولبنان مباراتهما الأولى في كأس الحسين اليوم الثلاثاء، بعد المباراة الافتتاحية بين الاردن وقيرغيزستان ضمن المجموعة الثانية، في حين ستتجدد المواجهة بين ايران وسوريا في المجموعة الأولى.

وكانت ايران بلغت نهائيات امم آسيا على حساب سوريا بالذات التي حلت ثانية بفارق الأهداف.

وستكون الدورة أيضًا تمهيدًا لكأس آسيا وأقوى الاختبارات بالنسبة الى جميع المنتخبات المشاركة فيها ضمن استعداداتها لتصفيات مونديال ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية.

واقتصرت النسخة الأولى على منتخبات من غرب آسيا وتتجه النية لجعلها دائمة تقام مرة كل عامين وحظيت بإشراف الاتحادين الآسيوي والدولي، ونظرًا للاهتمام الكبير الذي يوليه الاردن لها تقديرًا للراحل الحسين بن طلال، سيرعى الملك عبد الله الثاني، الذي رأس اتحاد اللعبة لمدة ٥ سنوات قبل اعتلائه العرش في شباط ١٩٩٩، هذه البطولة وسيحضر احتفال الافتتاح والمباراة الافتتاحية بين الاردن وقيرغيزستان.

وتتفق الآراء، على اطلاق تسمية «بطولة غرب آسيا لكرة القدم على كأس الحسين» على المسابقة، وقد أكد الأمير علي بن الحسين، رئيس الاتحاد الاردني للعبة، ان البطولة ستكون دائمة بحيث تقام مرة كل عامين، وقد لا تنظم بالضرورة في الاردن وانما في أية دولة ترغب بذلك، مشيرًا الى استعداد بلاده الدائم لاستضافتها.

وفي هذا السياق، من المتوقع ان يبادر الاردن الى دعوة ممثلي اتحادات المنتخبات المشاركة لحضور اجتماع تنسيقي، على هامش المنافسات، الغاية منه بحث مستقبل البطولة وسبل المحافظة على ديمومتها لتصبح في المستقبل حدثًا كرويًا منتظرًا في المنطقة.

* أرقام *

ومن المنتظر ان يشهد استاد عمان الدولي واستاد الملك عبد الله حضورًا جماهيريًا كبيرًا ليس لمؤازرة المنتخب المضيف وحسب وانما لدعم المنتخبات العربية الأخرى من قبل جالياتها الكبيرة في الاردن.

وسيحصل أصحاب المراكز الثلاثة الأولى على ٩٠ ألف دولار موزعة على النحو الآتي: ٥٠ ألفًا للبطل اضافة الى الكأس، و٢٥ ألفًا للوصيف، و١٥ ألفًا لصاحب المركز الثالث.

وكشف مندوب شركة التسويق الراعية، شكري رزق، ان شبكة راديو وتلفزيون العرب (اي. آر. تي) حصلت على حقوق النقل الفضائي، في حين سمح للتلفزيون الاردني بالنقل الأرضي، مشيرًا الى انه تم تخصيص جائزة لأحسن لاعب وأحسن حارس مرمى وهداف البطولة وان النية تتجه لمنح جائزة لأفضل لاعب في كل مبارة.

* المجموعة الأولى:

تطمح ايران بطلة آسيا ٣ مرات الى بلوغ نصف النهائي في الطريق الى المباراة النهائية واحراز الكأس ان امكن بالاعتماد على لاعبين من طراز دولي في مقدمتهم علي دائي لاعب هرتا برلين حاليًا وبايرن ميونيخ بطل ألمانيا في الموسمين الحالي والماضي سابقًا، ومهدي مهداوي وحميد استيلي وعلي بيرواني وكريم باقري، الذي قد يغيب عن البطولة بداعي الاصابة.

وسيحاول الايرانيون تقديم عروض مقنعة تليق بسمعتهم وتؤكد تطور اللعبة في بلادهم وتحقيق نتائج جيدة تدل على رفعة مستواهم وتبرر تهافت الأندية الاوروبية خصوصًا الألمانية لضمهم الى صفوفها، وهم يملكون القدرة على تحقيق مآربهم في معظم الأحيان.

من جانبها، ستسعى سوريا لتلميع صورتها اثر خروجها من تصفيات كأس آسيا بعد ان قارعت ايران على بطولة المجموعة الثانية وتخلفت عنها بفارق الأهداف، وهي تعول على «خليط» من المخضرمين والشباب يمكنه، اذا حقق الانسجام، بلوغ نصف النهائي على أقل تقدير، علمًا أنه لا يمكن الاستهانة بمستوى كازاخستان، فضلاً عن منتخب فلسطين الذي سيحاول تكرار الانجاز الذي حققه في عمان بالذات قبل أقل من عام عندما حصل على الميدالية البرونزية في الدورة العربية التاسعة.

* المجموعة الثانية:

يملك العراق، أحد ابرز المنتخبات العربية في العقود الثلاثة الأخيرة، فرصة حقيقية لتجاوز الدور الأول، فيما يتعين على أصحاب الضيافة بذل جهود مضاعفة لإثبات جدارتهم بإحراز ذهبيتي الدورتين العربيتين الثامنة والتاسعة على حساب سوريا عام ١٩٩٧ في بيروت، وعلى حساب العراق بالذات عام ١٩٩٩ في عمان.

ويضم المنتخب الاردني عددًا من اللاعبين الموهوبين الذين آثر بعضهم الاحتراف خارج حدود المملكة منهم فيصل ابراهيم (الشباب السعودي) وعبد الله ابو زمع ومهند محادين (الوكرة القطري) وبدران الشقران (الصفاقسي التونسي).

وسيكون المنتخب اللبناني، المطعم حديثًا ببعض اللاعبين البرازيليين من أصل لبناني، منافسًا قويًا، خصوصًا انه يتطلع الى اثبات وجوده قبل ان يستضيف كأس الأمم الآسيوية بعد أقل من ٥ أشهر، ويبقى منتخب فيرغيزستان مجهول الهوية.

وفي ما يلي برنامج المباريات حسب توقيت عمان

– الدور الاول:

اليوم والتاريخ	المجموعة	المنتخبان	الساعة	الملعب
الثلاثاء ٥/٢٣	٢	الاردن – فيرغيزستان	١٧.٣٠	استاد عمان
	٢	العراق – لبنان	٢٠.٣٠	استاد عمان
الاربعاء ٥/٢٤	١	ايران – كازاخستان	١٧.٣٠	الملك عبد الله
	١	سوريا – فلسطين	٢٠.٣٠	"
الخميس ٥/٢٥	٢	لبنان –فيرغيزستان	١٧.٣٠	"
الخميس ٥/٢٥	٢	الاردن – العراق	٢٠.٣٠	"
الجمعة ٥/٢٦	١	كازاخستان – سوريا	١٧.٣٠	"
	١	ايران – فلسين	٢٠.٣٠	"
السبت ٥/٢٧	٢	العراق قيرغيزستان	١٧.٣٠	"
	٢	الاردن – لبنان	٢٠.٣٠	"
الاحد ٥/٢٨	١	فلسطين –كازاخستان	١٧.٣٠	"
	١	ايران سوريا	٢٠.٣٠	"

– نصف النهائي:

الاربعاء ٥/٣١	اول م ٢: ثاني م ١	١٧.٣٠	استاد عمان
	اول م ١: ثاني م ٢	٢٠.٣٠	استاد عمان

– مباراة المركز الثالث:

الجمعة ٦/٢	الخاسران في نصف النهائي	١٧.٣٠	استاد عمان

– المباراة النهائية:

الجمعة ٦/٢	الفائزان في نصف النهائي	٢٠.٣٠	استاد عمان

متفرقات

* أوفد الاتحاد الآسيوي العميد فاروق بوظو رئيس لجنة حكام آسيا والعرب وعضو لجنة الحكام الدولية للإشراف على دورة صقل حكام البطولة اضافة الى مشاركة ٧٥ حكمًا اردنيًا فيها بدءًا من أمس الاثنين ولغاية ثلاثة أيام، وهي تتضمن تحليلا لبعض مباريات البطولة من الناحية التحكيمية.

* وجه الأمير علي بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني دعوة الى الأمير سلطان بن فهد رئيس الاتحادين العربي والسعودي لحضور جانب من فعاليات البطولة.

* سمي القطري محمد المحشادي مشرفًا فنيًا على البطولة من قبل الاتحاد الآسيوي، وقد رأس أمس الاجتماع الفني.

* وجهت الدعوة الى رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية أحمد القدوة لحضور البطولة، فيما تأكد حضور رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا نوري بركات كضيف شرف.

* سيحضر رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي (فيفا) القطري محمد بن همام احتفال الافتتاح وسيوقع على عقد خاص للمباشرة بتشييد مقر مستقل للاتحاد الاردني على حساب الفيفا الذي خصص لهذه الغاية نصف مليون دولار.

* يصل الأمين العام للاتحاد الآسيوي بيتر فيلابان الى عمان في ٢٨ ايار الحالي لحضور بعض مباريات البطولة.

* اعتذر الشيخ أحمد فهد الأحمد، رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي ورئيس اتحاد الكرة واللجنة الاولمبية في الكويت، عن عدم تمكنه من تلبية الدعوة لحضور فعاليات البطولة كضيف شرف.

العدائتان شيرين زبيدات ونيڤين حمودة مع منتخب اسرائيل للشبيبة في قبرص

* العداءة العربية اللامعة ابنة مدينة سخنين، شيرين زبيدات ابنة السابعة عشرة والنصف ستكون ضمن منتخب اسرائيل للشبيبة الذي يسافر بعد غد الخميس الى قبرص للمشاركة في بطولة دولية للشبيبة.

وستكون مشاركة شيرين زبيدات وهي ممثلة فريق العاب القوى التابع لهبوعيل سخنين في ثلاثة سباقات هي: ٢٠٠م، ٤٠٠ م، و ٢٠٠م حواجز.

وأكد مدربها في هبوعيل سخنين احسان خلايله ان شيرين وهي بطلة اسرائيل لجيلها، قادرة على احراز النتائج الجيدة وتمثيل الدولة بصورة مشرفة.

وعلمنا أيضًا ان العداءة العربية نيڤين حمودة من قرية البعينة النجيدات ستكون أيضًا ضمن بعثة منتخب اسرائيل المسافرة الى قبرص، حيث انها عضو في منتخب اسرائيل لألعاب القوى والميدان وسوف تجري السباقات المختلفة يوم السبت وسيشارك فيها عداؤون من قبرص، مصر، ايرلندا، سكوتلاندا اليونان واسرائيل.

هبوعيل عرابة ونحف يطلبان تأجيل مباريات الأسبوع الأخير للدوري

* أرسلت ادارتا فريقي هبوعيل عرابة وهبوعيل نحف برقية عاجلة الى اتحاد كرة القدم طالبتا فيها بتأجيل مباريات الأسبوع الأخير لدوري الدرجة الثانية، المنطقة الشمالية «أ» لحين البت في موضوع المباراة التي تأجلت السبت الماضي بين هبوعيل كفرسميع وهبوعيل تل حنان، بسبب عدم حضور الأخير للمباراة بحجة عطل في الحافلة التي اقلته.

وعلمنا ان ادارة فريق هبوعيل نحف، كانت قد ارسلت قبل مباريات الأسبوع الماضي رسالة الى اتحاد الكرة اوضحت فيها ان شيئًا سيحدث بالنسبة لمباراة كفرسميع وتل حنان وحذرت فيها من تدخل بعض الأطراف التي ستسعى الى عدم اجراء المباراة.

فريق رين بوكان البلدي النصراوي الى بطولة اسرائيل

* سيشارك فريق رين بوكان البلدي النصراوي في بطولة اسرائيل للكبار وذلك اليوم الثلاثاء والتي ستجرى في كيبوتس (عين حيرود) ومن الجدير بالذكر ان هذه البطولة هي البطولة الرسمية المعترف بها من قبل اللجنة الاولمبية الرسمية المعترف بها من قبل اللجنة الاولمبية الاسرائيلية.

سيشارك في البطولة

نسيم عواد حتى وزن ٨٠ كغم

بشارة عواد حتى وزن ٧٥ كغم

ميس عشاملة حتى وزن ٥٥ كغم

فارس عياش (كاتا).

كما سيشارك في المباراة بطل اسرائيل سابقًا خليل عباس، وذلك بعد انقطاع دام ثلاث سنوات بسبب التعليم الجامعي. وسيكون الاستاذ جمال سعدي احد الحكام في هذه البطولة.

من: نجود عشاملة – الرينة

وليد بدير في قائمة المنتخب ونجوان خارجها



* *نجوان ووليد – هذه الصورة لن تتكرر في المعسكر القريب للمنتخب* *

* أعلن مدرب منتخب اسرائيل بكرة القدم، الدانماركي ريتشارد نيلسن قائمة اسماء اللاعبين الذين تمت دعوتهم للمشاركة في المعسكر المصغر، قبل السفر الى هنغاريا لاجراء المباراة الودية الدولية في الأسبوع القادم.

وضمت القائمة النجم العربي وليد بدير، المحترف في نادي ويمبلدون الانجليزي والذي هبط الى دوري الدرجة الأولى في بلاده، بينما لم تشمل المدافع الأيسر نجوان غريب المحترف في نادي استون ڤيلا الانجليزي، نظرًا لعدم اكتمال شفائه من الاصابة التي تعرض لها قبل ثلاثة أسابيع، وبسببها أيضًا، لم يشارك في المباراة النهائية لكأس انجلترا يوم السبت الماضي، والتي خسر فيها استون ڤيلا امام تشلسي بهدف واحد مقابل لا شيء.

الجدير ذكره ان نيلسن، كان قد غير المكان الذي يلعب فيه وليد في المنتخب، حيث اصبح يشركه كرأس حربة في الهجوم، بدلا من رفيقو ومزراحي وحرازي والذين لم تتم دعوتهم بسبب الاصابة.

ملاكمة:

تعادل بين انجلترا وإسرائيل

* المباراة الأولى التي تنظم بين إسرائيل وانجلترا بعد انقطاع (١٨) سنة.
* السفرة للمنتخب مع الإقامة كلفت الانجليز عشرين ألف دولار.
* المنتخب الاسرائيلي العربي – اليهودي أثبت جدارته.
* ..نتمنى مثل هذه اللقاءات سنويًا.

عاد إلى البلاد هذا الأسبوع منتخب إسرائيل في الملاكمة من مباراة موفقة كانت بينه وبين المنتخب الانجليزي وانتهت بالنتيجة ٥:٥.

المباراة عقدت في قاعة فندق هيلتون بارك في لندن أمام أعين أكثر من ٥٠٠ شخص ملأوا القاعة وقد وصلت تذكرة الدخول الى (٦٥٠) شاقل.

منتخب اسرائيل العربي – اليهودي الذي تألف من عشرة ملاكمين وقاده المدربان غانم محروم وأهرون اكسلروت اراد واعطى كل ما يعرفه من أجل الانتصار وواظبوا أسبوعًا كاملاً من التدريبات في قاعة الملاكمة في لندن حتى جاءت ساعة المباراة.

وبعد الإفتتاح والكلمات ومبادلة الهدايا ابتدأت مباريات رجولية قوية لاقت اعجاب الجمهور وتشجيعهم وقد امتاز في هذا اللقاء البطل مصطفى عبد الله – كفرياسيف ابن ١٧ سنة والحائز على المرتبة الثالثة في بطولة اوروبا للناشئين حيث انتصر على غريمه الانجليزي لويس كادمان بالضربة القاضية.

وجاء بعده بطل اسرائيل محمد السبع طه في وزن ٦٣،٥ كغم من مجد الكروم حيث اعطى عرضًا واداءً جميلاً وسيطر على منافسه بكل جولات المباراة وفاز عليه بالنقاط.

بوزن ٦٧ كغم لم يبخل بطل اسرائيل شادي هريش بزيادة نقاطه واضافة فوز آخر لمنتخبه حين التقى الملاكم ليني ديكيس بمباراة قوية صعبة ورجولية.

انتصار آخر هام كان للاعب الكفوف الذهبية بات يام اوليغ اوردنكو الذي انتصر على غريمه الانجليزي الكسي نلبن بوزن ٧١ كغم حيث كانت المباراة متعادلة بجميع جولاتها.

وحصل الملاكم ارثور كورجتيان من نهاريا على انتصار فني بوزن ٦٠ كغم بعدما رفض منافسه الصعود الى الحلبة والتنافس.

الشفاعمري بلال عنيتاوي والبطل محمد عويضة – يافة الناصرة. والملاكم فيتالي شماعيلوف – نتانيا وعمار مسلم – الناصرة وورومن جرينبرغ – بات يام بالرغم من عطاءهم ولعبهم الجيد لم يتمكنوا من احراز الانتصار.

حكم المباريات الحكم الدولي د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل. والحكم الاوروبي مارك ليبكيند بالاضافة الى حكمين بريطانيين ودرب المنتخب المدربان غانم محروم وأهرون اكسلروت بالإضافة الى يعقوب رحيموف.

لاعبو هبوعيل سخنين تعرضوا لضغوطات وتصرفات عنصرية في معلوت

* فريق هبوعيل سخنين والذي يصارع من أجل البقاء في دوري الدرجة الثانية – المنطقة الشمالية «أ»، تعرض يوم السبت الماضي، وقبل مباراته الخارجية امام سكتسيا مكابي معلوت لتصرفات عنصرية بهدف الضغط عليه كي «يفوت» المباراة لصالح المحليين، وذلك من قبل جماهير معلوت.

ولم يكتف لاعبو معلوت بما قام به جمهورهم فوجهوا خلال المباراة الشتائم العنصرية، بالاضافة الى التهديدات بالقيام بهدم البيوت الثلاثة المهددة في مدينة سخنين وكان وراء هذه التهديدات قلب دفاع الفريق.

وقام مدير فريق معلوت بالاعتداء على اداري سخنين سالم ابو يونس امام عيون الحكم الذي لم يحرك ساكنًا.

هذا وقامت ادارة سخنين وبعض اللاعبين بتقديم شكوى للشرطة، وتم اخراج لاعبي سخنين من أرض الملعب بحماية الشرطة، حتى خارج حدود مدينة معلوت وبعد انتظار طويل، لأن المباراة انتهت بالتعادل، بعد ان تفوق الفريق السخنيني ٢:١ حتى الدقيقة التسعين وتمكن المضيفون من معادلة النتيجة بمساعدة الحكم المتحيز على حد قول لاعبي واداريي هبوعيل سخنين.

(عادل طربية)

بطولة الاندية: الحكمة يحتفظ باللقب بعد نهائي مثير

* بيروت – «و.ص.ف.» – بات الحكمة اللبناني اول فريق يحتفظ ببطولة الاندية الآسيوية في كرة السلة بفوزه في المباراة النهائية الحادية عشرة للمسابقة التي استضافها لبنان على ملعب النادي الرياضي غزير، على اتحاد جدة السعودي ٥٥/٥٢ (الشوط الاول ٢٨/٢٤) أمس الاول الاحد امام نحو ٥ آلاف متفرج.

وكان الحكمة احرز اللقب الموسم الماضي بتغلبه على لياونينغ الصيني، ليصير اول فريق عربي يحرزه منذ انطلاق المسابقة قبل ١٩ عامًا والتي كانت حكرًا على فرق شرق أسيا منذ ١٩٨٩.

ويشار الى ان النقاط ال ١٠٧ التي سجلها الفريقان هي الادنى في المسابقة الحالية وفي تاريخ المباريات النهائية للبطولة بسبب الاعصاب المشدودة داخل الملعب وخارجه والتي ادت الى توقف اللعبة لمدة عشر دقائق في الشوط الاول.

وقد حسم الحكمة، الذي كان خسر لقبه العربي قبل بضعة اسابيع في دبي، انتصاره في الدقيقة الاخيرة بفضل ٤ نقاط لفادي للخطيب وخاريين من رمية ثلاثية من خارج القوس ورابعة من رمية حرة، ونقطة من رمية حرة للنيجيري محمد اشا قبل ٢٠ ثانية من النهاية.

وكان في وسع الاتحاد ان يدرك التعادل لو لم يخسر لاعبه الامريكي شيريل فورد الكرة قبل ان يحتسب الحكم رميتين حرتين للخطيب وأخريين لأشا. علمًا بان فورد كان ابرز مسجل في المباراة برصيد ٢٠ نقطة تلاه الخطيب ١٩ ثم قائد الحكمة ايلي مشنتف ١٧.

واختير ايلي مشنتف افضل لاعب في البطولة، واشا افضل مدافع، ونداي أفضا لاعب في المرتدات، وفورد افضل لاعب مؤثر وفي الرميات الثلاثية، والقطري ياسين اسماعيل أفضل مسجل وبدر مكي من الحكمه أفضل لاعب سادس، ومدرب الحكمة غسان سركيس افضل مدرب، بينما نال نوج نجف من المنامة البحريني جائزة اللعب النظيفة.

– السجل:

١٩٨١: اوغست فيرست (الصين)

١٩٨٤: تورتيرن سيمنت (الفيليبين)

١٩٨٨: لياونينغ (الصين)

١٩٩٠: سويفت يايل (الفيليبين)

١٩٩٢: كيا موتورز (كوريا الجنوبية)

١٩٩٥: اندكوكز (الفيليبين)

١٩٩٦: هايي توت باست (الفيليبين)

١٩٩٧: ريغال (هونغ كونغ)

١٩٩٨: يمكن هانوي (الصين)

١٩٩٩: الحكمة (لبنان)

٢٠٠٠: الحكمة (لبنان)





الفلسطينيون: صيرورة

الحلقة (٣٠)

تاليف عالمي الاجتماع:
باروخ كيمرلينج ويوئل شموئل مجدال
ترجمة للعربية وأعده للنشر:
محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

لم تكن سياسة اسرائيل موجهة لإخضاع العرب بقوة الذراع وحدها، وإنما للسيطرة عليهم بواسطة بناء هويتهم الجماعية بطريقة تكون منقطعة وغير مناسبة للمجتمع الفلسطيني الأوسع وتطلعاته القومية. وقد وصف ايان لوستيك، الباحث في العلوم السياسية، ذلك بالفصل، على غرار طريقة فرّق تسد التي اكثرت الدول العظمى الامبريالية من اللجوء اليها في مطلع القرن والتي تلجأ اليها دول كثيرة جدا اليوم تجاه سكانها. ومثل الأردن في تلك الفترة (التي نستعرضها في الفصل القادم) عملت القيادة السياسية في اسرائيل عامدة على تبخير هوية عرب اسرائيل الفلسطينية. لكنه بالقياس بسياسة الاردن، لم يكن هدف اسرائيل مزج عرب البلاد بهوية اكبر للدولة. لم يُعرّف العرب الاسرائيليون كإسرائيليين (في اسرائيل، كما هو معروف، يسجل في بطاقة الهوية الدين وليس القومية او الأصل الاثني)، بطريقة اصبح فيها اليهود اسرائيليين، لا فلسطينيين. جمعت المواطنة الاسرائيلية اليهود والعرب من الناحية المدنية، بتمكينها العرب من الحصول على حصة محدودة من الموارد و«العقارات المشتركة» والمحافظة على حقوقهم المدنية، لكنهم اضطرا للتخلي عن أية هوية او حق قومي وعن فرصة العضوية الكاملة في «الكوللكتيف». وقد جاء قانون العودة، الذي منح حق الهجرة والمواطنة لأي يهودي حيثما كان وحوّل جميع يهود العالم الى مواطنين اسرائيليين محتملين، ليعكس مكانة اليهود كأعضاء اوتوماتيكيين في الجماعة الاسرائيلية، ومثله استمرار عمل نشاط منظمات لا تعد رسميًا جزءًا من الدولة بل تنتمي لـ«الشعب اليهودي» او للهستدروت الصهيونية، مثل الوكالة اليهودية. قدمت هاتان المنظمتان الحقوق والامتيازات لليهود فقط (فقط قوانين العودة والمواطنة، وقانون المكانة لدى الهستدروت الصهيونية العالمية، الذي نظم مكانة ومجالات نفوذ الوكالة اليهودية في اسرائيل، ميزت رسميًا بين اليهود والعرب).

عكست تجارب المجموعة المسماة «الأرض» طريقة السلطات في الاعتناء بمن يسعى للحديث بمصطلحات قومية باسم قطاعات واسعة من السكان العرب. كانت «الأرض» مكونة من مثقفين قوميين من اعضاء الحزب الشيوعي سابقًا، بدأوا في سنة ١٩٥٩ بإصدار دورية ناطقة بلسانها وحاولوا في ١٩٦٤ تشكيل قائمة حزبية عربية، تشترك في الانتخابات التي كانت على الأبواب في اسرائيل. تحرك الحكم العسكري - كما يقول لوستيك - بسرعة وبحزم. لم تحصل «القائمة العربية الاشتراكية»، الاسم الجديد لـ«الأرض»، على إذن للمشاركة في الانتخابات، وعُزل قادتها ونفوا الى مدن يهودية بعيدة، وتم وضع أعضاء كثيرين قيد الاعتقال الاداري، وبالتالي تم الاعلان عن التنظيم نفسه غير قانوني. بعد ذلك عُرض على قادته الاختيار بين الحبس او الطرد من الدولة. اثارت «الأرض» في أوساط ممثلي السلطة الاسرائيليين المخاوف من ان العرب يستعدون لتجديد نضالهم السياسي المجمد منذ ايام الحكم البريطاني. وقد دفع موقف الحزب العربي الناصري المؤيد للقومية العربية الى اخراج العفريت من الزجاجة، فهو لم يعترف بحق دولة يهودية بالوجود، ومؤكد ليس في حدود الهدنة الموسعة من العام ١٩٤٩. كذلك فقد اعتبرت عرب اسرائيل جزءًا لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني في الشتات، بل انها المحت الى حق اللاجئين بالعودة الى وطنهم. في نهاية المطاف أخرجت المحكمة العليا في اسرائيل المجموعة على القانون، مقررة ان النواة الايديولوجية لها تهدد مجرد وجود الدولة كدولة يهودية.

الى جانب سياسة تقسيم السكان العرب لأقليات إثنية مختلفة، مثل الدروز، الشركس، البدو، وما اشبه، توجه موظفو سلطة اسرائيليون نحو تعزيز مكانة الحمولة وحولوها الى حلقة وصل بين السلطة والمجموعة والفرد. في الخمسينيات والستينيات استخدم الحكم العسكري رؤساء الحمائل قنوات اساسية لمنح - او حرمان - الامتيازات الحكومية في مجالات التعليم، الخدمات الاجتماعية والبنى التحتية، وبشكل خاص في رخص البناء وتصاريح التنقل من مكان لآخر. كانت هذه المسألة صحيحة على وجه الخصوص بالنسبة لـ «مباي» - الصيغة السابقة لحزب «العمل» - الذي جند غالبية «الأصوات العربية» لتأييده، وبخاصة بواسطة احزاب ظل عربية. وقد حملت سنة ١٩٦٣ نموذجًا مثيرًا لاستغلال السلطات مسألة التمثيل العربي عندما تم افشال مشروع اقتراح لالغاء الحكم العسكري في الكنيست بصوت واحد: كان اثنان من الأصوات المعارضة عربيًا. ولم يكن صدفة اذن ان يفقد رؤساء الحمائل الكبار ثقة رجالهم حتى عندما واصلوا تقديم الامتيازات الحيوية لهم. في الوقت ذاته أفشل موظفو حكومة اسرائيليون اية تنظيمات اخرى. وصادروا وجمدوا او اخذوا الرقابة على المقدسات الدينية الاسلامية، الأوقاف، التي لعبت دورًا سياسيًا واقتصاديًا هامًا للغاية في فترات سابقة. بين ١٩٤٨ وحرب ١٩٦٧ حققت هذه السياسة النجاح بشكل عام. لكنها حملت نتيجة لم يتوقعها أحد: نشأت مجموعات اجتماعية جديدة - بما فيها طبقة دقيقة من الفئات العليا - تبنت بالسر حينًا وبالعلن احيانًا، عناصر من الهوية القومية العربية كانت متناقضة مع الخط الرسمي، لكنها منتشرة جدًا في العالم العربي منذ ثورة الضباط الشبان في مصر وتأميم قناة السويس وتحويل ناصر الى زعيم ذي قامة عالمية في اطار كتلة «دول عدم الانحياز»، الى جانب نهرو الهندي وتيتو اليوغوسلافي.

وكانت السياسة الأكثر تأثيرًا في مجال التعليم. عانى التعليم العربي من توتر داخلي منذ اقامة دولة اسرائيل. من جهة، سيطرت الدولة على غالبية جهاز التعليم، في الوسطين العربي واليهودي على السواء، منتهجة سلطة تجميعية، وكان مناخ التعليم خاضعًا للرقابة التامة لوزارة التربية والتعليم الاسرائيلية. من جهة أخرى، عمل جهازا التعليم لدى العرب ولدى اليهود بصورة منفصلة تمامًا، حتى الجامعات على الأقل. وباستثناء بعض الاستثناءات في عدد من المدن (يافا، حيفا والناصرة) تعلم الأولاد اليهود والأولاد العرب على انفراد، وكان المعلمون في الوسط العربي عربا كذلك. سمح هذا الأمر - حتى على أرضية الوحدة المفروضة من القدس - بنشوء محيط تربوي ذي طابع عربي واضح. ورأى العرب واليهود على السواء تعليم الأولاد العرب مفتاحًا لإحراز اهداف هامة: فقد اعتبره العرب اداة للتطور السياسي والاجتماعي - اقتصادي، اما اليهود فاعتبروه اداة للتحديث العام للعرب من جهة ولخلق هوية جديدة لـ«عرب اسرائيليين» من جهة أخرى، بما في ذلك التقسيمات الفرعية المختلفة لهذه الهوية وتشعباتها الدينية والإثنية. في ١٩٤٨، بعد ان صمتت المدافع بفترة قصيرة، سنت الكنيست قانون التعليم الالزامي، الذي ادى الى إغراق المدارس العربية بجموع الطلاب الغفيرة الجدد. على الفور جند موظفو وزارة التربية والتعليم المعلمين العرب، ممن كان قسم كبير منهم غير مؤهلين لإشغال وظائف التعليم. كانت المدارس الارتجالية ووريديتا العمل في كل يوم نمطًا سائدًا في معظم القرى والتجمعات السكنية العربية. لم تكن هناك كتب تعليم تقريبًا. مقدمة بهذه الطريقة انماط تعامل للوزارات الحكومية الأخرى، شكلت وزارة التعليم دائرة عربية، اصبحت الابوية اسلوبًا وطريقة معهودة في العمل، كجزء من الجهاز المسيطر. من جوانب عدة، كانت نتائج جهاز التعليم هذا مثيرة للانطباع سرعان ما طغت على نشاط البريطانيين في مجال التعليم في العقود السابقة. وبفضله اصبحت الأغلبية الساحقة من الأولاد العرب تجيد القراءة والكتابة، وتملك قدرة على الحديث والتعبير عن نفسها بالعبرية والعربية. حتى ١٩٥٥ ضوعف عدد الطلاب العرب بالقياس بعددهم قبل إقامة الدولة. حتى هذا الرقم مضلل قليلاً، لأنه يشمل أطفال البدو الرحل، ممن التحقت نسبة ضئيلة منهم فقط بالمدارس الحكومية، الى جانب البنات، اللواتي وصلت نسبة تسجلهن للمدارس في تلك الأيام الى ثلث فقط من مجموع الطلاب. لكن المشروع الاسرائيلي اعاد الى الاذهان من ناحية مهمة واحدة الفترة الكولونيالية البريطانية: مع ان الوضع لدى العرب تحسن، فقد ظلوا متأخرين بالقياس باليهود. مثلاً، ادى قانون التعليم الالزامي في أوساط اليهود إلى تعليم عام حقيقي في المدارس الابتدائية، بينما بلغ عدد من وصل المدارس بصورة منتظمة في سنة ١٩٧٣ فقط أربعة أخماس مجموع الأولاد لدى العرب. عمليًا، كانت نسبة تسجلهم للمدارس الابتدائية قبل ١٩٦٧ قريبة من النسب في أوساط الفلسطينيين في الضفة الغربية اكثر مما لو كانت في اوساط اليهود الاسرائيليين. في المدارس الثانوية والجامعات كانت الهوة اكبر بكثير.

اعتمد جهاز التعليم العربي، بنوع من المفارقة، على ذاته. فالكثير من المكاتب الاسرائيلية التي استوعبت مستخدمين من ذوي الياقات البيضاء، سواء في القطاع الحكومي او الخاص، كانت خارج المجال بالنسبة للعرب المثقفين - فالعرب، لم يُقبلوا للعمل فيها. علاوة على ذلك، ففي ذلك الوقت حالت سياسة الاستثمارات الاسرائيلية دون نشوء قطاعات اقتصادية مستقلة، وحددت المبادرات الاقتصادية للعرب. وضعت هذه القيود عراقيل وقلصت للغاية الفرصة المتاحة امام الشباب العربي المتعلم. كانت النتيجة ان اصبح التعليم والصيدلة والقانون المهن الوحيدة عمليًا المتاحة امام عدد آخذ بالأزدياد من الخريجين. خلال فترة قصيرة عاد كثيرون من الطلاب الجيدين جدًا الى المدارس كمعلمين، رافعين بذلك مستوى التعليم بشكل ملحوظ. في ١٩٦٢، مثلاً، كانت نسبة الفشل في امتحانات البجروت ٩٠٪ لكنها بعد ثلاث سنوات هبطت الى ٧٠٪ مع ان الاسرائيليين امكنهم الإشارة باعتزاز معين لانجازات كهذه، الا ان جهودهم لإعادة صياغة الوعي العربية في هوية اسرائيلية - عربية جديدة حملت نتائج اقل حسمًا. حمل تطور التعليم العربي داخل ثقافة يهودية مهيمنة ايحاءات متناقضة كثيرًا ما تسببت بالحرج. مثلاً، كانت الاهداف التي حركت واضعي مناهج التعليم من العام ١٩٥٣ «إرساء التعليم على قيم الثقافة اليهودية والانجازات العلمية، وعلى حب الوطن والاخلاص



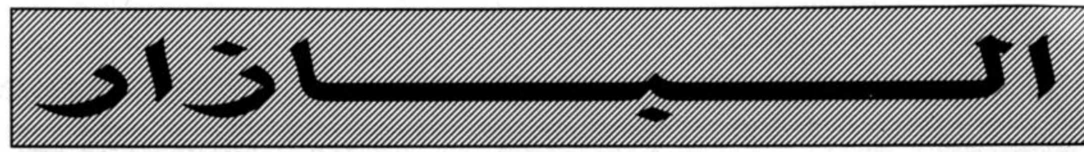
للدولة والشعب اليهودي، وعلى الانشغال بالعمل الزراعي وغيره من الأشغال، وعلى التربية على الطلائعية والسعي الى مجتمع يقوم على الحرية والمساواة والتسامح والمساعدة المتبادلة وحب الانسانية». لاءم منهاج التعليم العملي هذه الغايات للمدارس العربية والطلاب العرب، لكن ضغط الثقافة اليهودية ظل يشكل عبئًا ثقيلاً. وفاق عدد الساعات التي تعلم فيها الطلاب العرب التاريخ اليهودي، تاريخ الصهيونية وأدب «الهسكلاه» العبري، عدد الساعات التي تعلموا فيها التاريخ العربي والإدب العربي الكلاسيكي. اما التاريخ الفلسطيني، والتاريخ العربي المعاصر والادب والشعر الفلسطيني - كل هذه لم يكن لها ذكر في اطار التعليم.

اصبح التعليم الرسمي اذن تجربة مبلبلة للطلاب العرب في اسرائيل، ليس لأنه مثّل عالمًا مزدوج اللسان والثقافة فحسب، وانما لأنه لم يوفر الأجوبة الواضحة لمكانة المربي تجاه الدولة والأقلية العربية التي في داخلها ايضا. طُلب من التلميذ تذويت اخلاصه العاطفي وليس فقط الاداري للدولة. كانت تلك ظاهرة غير طبيعية وغير مفهومة انه في المدارس التي كان فيها جميع الطلاب عربًا، كانت الثقافة اليهودية هي المهيمنة وهي التي حددت انماط التحصيل. كانت امتحانات البجروت وامتحانات الدخول للجامعات في الدولة مشروطة بالإلمام باللغة العبرية وعالم المصطلحات العبري، حتى ان الفرص المحدودة للحصول على عمل مهني كانت مشروطة بالتحكم بمعرفة الثقافة القومية اليهودية بصورة تامة. كذلك فقد قامت النظرة للثقافة العربية على الشك، لأن الأقلية العربية في اسرائيل كانت منفصلة عن مراكز الثقافة والتعليم الراقية في القاهرة، بغداد، بيروت، ومراكز عربية أخرى. لم ينجم هذا العزل عن سياسة اسرائيل فحسب، بل لأن عربًا آخرين رفضوهم بتهمة التعاون مع الصهيونيين وحتى الخيانة. وستمر سنين طويلة حتى تتغير هذه النظرة. مع ذلك، منحت المدرسة الاسرائيلية لطلابها العرب فرص تعلم التاريخ العربي، وتعلم الاسلام والادب العربي الكلاسيكي، التي كانت قاعدة لشكل من أشكال «العروبة» المحدود، الذي وإن كان مفصولا عن «هنا والآن»، الا انه يتطرق الى تراث مشترك معين سيشكل عندما يحين الأوان اطارًا لتطوير قاسم مشترك مستقبلي.

تمنى أصحاب القرار في اسرائيل ان تؤدي التجارب التربوية التي خاضها الأولاد العرب في شبكة المدارس التجميعية للغاية التابعة للدولة من خلق نموذج جديد من الرجال والنساء العرب - الاسرائيليين، اصحاب هوية مستقلة عن تلك التي نشأت في مخيمات اللاجئين والجاليات الفلسطينية خارج اسرائيل. كذلك كانوا يأملون ان تتسبب القيم الداخلية في التعليم الغربي الحديث الى خلخلة اسس الحاجة والولاء الطائفية القديمة، وان التعرف على التاريخ العربي واليهودي معًا سيخلق اقلية تتماثل مع الثقافة العربية الكلاسيكية من جهة، ومع الدولة الاسرائيلية المدنية من جهة أخرى. لكن تشكل هويات جديدة يظل اكثر تعقيدًا مما تصوره موظفو السلطة الاسرائيليون. وقد أدت التجربة المثيرة للبلبلة التي جابهها الأولاد العرب في المدارس، والتي اضيفت اليها الضغوط الشديدة التي ادخلهم اليها المجتمع في المجال الاقتصادي، الى تبلور وعي مختلف عما كان متوقعًا.

لم يظهر هذا الوعي في الحال. في الخمسينيات والستينيات لم يملك العرب في اسرائيل الموارد لخلق حياة ثقافية مستقلة، وبخاصة في ضوء قيود الحكم العسكري. ولكونهم عالقين بين جاذبية الثقافة العربية المحلية وبين جهود رجال التعليم الاسرائيليين، ظلوا محايدين الى حد كبير من الناحية السياسية والثقافية على السواء. وفي عيّنة قام بها علماء اجتماع اسرائيليون (مثل يوحنان پيرس وآخرين) في صيف ١٩٦٦ طُلب فيها من المشاركين في الرد الاجابة على سؤال حول هويتهم الأساسية، وقد كانت النتيجة حسب الترتيب التالي: اسرائيلي، عربي اسرائيلي، عربي وفلسطيني. بعد ذلك بفترة قصيرة، وعندما تولت عناصر مختلفة صياغة نظام وأجندة مختلفين تمامًا في عناصر الهوية، تغيرر الترتيب: عربي، مسلم (او مسيحي)، عربي اسرائيلي وفلسطيني. لا شك أن حرب ١٩٦٧ التي كانت قد وقعت في هذه الأثناء، هزت الحاضر العربي - الاسرائيلي، بطريقة لا تقل عن إسهامها في تغيير التجربة اليهودية الاسرائيلية وكذلك تجربة يهود الشتات. لكن الحرب ابرزت ايضا قدرة جهاز التعليم على تزويد اليهود والعرب بالأدوات المطلوبة لمجاراة واقع اجتماعي - سياسي يتغير بسرعة. لعل الأمر الأهم من هذه الخبرة النقدية العالمية او تلك، هو نشوء مجموعات جديدة في المجتمع العربي. وعلى رغم جهودهم لمنع الدمج القومي العربي لعبت المدارس الثانوية والجامعات (اليهودية) دور أماكن اللقاء للشبان العرب من قرى ومدن نائية وبعيدة عن بعضها لمقارنة تجاربهم المشتركة وبناء وعي وفهم خاصين بهم حول العالم المحيط.

(يتبع حلقة أخرى في ملحق الجمعة)





للايجار
في الناصرة دور حي اسبنيولي مساحة (١٠٧) امتار سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى : ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥ - ٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٢٢٩)

للبيع
في ابوسنان دار مؤلفة من طابقين كل طابق ٢٠٠م على مساحة ٥٠٠م/م للاتصال بلفون: ٩٢٣-٨٥٥-٠٥٢
(٢٢١)

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على أرض مساحتها ٥٧٠م طابو في خلاب للاستفسار ٠٥٤/٦٦٣٨٨٦ ٠٦-٦٧٤٣٢٦٩
(٢٢٢)

للايجار
دار في الرينة طابق ارضي ٣ غرف + مطبخ + حمام + مدخل خاص للاستفسار ٠٦/٦٤٥٣٥٤٦
(٢٢٣)

للايجار
٤ غرف وتوابعها + ٢ فرندات جاهز للسكن - شارع الجبل ١٩ حيفا. هواتف: ٠٤/٨٥٢٠١١٩ ٠٥١/٥٨٥٨٤٨ التسليم فوري
(٢١٢)

دار للبيع
في الهدار، شقة واسعة ٢٠٠م٢ ٦ غرف + مصيف مطلة على البحر. تلفون ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦
(٢١٥)

مكاتب للايجار
في الناصرة، الشارع الرئيسي. للاتصال: «الأرز» - وكالة تأمين. فؤاد عبدالله ٠٦/٦٥٧٣٠٥٢ - ٠٥٠/٥٢٧٦٤٠
(٢١٦)

للايجار مصنع شايش
في طبريا فعال مشهور بكامل معداته ٠٦ - ٦٧٢٢٣٣٧ ٠٥٢ - ٤١٨٢٢ المنطقة الصناعية
(٢٠٧)

للبيع
دار مساحة ١٠٠م٢ في حي الميدان - الناصرة للاستفسار ٦٥٦٨٣٦٦ - ٠٦
(٢٠١)

للبيع
بيت في حيفا شارع هرائف خلفون ١١٠م٢ منظر خلاب + حديقة ٨٥ م٢. للاتصال ٨٥٣٤٦٦٥ - ٠٤
(٢٠٨)

للبيع
في كفرياسيف أرض بمساحة ٥٥٠ م٢ ٣٧ داخل منطقة الميناء، متنزه داود للأفراح

للاتصال هواتف
٢١٦ - ٩٩١٨
٣٤٠ - ٩٩١٨
(٢٠٦)

للايجار في عرابة
محلات ومكاتب للايجار عرابة - الشارع الرئيسي، مقابل المدرسة الابتدائية «ب» للاستفسار - بيليفون ٥٨ - ٨٠٣٣٦١ تلفون ٠٦/٦٧٤٠١٠٧
(٢٠٥)

دار للايجار
في حي العمال العرب - الناصرة للاستفسار: ٠٥٢-٤٧٣٢٩٨ ٠٦ - ٦٥٦٥٧٠٣
(٢٠٢)

دار جميلة للبيع
في ٢ بنوفمبر، ٤ غرف - في يفه نوف ٤ ..٢٩٠,٠٠٠ $ «بار ديان» منظر خلاب ١٧٥,٠٠٠$ ٠٤/٨٣٨٨٨٣ - ٠٥١/٨٢١٨٤٤
(١٦٦)

للبيع
دار في شارع حسين في حيفا مؤلفة من ٣ غرف + برندة - مفروشة ومرممة + مكيف هوائي - طابو. للاتصال: ٠٤/٨٢٢٧٤٥٢
(١٦٥)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على بلفون: ٥٤-٤٢٠٥٨٨ ٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع
بيت في دينيا، حيفا، ٦ غرف، ثنائية التوزيع، فاخرة ٠٤-٨٢٦١٩٠١ / ٠٥٠-٩٨٧٣١٠

دار للبيع في حيفا طابو
٣ غرف + ٢ [illegible]
(١٩٥)

دار للبيع
للبيع بالطابو، شارع عباس، جميلة جداً، مرممة، ٢٢٠ م٢، ٦.٥ غرف، منظر الى البحر. هواتف: ٠٤-٨٥٢٠٥٧٦ و٠٥٠-٥٢٧٥١٢
(١٩٤)

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

دار حجر للايجار
في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ / ٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للبيع

٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٤/٨٥٠٧٦٣٢ - ٠٥٢/٤٧٩٤٤٥
(٤١٣٣٧٦)

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢



مفروشات ميخائيل الجريس - الناصرة
تعلن عن
* تصفية عامة على المفروشات المحلي والمستوردة
* للبيع سيارة باسات ١٨٠٠ موديل ٩٣ چير عادي
للاستفسار ٠٦/٦٥٧٠٧٣٧
(٢٢٦)

مطلوب
كواژون ذوو خبرة في الكرمل!!
شروط جيدة + عمل دائم !! ٠٤-٨٣٨٤٧٦٩ ٠٥٢-٤٨١٣٥٣
(٢٢٤)

جمعية الجيل الذهبي - باقة الغربية
مساعدات (מטפלות) للعمل مع المسنين من عارة، عرعرة، كفرقرع، باقة الغربية، جسر الزرقاء، والفريديس. ٠٦/٦٣٨١٨١٧ - ٠٥٢/٣٩٢٦٤٤ - ٠٥١/٧٨١٨٦٤
(٢١٠)

لشركة بناء في ابوسنان
موظفة سكرتارية تجيد الطباعة
على الحاسوب من منطقة كفرياسيف - ابوسنان. للاتصال ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٢١١)

مساعدة طبيب اسنان
مفضل مع شهادة او خبرة. من سكان حيفا الاتصال : ٠٤/٨٥٢٠٠٣٥
(٢١٣)

مساعدة طبيب اسنان
مفضل مع تجربة لعيادة في الغربية
هاتف: ٠٦/٦٣٨٢٤٥٨
(٢١٤)

مطلوب
موظفة لمكتب تأمين في شفاعمرو
للمعنيات الاتصال على رقم بيليفون ٠٥٤/٣٢٨٢٦٩ يومياً الاتصال من الساعة الثامنة صباحاً لغاية العاشرة صباحاً فقط.
(٢١٧)

موظفة
تجيد استعمال الكومبيوتر للمكتب السياحي «ساري تورز» الطيرة - الشارع الرئيسي، مقابل بناية البريد. للاتصال: تلفون ٧٩٣٦٩٢٢ - ٠٩ فاكس ٧٩٣٦٩٣٢ - ٠٩
(٢٠٤)

مطلوب
لصحيفة العين
صحفيون ومراسلون في مختلف المناطق. والاولوية لصحفيين ذوي خبرة وخريجي وخريجات جامعات، من فروع الاتصالات والعلوم الاجتماعية والادبية.
الطلبات ترسل مع سيرة ذاتية قصيرة وعنوان ورقم التلفون الى العنوان التالي: صحيفة العين ص.ب. ٢٦٢٥ الناصرة: ١٦٠٠٠ تل: ٠٦-٦٤٦٠٦٨٦
(١٩٨)

اذا رغبت في التقدم وفي تعلم مهنة
تربحين من ورائها اتصلي (مع يهوديت) ٠٥٢-٤١٤٧٢٠
العمل في مجال التسويق لمواد تجميل J.C
(٢٠٠)

مطلوب للتحقيق
لتحقيق خصوصي في موضوع الأملاك، مطلوب محققون، يفضل مع خبرة، سيرة ذاتية بالعبري لفاكس: ٠٤-٨٢٠١١٠٢
(١٩٩)

محام
يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١ / ٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب
للعمل في مكتب محام

موظفة ذات خبرة في العمل تجيد الطباعة باللغتين العربية والعبرية، وظيفة كاملة. للمعنيات الاتصال على هواتف ٠٤-٩٨٦٠٢٢٩ و ٠٥٠-٤٠٠٠٢٦
(١٩٦)

للبيع

מחפרון ק"ט
B - ٤٣٨
موديل ٩٤/٩٥
(سلامة) ٠٥٤-٥٨٩٢٤١
(٢٢٧)

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال: ٠٤/٨٥٢٨٤٣٣ او ٠٥٠٦٠٩٧٩٠ ٠٥٤٢٢٣٦٤٩

للايجار
منجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة. ٠٦/٦٥٥٤١٢٧

فرصة للبيع
عدة مطعم على جميع اشكالها ٠٥٤/٤٤٥٦١٦ ٠٥٢/٤٦٩٠٦٨

سخانات كفركنا
تعلن عن حملة تنزيلات على جميع أنواع السخانات الشمسية
للاستفسار ٠٦/٦٥١٦٥٣٧ ٠٦/٦٥٥٩٦٩١
كل من يشتري حماماً شمسياً سيحصل على اقامة لمدة ٣ أيام في الأردن / شرم الشيخ / مصر
(٢٢٥)

للجديين فقط للبيع
في كفرياسيف مطعم يعمل بصورة ممتازة بسبب السفر إلى الخارج. هاتف (في ساعات المساء): ٠٥٤/٩٦٧٠٥٢
(٢٢٨)

مطلوب لفندق في طبريا
شريك / مستثمر / مستأجر
الفندق مؤلف من ٤١ غرفة وبار + مطعم + مطبخ + قاعة افراح
للاستفسار: تلفون: ٠٥٠-٣١١٧٤٨
فاكس: ٠٢-٦٤٨٢٧٤٦

مطلوب/ة
لمصنع نسيج في منطقة عكا
תדמיתן/ית
ذو خبرة سنة على الأقل بتشغيل ماكنة إيكو مرك - איקו מרק (מערכת גרבר)
للمعنيين الرجاء ارسال سيرة ذاتية لـ ص.ب. ٥٧ جولس، ميكود ٢٤٩٨٠
تل: ٠٤ ٩٩٦٤٧٧٧

بسيخومتري وبچروت
بإدارة : ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية،.... نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد تموز ٢٠٠٠
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢




على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٢٣/٥

القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - رحلة.
٨.٣٠ - برنامج طبخ.
٩.٠٠ - ما هي الفلسفة.
٩.٣٠ - احاديث الصباح.
١٠.٠٠ - بريار نحماد.
١٠.٣٠ - مجموعة برامج وأفلام قصيرة للأطفال وصور متحركة.
١٠.٤٥ - قصص من الحياة.
١١.٢٥ - علوم وتكنولوجيا.
١١.٤٠ - علوم ولماذا.
١٢.١٠ - علوم وتكنولوجيا.
١٣.٠٠ - علوم ولماذا.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - مسابقة الهوية اليهودية (مباشر).
١٧.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - پوليتيكا.
٢٢.٤٠ - فيلم أجنبي
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - جولة ثانية.
١٠.٠٠ - فيلم قصير للأولاد: «آبا في مصيدة».
١٠.٤٥ - هاري وعائلة اندرسون.
١٢.١٠ - الغواصة سيكويست.
١٣.٠٠ - اوراق لعب مفتوحة.
١٣.٣٠ - بكر يكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ - اسرار من الأفلام.
١٨.٠٠ - حرتسوفيم.
١٨.٢١ - رمات أفيف چيمل.
١٩.٠٥ - شخصية مهمة جدًا.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوڤدا.
٢١.٢٠ - ابراهم ويعقوب.
٢٢.٣٠ - رحلة الى مصادر النيل.
٢٣.١٨ - ملفات في الظلام.
٢٠.٠٠ - زهاڤي يبحث عن اجابة.

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٠٣ - انشاء أول اتصال تلفوني بين باريس وروما.
١٩١٥ - ايطاليا تعلن الحرب على النمسا.
١٩٢٦ - لبنان يصبح جمهورية دستورية.
١٩٤٤ - فشل محاولة ألمانية أخرى لأسر القائد اليوغسلافي تيتو بهدف شل حركة المقاومة اليوغسلافية.
١٩٤٧ - الحكومة البريطانية توافق على خطة اللورد ماونتباتن لتقسيم الهند.
١٩٤٩ - اعلان جمهورية المانيا الاتحادية في القسم الغربي من المانيا المقسمة.
١٩٦٣ - فيدل كاسترو أول رجل غريب يحظى بوسام «بطل الاتحاد السوفييتي».
١٩٨٩ - افتتاح القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء في المغرب، ومشاركة مصر أول مرة منذ توقيع اتفاق كامب ديفيد.
١٩٩١ - وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر يؤكد أن المستوطنات اليهودية في الأراضي الفلسطينية تشكل أكبر عقبة في طريق السلام.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ - نجار - منشار.
٢ - خس - شلالات.
٣ - شاكوش - دف.
٤ - مسامير - غراء.
٥ - يحب - تسامري.
٦ - لا - مع - أبى.
٧ - هب - فتيان.
٨ - اتحاد - كي.
٩ - فارة.
١٠ - ملزمة - اب.
١١ - ازميل - خزانة.

عموديًا:

١ - نستميلها - يا.
٢ - سحابة.
٣ - اخشاب - مم.
٤ - رسام - املي.
٥ - كي - عاد - زل.
٦ - مشورة - أم.
٧ - شلن - سافر - تخ.
٨ - شا - غابة.
٩ - الفرمايكا.
١٠ - رادار - ايران.
١١ - ايمن - تبت.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): أنت مرح ومزاجك جيد في هذه الفترة.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): تجنب معاشرة المفسدين الذين يستغلون الجانب الطيب.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦): النظر الى آفاق جديدة ومزيد من الحيرة والتردد.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): اكسر الطوق الضيق، وانظر الى مصدر النور الآتي.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): السعادة التي تحلم بها بين يديك لكنك لا تعرف كيف تستمتع بها.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): انت تسعى الى جديد، وتريد ان تدير ظهرك الى الماضي.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): اتخاذ القرار السليم يتطلب تفكيرًا عميقًا.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): فكر مليًا قبل كل قرار ولا تتهور.

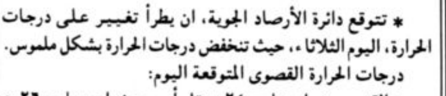
القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): لا تقع فريسة الطمع.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): لا تحاول ان تسيطر على كل شيء!

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): خذ ما هو لك واترك غيرك ليحصل على حقوقه.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): قلبك يخفق بغير اتجاه. راجع حساباتك قبل الاقدام.

الراصد الجوي



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يطرأ تغيير على درجات الحرارة، اليوم الثلاثاء، حيث تنخفض درجات الحرارة بشكل ملموس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٤ * تل أبيب وضواحيها - ٢٦ * حيفا وضواحيها - ٢٤ * إيلات - ٣٥ * جبال الجليل - ٢٣ * المروج الشمالية - ٢٨ * جبال المركز والجنوب - ٢٥ * السهل الداخلي - ٢٧ * السهل الساحلي - ٢٥ * النقب الشمالي - ٢٨ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠ * منطقة البحر الميت والعربة -٢٩.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

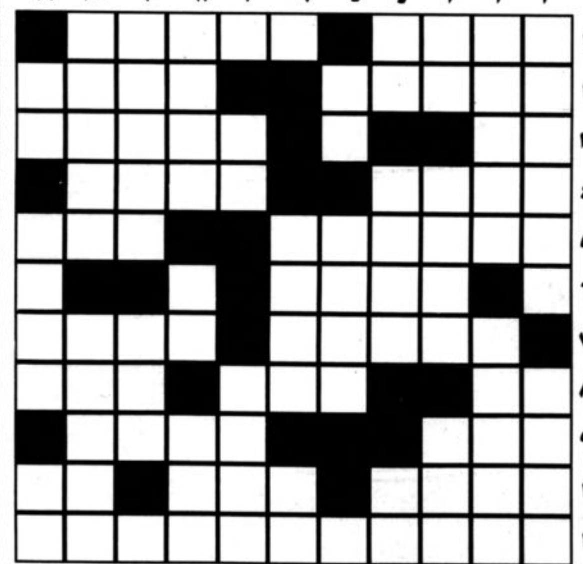
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢/٥/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٩٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٦٨٢ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٦٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٣٣١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٤٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٠٧٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٠٤٢ ش.ج
* «اسود»	٤.١٩ - ٤.٢٢ ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - صاحب احدى المهن - يستعملها الطبيب.
٢ - اول ما يقوم به الطبيب - الاسم الأول لرئيس لبناني سابق.
٣ - للنهي - ينتاب.
٤ - يعالج (معكوسة) - يتوعد.
٥ - الاسعاف - وكالة انباء روسية.
٦ - يقال في الموتى (معكوسة).
٧ - علل - دواء شاف.
٨ - من الأمراض - سكران - اجمعي.
٩ - عندما - «اسمعوا...» (معكوسة).
١٠ - يفر - بيت الرهبان - شعور.
١١ - «درهم وقاية خير ... ...»

عموديًا:

١ - حركة تحكم أفغانستان - معافى.
٢ - طيور مغردة - الحرف.
٣ - يبر (مجزومة) - زاد - سهاد.
٤ - إفشي - سباق سيارات (معكوسة) - قهوة.
٥ - ردع - اغراض البيت.
٦ - مثخن بالدماء (معكوسة) - أمر عظيم.
٧ - متشابهان - عملة عربية (معكوسة).
٨ - يستعملها الطبيب - ثار - تقي.
٩ - مقر الطبيب - امراض (معكوسة).
١٠ - يصفها الطبيب للمريض (معكوسة) - الاسم الثاني لأديب اسرائيلي.
١١ - جواب - الاسم الأول للأديب نفسه - فحص الطبيب (معكوسة).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٣ أيار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

«الاتحاد الأدبي»

• «نداء البحر» - قصة: رياض بيدس.
• قصائد: د. نزيه قسيس، أحمد سلامة، محمد أبو صالح.
• لا فضل لكاتب على آخر - سامر خير.

(ص١٤ و١٥ و١٦)



ضمن خطة وزارة العمل والوزير ايلي يشاي

ضحايا البطالة في الناصرة يبدأون مسيرة عذاب للوصول إلى مكتب العمل!

• الوزارة تنقل المكتب من مركز المدينة إلى المنطقة الصناعية الجديدة التي لا تصلها مواصلات شعبية • النقابي الجبهوي أبو أحمد: المكتب يفتقر إلى أدنى الظروف الإنسانية وعلى الموظفين أيضًا ان يأخذوا دورهم في هذه القضية •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – فوجئ العاطلون عن العمل الذين وصلوا أمس الى مكتب العمل في الناصرة لاثبات وجودهم بنقل المكتب الى المنطقة الصناعية في المدينة التي تقع بعيدًا عن وسائل السير الشعبية الأمر الذي يضاعف معاناة العاطلين عن العمل.

وكان مكتب العمل اللوائي في منطقة المروج قد قرر نقل المكتب الذي وجد في مركز المدينة مدعيًا ان مساحته ضيقة والحاجة المطلبية اليوم الى وجود مكتب، أوسع وأفضل للعاطلين عن العمل، ولكن لدى وصولنا أمس الى المكتب الجديد انعكست صورة اسوأ بكثير مما كانت عليه سابقًا.

وفي حديث مع بعض العاطلين عن العمل وخصوصًا النساء، انعكس استياء كبير من هذا الموقع، فإن من يريد الوصول اليه بحاجة الى التنقل بواسطة باصين والمحطة الأخيرة للباص بعيدة حوالي نصف كيلومتر يضطر خلالها العاطلون عن العمل إلى السير على الأقدام، وهناك كثير من النساء، يضطررن الى اصطحاب أطفالهن.

وداخل المكتب لاحظنا الاكتظاظ الكثيف والظروف اللاإنسانية، وقد وصل الى المكتب القائم بأعمال سكرتير مجلس العمال، كمال ابو احمد، الذي التقى المسؤولين هناك وطالبهم بالعمل على تحسين الوضع.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال ابو احمد: «الظروف داخل المكتب سيئة، ولا يتوافر فيه الحد الأدنى من الظروف الانسانية. فالمكتب لا يزال غير جاهز لاستقبال العاطلين عن العمل، وهم يضطرون الى الانتظار ساعتين وأكثر وفي مثل هذا الطقس الحار والجاف ولا يجدون الماء للشرب، كذلك لا توجد مراحيض، والدور الطويل للعاطلين عن العمل يضطر الكثيرين الى الانتظار في الخارج، تحت أشعة الشمس، وهذا الأمر يعكس الصورة المأساوية للعاطلين عن العمل».

اضافة الى ذلك فلم تعمل حتى أمس سوى ثلاثة أجهزة كمبيوتر مع ان هناك حاجة إلى وجود عدد أجهزة مضاعف وهذا الأمر يزيد من ضغط عمل الموظفين.

وقال ابو أحمد: «الوضع اليوم يتطلب أيضًا ان يأخذ الموظفون في المكتب دورهم، فهم أيضًا يعملون بظروف لاإنسانية وهذا قد يؤدي الى حدوث مشاكل وضغط في العمل وتوتر في التعامل، ما ينعكس سلبًا على الموظفين والعاطلين عن العمل».

وزارة العمل والمكتب اللوائي أعلنا مناقصة وقررا اختيار هذا المكتب، وربما بعد فترة يصبح جاهزًا من ناحية الحواسيب وغيرها. ولكن بالنسبة إلى العاطلين عن العمل فموقع هذا المكتب مشكلة جدية من حيث الارهاق بقطع المسافات الطويلة ودفع سفريات مضاعفة.



* مكتب العمل في الناصرة، أمس – صورة خاصة *

رصاصة تخترق رأس الطفل الطيباوي مؤمن حاج يحيى وتقتله

• الشرطة تعتقد أن الرصاصة وصلت عن بعد ١٠٠ متر وقد تكون طائشة من أحد الأعراس في المدينة •

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من مصطفى الناشف – «قضاء وقدر» هذا ما يقوله والد الطفل مؤمن بلال حاج يحيى واقرباؤه حول ظروف وفاة مؤمن ابن السنوات الأربع.

وقد توفي مؤمن مساء يوم السبت عندما كان يلعب مع اخوته وأقاربه في ساحة بيتهم.

يقول الأب بلال حول ما حدث والأسى والحسرة يبدوان على وجهه: «في تلك اللحظات كنت أقوم ببعض الترتيبات في ساحة البيت ومؤمن وشقيقه مؤنس وشقيقتهما وبعض الأقارب كانوا يلعبون جميعًا في الساحة. وكان مؤمن يقود دراجته الهوائية ويدور حول كرسي وضع في وسط الساحة. وفجأة جاءت أخته مسرعة وهي تصيح «تعال تعال مؤمن سقط عن دراجته». ذهبت بسرعة، وكنت بعيدًا بضعة أمتار عن المكان فوجدته ملقى على ظهره فاقدًا الوعي، اعتقدت انه مغمي عليه، فقمت بمحاولة تقديم تنفس اصطناعي، لكن بدون جدوى. فأخذته مسرعًا الى مركز «عرين»، وهنالك أخبرني الأطباء، بعد عدة محاولات لإحيائه ان مؤمنًا قد فارق الحياة».

ولكن المفاجأة الكبيرة كانت عندما تم نقل الجثة الى معهد «أبو كبير» للتشريح الجنائي. هنالك تم اكتشاف سبب الموت. رصاصة من عيار ٩ ملم اخترقت الجمجمة من أعلى الرأس واستقرت في أسفله. وكانت السبب في موته المباشر. العثور على الرصاصة أدى الى استدعاء الشرطة التي باشرت التحقيق. وقد حققت الشرطة مع الوالد واستجوبته وقد أكد الوالد، انه لا يدري كيف وصلت الرصاصة الى رأس ابنه، وانه لا يملك سلاحًا ولا يوجد لديه أعداء ولا يشك في أحد.

وقال الأب للشرطة انه سمع صوت رصاص ولكن من بعيد، وأحد المحققين قال له انه يمكن ان تكون هذه رصاصة طائشة أتت من مسافة ١٠٠ متر، وتستبعد الشرطة ان تكون هنالك أية خلفية جنائية وراء حادث وفاة مؤمن.

ويعتقد المحققون ان رصاصة طائشة تم اطلاقها من مسافة بعيدة اخترقت رأس مؤمن وأدت الى وفاته، والاثبات على ذلك الجرح الصغير في رأس مؤمن.

والجدير بالذكر ان ظاهرة اطلاق الرصاص في الأعراس قد ازدادت مؤخرًا في الطيبة. فهل ستكون وفاة مؤمن المأساوية عبرة لأهالي الطيبة، وليس لهم فقط؟!!

من الجمل أذنه

نصف مليار شيكل على مدى أربع سنوات لتحسين الشوارع في الوسط العربي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أعلنت وزارة المواصلات انها خصصت ميزانية يصل حجمها الى نصف مليار شيكل توزع على أربع سنوات لتطوير شبكة الشوارع في المناطق العربية، التي ما زالت فيها شوارع تعود الى عشرات السنوات، ولم يتم أي تغيير فيها، وتشكل خطرًا رهيبًا على حياة المواطنين.

وهناك شك كبير في صرف هذه الميزانية أولاً، او ان تكفي الميزانية لإحداث تغيير جدي في الشوارع العربية، وعصرنتها.

وقال مدير عام وزارة المواصلات، سلمان بن تسيون، ان الوزارة وضمن مشاريعها التي أعدتها لتحسين وضع شبكة الشوارع وبشكل خاص في الوسط العربي، سيتم توسيع شوارع قائمة وإضافة مسارات من شأنها ان تخفف من مشاكل السير، حيث إن الاحصائيات السنوية تشير الى ان وضعية الشوارع بين المدن والقرى في الوسط العربي، هي من المسببات الأساسية لحوادث الطرق الكثيرة والتي تجعل النسبة في الوسط العربي عالية.

وحسب خطة وزارة المواصلات سيتم فتح شارع جديد يوصل بين اكسال والناصرة، وتبلغ ميزانيته (٦٠) مليون شيكل. وتوسيع شارع الناصرة – يافة الناصرة وتحويله الى شارع ذي مسارين وتبلغ تكاليفه (٤٠) مليون شيكل، والمشروع يشمل، ايضًا، اضافة مسارات للشوارع الرئيسة في الطيرة والطيبة وجلجولية وقلنسوة بتكلفة (٨٨) مليون شيكل.

كذلك ستتم إقامة مفارق وتوسيع شوارع في سخنين وعرابة وكفرمندا وعبلين وأم الفحم وشفاعمرو والفريديس.